الباب الأول

١ ــ «الأَعْمالُ بالنِّيات»

١ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا يحيى بن سعيد أن

---

١ ــ ورواه بهذا اللفظ ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٠) أخبرنا علي بن محمد القَبَّاني، حدثنا عبد الله بن هاشم الطُّوسي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به بهذا اللفظ، وكذلك رواه بهذا اللفظ البيهقي في «المعرفة» (١/١٩٠) فقال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف الأَصْبَهاني، قال: أخبرنا أبو سعيد بن الأَعْرابي ــ وهو أحمد بن محمد بن زياد ــ به.

وأما ما نقله الإمام النووي في كتابه «بستان العارفين» (ص ٢٤) عن الحافظ أبي موسى الأصبهاني أنه قال: وأما الذي وقع في أول كتاب «الشهاب»: «الأعمال بالنيات» وحذف «إنما» لا يصح إسناد هذا، وأقره عليه، فقد قال الحافظ ابن المُلَقِّن في «البدر المنير» (١/٨٩/١): فيه نظر، فقد أخرجه كذلك حافظان وحكما بصحته:

أحدهما: أبو حاتم بن حبان فإنه أورده في «صحيحه» ــ وتقدم آنفاً ــ.

الثاني: الحاكم أبو عبد الله، فإنه أورده في كتاب «الأربعين في شعار أهل الحديث» عن أبي بكر بن خزيمة، ثنا أبو مسلم، ثنا القَعْنَبي، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، كما ذكره ابنُ حبان سواء، ثم حكم بصحته.

وأقره الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/٥٥) وقال: بل وفي البخاري من طريق مالك: «الأعمال بالنية» بحذف إنما، لكن بإفراد النية.

وانظر «فتح الباري» (١/١٢) وانظر ما بعده.

ورواه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٤) بلفظ آخر وهو «إن الأعمال بالنية...».

وسيرد برقم (١١٧١) و(١١٧٢) و(١١٧٣).

محمداً ــ هو ابن إبراهيم التَّيمي ــ أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر: سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

«الْأَعْمالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّما لِامْرِىءٍ ما نَوى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى اللَّـهِ وَإِلى رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلى اللَّـهِ وَإِلى رسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيا يُصِيبُها أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها، فَهِجْرَتُهُ إِلى ما هَاجَرَ إِلَيْهِ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري عن القَعْنَبي عن مالك.

٢ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين المعروف بابن السَّمْسَار بدمشق، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد المَرْوَزِي، ثنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، أَنَّ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال:

«الْأَعْمالُ بِالنِّيَةِ، وَلِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيا يُصيبُها أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها، فَهِجْرَتُهُ إِلى ما هاجَرَ إِلَيْهِ».

---

٢ ــ رواه البخاري (٥٤) ورواه أيضاً (٢٥٢٩ و٣٨٩٨) وكذلك ابن خزيمة (١٤٣) وابن حبان (٣٨١) وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (٢/١٦٤ ــ ١٦٥) بلفظ «الأعمال بالنية» من طرق عن يحيى به. وكذلك رواه ابن النعال في «مشيخته» (ص ١١٧ ــ ١١٨).

ورواه البخاري (٥٠٧٠) أيضاً من طريق مالك بلفظ «العمل بالنية» وسيأتي الكلام على بقية ألفاظ الحديث (١١١٧ و١١١٨). قال شعيب: وهو في «موطأ مالك» برواية محمد بن الحسن (٩٨٣)، وقد أخطأ الحافظ ابن حجر في «الفتح» وفي «التلخيص» في نفيه أن يكون في «الموطأ» وقد نبه السيوطي رحمه الله على خطئه في «تنوير الحوالك» فراجعه.

٢ ـ «الْمَجالِسُ بِالْأَمانَةِ»

٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن رجاء [العسقلاني] الخَصِيب، ثنا أبو أحمد محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا محمد بن جعفر الخَرائِطي، ثنا عمر بن شَبَّة، ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعنب (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ميمون النَّصِيبي، ثنا أبو بكر أحمد بن الحسن العسكري، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السَّمَّاك، ثنا أبو موسى عيسى بن محمد الإسْكافي، ثنا أُمَيَّة بن خالد، ثنا

---

٣ ـ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦٩/١١) من طريق الإسكافي به، ورواه الديلمي في «مسند الفردوس». والحديث عند الخرائطي والعسكري، والمصنف رواه من طريقهما.

ورواه الخطيب(٢٣/١٤) من طريق آخر عن علي بلفظ: «المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن أن يأثُرَ على مؤمن، أو قال عن أخيه المؤمن قبيحاً».

ورواه أحمد (٣٤٢/٣ ـ ٣٤٣) وأبو داود (٤٨٤٨) من حديث ابن أخي جابر، عن جابر بن عبد الله بلفظ «المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: سفك دم حرام، أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق» هذا لفظ أبي داود، ورواه أيضاً العسكري في «الأمثال».

ورواه أحمد (٣٢٤/٣ و ٣٧٩ ـ ٣٨٠ و ٣٩٤)، والترمذي (٢٠٢٥)، وأبو يعلى (١/١١٥) وغيرهم بألفاظ منها: «إذا حدث الرجل الرجل ثم التفت فهي أمانة» من طريق آخر عن جابر.

ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أسامة بن زيد بلفظ: «المجالس أمانة، فلا يحل لمؤمن أن يرجع على مؤمن قبيحاً».

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٧٩١) وابن المبارك في «الزهد» (٦٩١) من حديث أبي بكر بن محمد بن حزم مُرسلاً بلفظ: «إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره».

ورواه العسكري في «الأمثال» من طريق هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن عباس مرفوعاً: «إنما يتجالسون بالأمانة».

ورواه أبو الشيخ في «التوبيخ» من حديث عثمان وابن عباس.

ورواه الديلمي من حديث ابن مسعود. فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن.

حُسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أَبيه، عن جده، عن علي بن أبـي طالب، ــ رضي الله عنه ــ، قال: قال: رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

«الْمَجالِسُ بِالْأَمانَةِ».

وفي حديث النَّصيبـي: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، يقول:

٣ ــ «الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمَنٌ»

٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبـي، ثنا أبـو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دَنُوقَا الجَمَّال، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا الحسن بن محمد أبو محمد البلخي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

«الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمَنٌ، فَإِنْ شاءَ أَشارَ، وَإِنْ شاءَ سَكَتَ، فَإِنْ أَشارَ فَلْيُشِرْ بِما لَوْ نَزَلَ بِهِ فَعَلَهُ».

---

٤ ــ هذا الحديث ضعيف جداً، إسماعيل بن مسلم هو المكي، ضعيف الحديث، والحسن بن محمد البَلْخي مجهولٌ، وإبراهيم هو ابن مهدي الـمِصِّيصِي: مقبول، ورواية الحسن عن سَمُرة معروفة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٩٠) بالاقتصار على «المستشار مؤتمن» وفيه كذاب ومَن هو متكلم فيه، بالإضافة إلى ما في رواية الحسن عن سَمُرة. ورواه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (٣٢) من طريق محمد بن حمران، عن إسماعيل به مختصراً.

لكن الحديث بلفظ «المستشار مؤتمن» صحيح من حديث أبـي هريرة، وهـو عند أبـي داود (٥١٠٦) والترمذي (٢٤٧٤ و٢٩٧٧) وقال: حسن صحيح غريب وابن ماجه (٣٧٤٥) والنسائي في الوليمة والتفسير من «الكبرى» والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦) وأبـي الشيخ في كتاب «الأمثال» (٢٥ و٢٦ و٢٧).

٥ ــ وأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جَامِع، أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد بن الْأَصْبَهاني، أخبرني عبدُ الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كُرَيب، عن كُرَيب، عن ابن عباس، قال: وعد رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ رجلاً خادماً، فأُتي بخادمٍ، فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله: «الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمَنٌ خُذْ هذا».

٤ ــ «العِدَةُ عَطِيَّةٌ»

٦ ــ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن الصفار، ثنا أبو الحسن

---

٥ ــ إسناد ضعيف لضعف محمد بن كريب، وهذا الحديث من ظ ن. ورواه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (٢٤). والحديث رواه الترمذي (٢٩٧٦) وأبو الشيخ (٢٣) من حديث أم سلمة وقال الترمذي: غريب. ورواه ابن ماجه (٣٧٤٦) والطبراني (٦٣٧ و ١٧/٦٣٨) وابن حبان (١٩٩١) من حديث أبي مسعود البدري قال في «الزوائد»: صحيح ورجاله ثقات. وقال في «مجمع الزوائد» (٣/١٣٧) ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو الشيخ (٣٤).

ورُوي من حديث جابر عند ابن ماجه (٣٧٤٧) وعمر بن الخطاب عند الخطيب (٩/٦٠ ــ ٦١) و«العلل المتناهية» لابن الجوزي (١٢٤٦) وأبي الهيثم بن التِّيهَان عند الطبراني في الكبير (٥٧٣) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٧) وأبي الشيخ (٢٢). وابن عمر عند الطبراني (٥٦٩ و ٥٧٠) وجابر بن سَمُرة عند الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤ ــ مجمع البحرين) والخطيب في «تاريخ بغداد (٥/٩٧) ورُوي عن غيرهم.

٦ ــ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٥٩) وأبو الشيخ (٢٤٩) من طريق السُّكُوني به إلا أنه وقع عند أبي نعيم خطأ في اسم السُّكُوني. وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به الفَزَاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بَقِيَّة. وعنده حَبِيبه بدل صَبِيَّه.

قلت: وبقيةَ مدلس وقد عنعنه، فهو حديث ضعيف.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٨٠ ــ مجمع البحرين)، حدثنا أحمد، ثنا أصبغ بن عبد العزيز بن مروان الحِمْصي، ثنا أبي عن جدي، عن أَبَان بن سليمان، عن أبيه، عن قُبَاث بن أَشْيَم الليثي، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «العدة عطية».

قال في «المجمع» ٤/١٦٦ ــ ١٦٧: وفيه أصبغ بن عبد العزيز الليثي، قال أبو حاتم: مجهول.

ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» وأبو داود في «المراسيل» وابن أبي الدنيا في «الصمت» من حديث الحسن البصري مرسلاً.

علي بن عبد الله بن الفضل الدارمي، ثنا سعيد بن عمرو السَّكوني، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: لا يَعِدُ أَحَدُكُمْ صَبِيَّهُ ثم لا ينجز له، فإن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، قال: «الْعِدَةُ عَطِيَّةٌ».

٥ ــ «الْعِدَةُ دَيْنٌ»

٧ ــ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله، ثنا أبو يعلي حمزة بن داود بن سليمان الْأُبُلِّي، ثنا سعيد بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الْأَشْعَث، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «العِدَةُ دَيْنٌ».

٦ ــ «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»

٨ ــ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَفَّار، أبنا أحمد بن إبراهيم

---

٧ ــ ورواه الطبراني في الصغير (١/١٤٩ ــ ١٥٠) عن حمزة به إلا أنه عنده عن علي وعبد الله بن مسعود، وقال: لم يروه عن الأعمش إلا عبد الله بن محمد الحداني.

قال في «مجمع البحرين» (ص ١٨٠) وأعاده في «الأوسط» وقال: زاد علي في حديثه: «ويل لمن وعد ثم أخلف» يقولها ثلاثاً، تفرد به سعيد. وأعاده إلى ابن مسعود فقط، ثم قال عيينة: لا يُروى عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ إلا بهذا الإسناد.

قال في «المجمع» (٤/١٦٦) وحمزة ضعفه الدارقطني.

ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٢٧٠) من طريق آخر عن سعيد بن مالك به بتلك الزيادة عن علي وحده. وكذا رواه الديلمي في «مسند الفردوس» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ورواه الديلمي بألفاظ أخرى. والخلاصة أنه حديث ضعيف.

٨ ــ رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٤٤) عن مَعْمَر به في حديث طويل ومن طريقه رواه أحمد (٦/٣٨٧ ــ ٣٩٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٩٠) ورواه أبو داود (٢٦٢٠) مختصراً: «الحرب خدعة» كما هنا وهذا الحديث من ظ ن.

بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عمر الحَوْضي، ثنا الحسن بن أبـي جعفر، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب، أن النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا أحمد بن أبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبـد العـزيـز، ثنـا محمـد بن منصـور، ثنـا سفيـان عن عمـرو ـ وهو ابن دينار ـ عن جـابر أن النبـي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري، عن صدقة بن الفضل.

١٠ ـ أخبرنا [أبو الحسن] علي بن موسى [السِّمْسَار] بدمشق، ثنـا [أبو زيد] محمد بن أحمد المَرْوَزي، ثنا محمد بن يوسف [الفَرَبْري]، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا صدقة بن الفضل، أنـا ابن عُيَيْنَة، عن عَمرو بن دينار سمع جابراً قال، قال النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

١١ ـ وأنا أبو محمد، ثنا ابن الأَعْرابـي، ثنا أحمد هو ابن سعيد، ثنا إسماعيل، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن وَهْب قال: سألت جابراً: أقال النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»؟ قال: نعم.

---

٩ ـ ورواه أحمد (٣/٣٠٨) ومسلم (١٧٣٩) وأبو داود (٢٦١٩) والترمذي (١٧٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٧).

١٠ ـ رواه البخاري (٣٠٣٠).

١١ ـ هذا الحديث من ظ ن.

١٢ ــ وأنا أبو محمد، ثنا ابن الأعرابي، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو عاصم، أنا. . .، نا ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

٧ ــ «النَّدَم تَوْبَةٌ»

١٣ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبي، أبنا أبو طاهر أحمد بن محمد المَدَني، ثنا يُونُس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان

---

١٢ ــ هذا الحديث من ظ ن، ورواه أحمد (٢٩٧/٣) من طريق حجاج عن ابن جريج به. ومكان النقط في المخطوطة كلمة تشبه كلمة سالم لم أتثبته.

والحديث رواه أيضاً أحمد (٣١٢/٢ و ٣١٤) والبخاري (٣٠٢٧ و ٣٠٢٨ و ٣٠٢٩ و ٣١٢٠ و ٣٦١٨ و ٦٦٣٠) ومسلم (١٧٤٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤١/٤ و ٧٥/١٤) من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (٢٢٤/٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٣ و ١٠٠٤) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٦٤/١) من حديث أنس.

ورواه ابن ماجه (٢٨٣٤) والطبراني في «الكبير» (١١٧٩٨) وأبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (٤) من حديث ابن عباس.

ورواه ابن ماجه (٢٨٣٣) والطبراني في «الصغير (١٧/١) والعسكري من حديث عائشة.

وكذلك أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (٤) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣١٢/٢).

وروي من حديث جماعة من الصحابة وهو حديث متواتر على ما قيل.

١٣ ــ ورواه أحمد (٣٥٦٨ و ٤٠١٢ و ٤٠١٤ و ٤٠١٦ و ٤١٢٤) والحُمَيْدي (١٠٥) وابن حِبَّان (٦٠١) وابن ماجه (٤٢٥٢) والحاكم (٢٤٣/٤) وصححه، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧٤/١/٢) والطبراني في «الصغير» (٣٣/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٨ و ٣١٢) والخطيب (٤٠٥/٩) وفي «الجامع» (١٠٧/٢).

ورواه الحاكم (٢٤٣/٤) من حديث أنس وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: هذا من مناكير يحيى. ورواه ابن حبان (٦٠٢) من حديث أنس.

ورواه الطبراني في «الصغير» (٦٩/١) من حديث أبي هريرة. =

ـ هو ابن عُيَيْنَة ـ عن عبد الكريم الجَزَري، قال: أخبرني زياد بن أبي مَرْيَم، عن عبد الله بن مَعْقِل، قال: دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود، فقال له: إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

١٤ ـ أنا عبد الرحمن بن عمر البَزَّار، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، ثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن عبد الكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن مَعْقِل قال: سأل أبي عبد الله بن مسعود: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قال: نعم.

٨ ـ «الْجَماعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذابٌ»

١٥ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المَالِيني، أبنا عبد الله بن عَدِيٍّ الحافظ، ثنا الحسن بن حُبَاب ـ هو ابن مَخْلَد ـ ثنا منصور بن أبي مُزَاحِم،

= ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٨) من حديث أبي سعيد الأنصاري مطولاً. ورواه الطبراني (٢٢/١٠١) من حديث وائل بن حجر.

١٤ ـ هذا من ظ ن.

١٥ ـ ورواه أحمد (٤/٢٧٨ و٣٧٥) وكذا ابنه في «زوائد المسند» (٤/٣٧٥) وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٩٣) وقال شيخنا في تخريج أحاديثه: إسناده حسن ورجاله ثقات، وفي أبي وكيع واسمه الجراح بن مليح كلام يسير، وكذلك في أبي عبد الرحمن واسمه القاسم بن عبد الرحمن. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٦٤) وسيأتي (٣٠ و٣٧٧) مختصراً في حديث أوله التحدث بالنعم شكر، ورواه البيهقي في «الشعب» (٢/١/١٢٣) ولفظه عند ابن أبي الدنيا «والجماعة بركة والفرقة عذاب» وكذا عند البيهقي. ورواه الطبراني في «الكبير» (ص ١٥) من قطعة من مسند النعمان بن بشير بخط يدي من طريقين عن أبي وكيع به. ورواه أبو الشيخ (١١١). قال شعيب: ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨٣) من طريق الحسن بن ناصح عن إسحاق بن عيسى به، ولفظه: «الجماعة بركة...».

ثنا أبو وكيع، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال على المنبر: «الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ».

٩ ــ «الْأَمانَةُ غِنًى»

١٦ ــ أخبرنا حمزة بن علي بن محمد الأسدي، أبنا أحمد بن عمر بن محمد الْأَصْبَهاني، أبنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عمر بن حفص بن غِيَاث، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْأَمانَةُ غِنًى».

١٠ ــ «الدِّينُ النَّصيحَةُ»

١٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنما عبد الله ــ هو ابن أيوب ــ ثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري يبلغ به النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الدِّينُ النَّصيحَةُ، الدِّينُ النَّصيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلِأئمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعامَتِهِم».

---

١٦ ــ الحديث ضعيف لضعف يزيد الرَّقاشي، ومن حسنه متمسكاً بتوثيق ابن معين له في رواية فقد وهم، لأنه ضعفه في عدة روايات،ومعه نقاد الحديث، فلذا قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وفي ظ ك قال: قال النبي.

١٧ ــ ورواه أحمد (٤/١٠٢ و١٠٢ ــ ١٠٣) ومسلم (٥٥) كما ذكره المصنف،وأبو عوانة (١/٣٦ ــ ٣٧) وأبو داود (٤٩٤٤) والنسائي (٧/١٥٦ ــ ١٥٧) والحميدي (٨٣٧) والطبراني في الكبير (١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨).

١٨ ــ أنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالَقاني، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، قال: كان عمرو بن دينار حدثناه، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، قال سفيان: فلقيت ابنه سهيلاً فقلت: سمعتَ من أبيك حديثاً حدثناه عمرو بن دينار، عن القعقاع، عن أبي صالح؟ قال: سمعت من الذي حدث أبي عنه، سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه ــ: «الدِّينُ النَّصيحَةُ» ثلاثاً، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلِأئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعامَّتِهِمْ».

ورواه مسلم عن محمد بن عبّاد المكي، ثنا سفيان، قال: قلت لسُهَيْل: إنَّ عَمْراً حدثنا عن القعقاع، عن أبيك، قال: ورجوت أن يُسقط عني رجلاً، فقال: سمعته من الذي سمعه عنه أبي، كان صديقاً له بالشام، ثم حدثنا سفيان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري أن النبي ــ صلى الله عليه ــ قاله.

١٩ ــ وأناه أبو محمد بن النَّحَّاس، ثنا ابنُ الأعرابي، ثنا إبراهيم ــ هو ابن فهد ــ ثنا أبو همام الدَّلَّال، ثنا هشام بن سعد، عن سعد، عن

---

١٨ ــ هذا الحديث من ظ ن. ومن طريق علي بن عبد العزيز رواه الطبراني في الكبير (١٢٦٣) وكذلك قوله رواه مسلم إلى آخره من زيادة ظ ن.

١٩ ــ وهذا الحديث أيضاً من ظ ن، ورواه البزار (٦٢ ــ كشف الأستار) بلفظ الترجمة فقط. وقال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً جمع بين زيد ونافع إلا جعفر بن عون عن هشام. قلت: عنده عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن ابن عمر. قال في المجمع (٨٧/١): ورجاله رجال الصحيح. ورواه الدارمي في «سننه» (٢٧٥٧) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٦).

نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]: «الدِّينُ النَّصيحَةُ» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ ولِرَسُولِهِ ولِكِتَابِهِ ولأئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ».

١١ ــ «الْحَسَبُ الْمالُ والْكَرَمُ التَّقْوى»

٢٠ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الكِنْدي، ثنا يعقوب بن مُبارك، ثنا اسماعيل بن محمود بن نُعَيم، ثنا الحسين بن عيسى البَسْطامي، ثنا علي بن الحسن بن شَقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم: «الْحَسَبُ الْمالُ والْكَرَمُ التَّقْوىٰ».

٢١ ــ أنا هِبَةُ الله بن إبراهيم بن عمر الخَوْلاني، أنا عبد المنعم بن عبيد المُقرىء، ثنا أبو البَهِيِّ ميمون بن أحمد بن رَوْح التَّنُوخي، ثنا يوسف بن

---

٢٠ ــ ورواه أحمد (٣٥٣/٥ و٣٦١) والنسائي (١٦٤/٦) وابن حبان (١٢٣٣ و ١٢٣٤) والدارقطني (٣٠٢/٣) والحاكم (١٦٣/٢) والبيهقي (١٣٥/٧) والمصنف (٩٨٢) بلفظ «إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال» وهذا لفظ النسائي والدارقطني (٣٠٤/٣).

رواه كلهم من طريق الحسين بن واقد به، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا في «إرواء الغليل» (٢٧٢/٦) قلت: الحسين هذا إنما أخرج له البخاري تعليقاً، ثم إن فيه ضعفاً يسيراً، وقد قال الذهبي نفسه في «الضعفاء»: استنكر له أحمد أحاديث. وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة له أوهام.

قلت: فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى.

٢١ ــ هذا الحديث من ظ ن. ورواه أحمد (١٠/٥) والترمذي (٣٣٢٥) وابن ماجه (٤٢١٩) والحاكم (١٦٣/٢ و ٣٢٥/٤) والدارقطني (٣٠٢/٣) والبيهقي (١٣٥/٧ ــ ١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٦٩١٢ و٦٩١٣) من طرق عن سَلَّام به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث سلَّام بن أبي مُطيع. =

بَحْر، ثنا محمد بن عيسى، والقاسم بن سلام أبو عبيد النحوي، ثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُنْدُب، عن النبي ــ صلى الله عليه ــ قال: «الْحَسَبُ الْمالُ والْكَرَمُ التَّقْوى».

١٢ ــ «الْخَيْرُ عادَةٌ والْشَرُّ لَجاجَةٌ»

٢٢ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن، ثنا علي بن

= قلت: قال الحافظ في ترجمته من «التقريب»: ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف.

قال شيخنا في «الإرواء» (٦/٢٧١) قلت: وهذا من روايته عنه كما ترى، ومنه تعلم ما في قول الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، وقال في الموضع الآخر: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي أيضاً.

على أن فيه علة أخرى، وهي عنعنة الحسن البصري، فإنه كان يدلس، مع اختلافهم في سماعه من سَمُرةٍ كما تقدم ذكره أكثر من مرة، والبخاري لم يرو عنه عن سمرة حديث العقيقة مصرحاً فيه بالتحديث.

نعم للحديث شاهدان، فهو بهما صحيح:

الأول: من حديث أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه الدارقطني (٣/٣٠٢) من طريق مَعْدان بن سليمان، نا ابن عَجْلان عن أبيه عنه. قلت: وَمَعْدان ضعيف.

والآخر: عن بُريدة وتقدم قبل هذا.

٢٢ ــ ورواه ابن ماجه (٢٢١) وابن حبان (٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٩٠٤) و«مسند الشاميين» (٢٢١٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/١٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٥٢) وفي «تاريخ أصبهان» (١/٣٤٥) وابن أبي عاصم في كتاب «الصمت» (١٠٠) ومن طريقه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال (٢٠) وعبد الغني المقدسي في «العلم» (٢/٥) والضياء في «موافقات هشام بن عمار» (٢/٥٨) من طرق عن الوليد به.

قال شيخنا في «السلسلة الصحيحة»: وقع عند ابن عدي رَوْح بن جَناح مكان مروان بن جَناح، فلا أدري أهو سهو من الرواة أم أن الوليد بن مسلم رواه عن الأخوين معاً وعنه هشام، فكان يرويه عن هذا تارة وعن هذا تارة.

وقال: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات غير مروان بن جَناح وهو لا بأس به كما في «التقريب» تبعاً للدارقطني. انتهى.

الحسين بن بُنْدار، أبنا أبو عَرُوبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جَناح، عن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْخَيْرُ عادَةٌ والشَّرُّ لَجاجَةٌ».

١٣ ــ «السَّماحُ رَباحٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ»

٢٣ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الصواف، أبنا علي بن الحسين بن بندار القاضي، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا حاتِم بن بكر بن غيلان، ثنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «السَّماحُ رَباحٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ».

١٤ ــ «الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ»

٢٤ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن خير، ثنا الحسين بن محمد بن مودود، أبنا

---

٢٣ ــ في إسناده عبد الله بن إبراهيم وهو ابن أبي عمرو الغِفاري وهو ضعيف جداً، قال الحافظ في «التقريب»: متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع. وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، وعلي بن الحسين بن بُندار سيأتي القول فيه.

قال أحمد بن الصديق الغُماري في «فتح الوهاب» (١/١١ ــ ١٢) وللحديث شاهد أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» من طريق الحجاج بن فَرافِصَة عن يحيى بن أبي كَثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعاً، وهؤلاء ثقات فإن كان مَنْ قبلهم كذلك فهو جيد.

قلت: وحجاج قال أبو زرعة ليس بالقوي، ونقل المناوي في «فيض القدير» أن الدارقطني قال: حديث منكر. في نسختي الظاهرية قال: قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم.

٢٤ ــ فيه علي بن الحسين بن بُندار قال ابن النجار: ضعيف، واتهمه ابن طاهر بالوضع، وأبو تقي، قال أبو حاتم والنسائي: ليس بشيء والوليد بن كامل ضعفه أبو حاتم والأَزْدِي وقال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢/١٩٤): عنده عجائب. وعبد الرحمن بن عائذ تابعي. =

أبو تقي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا الوليد بن كامل، عن نصر بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ».

١٥ ــ «الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»

٢٥ ــ أخبرنا محمد بن علي، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب، أبنا الحسن بن عبد الرحمٰن بن خَلَّاد، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عَفَّان، ثنا وُهَيْب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يَعْلى

= وله شاهد من حديث أنس رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٣ مجمع البحرين) والعسكري في «الأمثال» من طريقين عن بقية، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن سليم عن أنس بلفظ: «احترسوا من الناس بسوء الظن» قال الطبراني: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية.

قال أحمد بن الصديق الغُماري في «فتح الوهاب» (١/١٢): وليس كما قال، فقد أخرجه تَمّام في «فوائده» من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أَبَان بن أبي عياش، عن أنس به، وعنه أيضاً من طريق محمود بن محمد بن الفضل الرافعي، عن أحمد بن أبي غانم الرافعي، عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن طاووس، عن ابن عباس رفعه: «من حَسُن ظنُّه بالناس كثرت ندامته». انتهى.

قلت: في إسناد الطبراني معاوية بن يحيى ضعيف جداً ولم يوثقه أحد. وَبَقِيَّةُ مدلس وقد عنعنه، فهو ضعيف جداً لهاتين العلتين فلا يصلح شاهداً.

وأما رواية أنس الأولى ففيها أبان بن أبي عياش وهو متروك، وكلها ضعيفة.

ثم هو منكر ــ كما قال شيخنا ــ لمخالفتها للأحاديث الكثيرة التي يأمر فيها النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ المسلمين بأن لا يسيئوا الظن بإخوانهم. وفي نسختي الظاهرية قال، قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم.

٢٥ ــ في ظ ن أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا عبد الله بن أحمد بن طالب إجازة به، وفيه يستبقان إلى رسول الله. والحديث رواه ابن ماجه (٣٦٦٦) والطبراني (٢٥٨٧)، والحاكم (٣/١٦٤) وصححه على شرط مسلم. وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

العامِري قال: جاء الحسن والحسين عليهما السلام يستبقان إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فضمهما إليه وقال: «الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ».

٢٦ ـ أخبرنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيْمُون بن حمزة الحسني، ثنا جدي أبو القاسم الميمون بن حمزة الحَسَني، ثنا محمد بن موسى بن النعمان، ثنا أبو الحسين الأصبهاني، ثنا سُويد بن سعيد وعباس النَّرْسي، قالا: ثنا يحيى بن سُلَيم الطَّائِفي، عن ابن خُثيم، ثنا سعيد ـ هو ابن أبي راشد ـ أنه أخبره يَعلى بن مُرَّة، أن الحسن والحسين أقبلا يستبقان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فلما أن جاءه أحدهما جعل يده في عنقه، ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه، فَقَبَّلَ هذا، ثم قَبَّلَ هذا، ثم قال: «آللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُما فَأَحِبَّهُما، أَيُّها النَّاسُ إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وإِنَّ آخِرَ وَطْأَة وَطِئَها رَبُّ الْعالَمين بِوَجٍ».

١٦ ـ «الْبَذاءُ مِنَ الْجَفاءِ»

٢٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أبو سعيد بن الأَعْرابي، ثنا أبو بكر الصَّاغاني، ثنا اسماعيل بن موسى، ثنا هُشَيم، عن

---

٢٦ ـ ورواه أحمد (٤/١٧٢) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦١) هكذا، وروى الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٠٤) قوله «إن آخر وطأة» الحديث.
وهذا الحديث لا يوجد في الأصل وكُتب في ظ ك على الهامش.

٢٧ ـ ورواه ابن ماجه (٤١٨٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٣٧ ـ ٢٣٨) وأبو نُعيم في «الحلية» (٣/٦٠) والحاكم (١/٥٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٨ و ٦/١٩٢) وقال الحاكم: صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي، ونسبه بعضهم إلى ابن حبان في صحيحه ولم أره فيه إلا من حديث أبي هريرة ولم يورده الهيثمي في «موارد الظمآن» والحسن مدلس وقد عنعنه. وعند الجميع مطول. وفي ظ ن عن النبي. =

منصور، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْبَذاءُ مِنَ الْجَفاءِ».

١٧ ـ «الْقُرْآنُ هُوَ الدَّواءُ»

٢٨ ـ حدث أبو الحسن محمد بن المُفَلِّس، ثنا الحسن بن رَشِيق، ثنا أبو عبد الله الحسن بن علي الحُسَيني، ثنا أحمد بن يحيى الأَوْدي، ثنا محمد بن عُتْبة، قال: حدثني علي بن ثابت الدَّهَّان، عن سعاد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْقُرْآنُ هُوَ الدَّواءُ».

١٨ ـ «الدُّعاءُ هُوَ الْعِبادَةُ»

٢٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عُمَر المُعَدّل، ثنا أبو سعيد بن

= ولكن الحديث صحيح رواه أحمد (٢/٥٠١) والترمذي (٢٠٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٩٧) وابن وَهْب في «الجامع» (ص ٧٣) وابن حبان (٥٩٧) والحاكم (١/٥٢ ـ ٥٣) ومحمد بن مَخْلد العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/١٩/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/١/٣٣٥) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، ومحمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعةً لكن تابعه سعيدُ بن أبي هلال عند ابن حبان (٥٩٨) فالحديث صحيح.

٢٨ ـ ورواه السِّجْزي في «الإبانة» من طريق أحمد بن يحيى به، ورواه ابن ماجه (٣٥٠١ و٣٥٣٣) بلفظ: «خير الدواء القرآن» والحارث الأَعْور ضعيف، فالحديث ضعيف وفي إسناده آخرون تُكُلِّمَ فيهم.

٢٩ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٢٥٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٠٠) وأحمد (٤/٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٦ ـ ٢٧٧ و٢٧٧) والترمذي (٢٩٦٩ و٣٢٤٧ و٣٣٧٢) وقال: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث ذر، والنسائي في التفسير من «الكبرى» وابن ماجه (٣٨٢٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٤) وأبو داود في «سننه» (١٤٦٦) وابن حِبَّان (٨٧٨) والطبراني في «مسند النعمان بن بشير» (ص ٣٠ و٣١ من قطعة بخط يدي) وابن =

الأعرابي، ثنا بكر بن فَرْقَد أبو أمية التَّميمي، ثنا أبو داود، ثنا شُعبة، عن منصور (ح).

وأخبرنا أبو محمد اسماعيل بن عمرو، ومحمد بن الحسن المُقْرىء، قالا: ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بلغارية، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجُّ، ثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش (ح).

وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأَنْماطي، ثنا حمزة بن محمد الكِنَاني، ثنا أبو عبد الرحمٰن، ثنا هَنَّاد بن السَّريِّ بن مصعب، عن أبي معاوية، عن الأعمش (ح).

وأخبرنا محمد بن الحسين، ثنا أبو الطَّيِّب العباس بن أحمد، ثنا عثمان بن عبد الله، ثنا أبو قدامة ــ هو محمد بن قدامة ــ ثنا جرير، عن منصور كلهم عن ذر، عن يُسَيْع في حديث أبي محمد عبد الرحمن الحَضْرَمي، عن النُّعمان بن بَشير، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبادَةُ».

٣٠ ــ أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين، أنا

= جرير في «تفسيره» (٢٤/٧٨ و٧٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٠ ــ ٤٩١) وصححه ووافقه الذهبي، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٤).

ورواه أبو يعلى في معجمه بسند صحيح من حديث البَرَاء بن عَازِب، قاله أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١/١٤).

ورواه الترمذي (٣٤٣١) من حديث أنس بلفظ: «الدعاء مخ العبادة وقال: غريب. أي ضعيف، لأن فيه تدليس الوليد بن مسلم، وضعف عبد الله بن لَهِيعة لسوء حفظه.

٣٠ ــ هذا الحديث ليس في الأصل وهو في (ظ ك) و(ظ ن) إلا أنه في (ظ ك) كتب على الهامش. وليس فيه عندهما عن ذر.

أبو بكر محمد بن يحيى الدِّمْيَاطي، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مُسَدَّد، ثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن اليُسَيْع، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الدُّعاءُ هُوَ الْعِبادَةُ» ﴿وقال ربكم ادْعُوني أَسْتَجِبْ لكم إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ﴾.

١٩ ـ «الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ»

٣١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر الجَوارِبي، ثنا أبي، ثنا الحسين بن اسماعيل، ثنا عبد الله بن شَبيب، حدثني سعيد بن منصور، ثنا

---

٣١ ـ قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (١/٤٨٥): موضوع.

ابن شبيب هذا اتهمه ابن خِراش بأنه يسرق الأحاديث الموضوعة عن الكذابين وأنا لا أشك أن هذا الحديث منها. فقد صح أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وزوجه وغيرهما استدانوا غير مرة، فهل شأنهم ذلك؟

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير من رواية أبي نعيم في «المعرفة» عن مالك بن يخامر والقضاعي عن معاذ.

فتعقبه المناوي بأن الأول مرسل وفيه عبد الله بن شَبيب الرَّبَعي قال في «الميزان»: أخباري علامة، لكنه واه. وقال الحاكم: ذاهب الحديث. وبالَغ فَضْلك فقال: يحل ضرب عنقه. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ثم ساق له ـ أي في «الميزان» ـ هذا الخبر، وفي إسناد القضاعي إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مُختلف فيه وليس بالقوي.

قلت: هذا يُوهم أن ابن شبيب ليس في «مسند القضاعي»، وليس كذلك فتنبه.

ثم رأيت الإمام أحمد رواه في «الزهد» (١٣/١١/١) من طريق سُرَيج بن يُونُس قال: ثنا ابن عياش به، إلا أنه أوقفه على معاذ، وسنده صحيح، فثبت أن رفعه باطل، تفرد برفعه عبد الله بن شبيب وهو متهم.

نعم قد تابعه أبو قتادة فرواه عن صفوان بن عمرو به، لكنه لم يذكر معاذاً في سنده، فقد أرسله، رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/١٥٧/٢) فلا تفيده هذه المتابعة مع المخالفة، لا سيما والمتابع أبو قتادة ـ واسمه عبد الله بن واقد ـ متروك كما قال الحافظ في «التقريب»، فالتهمة محصورة فيه، وفي ابن شبيب. =

اسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفْوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن مالك بن يَخامِر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ».

٢٠ ــ «التَّدْبيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَالْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ، وَقِلَّةُ الْعِيالِ أَحَدُ الْيَسارَيْنِ»

٣٢ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المُنتصر الأَشْتِيخَني ــ قدم علينا من خراسان ــ ثنا إسماعيل بن الحسن البُخاري الزاهد، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر المُعَدّل، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله بن مالك الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشَّامي، ثنا علي بن حرب، ثنا موسى بن

= وأما اسماعيل بن عياش فهو بريء منها، وهو ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها، وقد رواه عنه ابن يونس موقوفاً كما سبق وهو الصواب.

وقد عرفت مما تقدم خطأ ما قاله المناوي في «التيسير» من أن إسناد المتصل حسن والمنقطع واه، وقول أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١/١٥) عقب نقله هذا الكلام وهو كذلك إلا أني لم أجد لعبد الرحمن ترجمة.

وأما عبد الرحمن بن مالك بن يخامر فقد ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول على قاعدته.

٣٢ ــ في إسناده ابن لهيعة والراوي عنه ليس من العبادلة فهو ضعيف.

قال في «فتح الوهاب» (١/١٥) ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أنس وسنده ضعيف. ومن شواهده الحديث بعده، وهو أيضاً ضعيف.

وفي (ظ ن) زاد في الترجمة «الأمانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر» ولذا لم يورده مستقلاً وأورد هذه الترجمة في الأصل وفي (ظ ك) مستقلاً ورواه بنفس هذا الإسناد وستأتي الترجمة (٤٣) ولا تنتهض لأن تكون شاهداً. وكتب على هامش (ظ ك) هناك موضوع. وسيأتي هذا الإسناد (٢٦٥ و ٣٣٧ و ٣٦٣).

داود الهاشمي، ثنا ابن لَهِيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نَـوْفَل، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول، وذكر ذلك في حديث طويل.

٢١ ــ «حُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ الْعِلْمِ»

٣٣ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن جابر، ثنا عبد الجبار بن أحمد السَّمَرْقَنْدي، ثنا أحمد بن مُدْرِك الرازي، ثنا هشام بن عمار، ثنا مُخَيس بن تميم، ثنا حفص بن عمر، أخبرني إبراهيم بن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْاقْتِصادُ في النَّفَقَةِ نِصْفُ الْعَيْشِ، وَالتَّوَدُّدُ إلى النّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَحُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ الْعِلْمِ».

---

٣٣ ــ ورواه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٤٠) والبيهقي في «الشعب» (ص ١٣١) من قطعة بخط يدي. ورواه العسكري في «الأمثال» والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٨٥) كلهم من طريق هشام بن عمار به. قال البيهقي عقبه: إنه حديث ضعيف.

مُخيس بن تميم قال العقيلي في «الضعفاء» (ص ٤٠٢): لا يتابع على حديثه، وقال الذهبي: مجهول. وحفص بن عمر قال الذهبي: مجهول. في الأصل أحمد بن مردك وانظر «الجرح».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٨٤): سألت أبي عن حديث رواه عن هشام بن عمار عن المخيس بن تميم عن حفص بن عمر عن إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر فذكره، قال أبي: هذا حديث باطل، ومُخيس وحفص مجهولان.

وذكر في «فتح الوهاب» بعد هذا الحديث حديث «حسن العهد من الإيمان» وسيأتي (٩١٨).

٢٢ ــ «السَّلامُ قَبْلَ الْكَلامِ»

٣٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد الصَّفَّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ثنا غسان بن مالك البصري، ثنا عَنْبَسة بن عبد الرحمٰن، ثنا محمد بن زاذان المدني، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «السَّلامُ قَبْلَ الْكَلامِ».

٢٣ ــ «الرَّضاعُ يُغَيِّرُ الطِّباعَ»

٣٥ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبي، أنا أبو سعيد بن الأَعْرابي،

---

٣٤ ــ ورواه الترمذي (٢٨٤٢) وقال: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه سمعت محمداً يقول: عَنْبَسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد بن زَاذان منكر الحديث.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١/١٠٩) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٧٨) من طريق عَنبسة به فهو حديث موضوع.

وروى ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٩٩) من طريق بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

قلت: بقية مدلس ولكنه صرح بالتحديث في رواية ابن السُّني قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (٢/٤٧٩) ولذلك فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات.

٣٥ ــ قال الذهبي في «الميزان»: صالح بن عبد الجبار عن ابن جريج أتى بخبر منكر جداً رواه ابن الأعرابي في «معجمه» قال: حدثنا محمد بن صالح كيلجة، ثنا عبد الملك بن مَسْلَمَة به، وفيه انقطاع وعبد الملك مدني ضعيف، وأقره الحافظ في اللسان.

وروى البزار (١٤٤٦ كشف الأستار) والطبراني في «الصغير» (١/٥٢ ــ ٥٣) من حديث عائشة «لا تسترضعوا الورهاء» قال في «المجمع» (٤/٢٦٢): إسنادهما ضعيف. ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٠ مجمع البحرين) من حديث عمر: «لا تسترضعوا الحمقاء» قال في «المجمع» (٤/٢٦٢): وفيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف.

ثنا أبو بكر محمد بن صالح كَيْلَجَة، ثنا أبو مروان عبد الملك بن مَسْلمة، ثنا صالح بن عبد الجبار، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الرَّضاعُ يُغَيِّرُ الطِّباعَ».

٢٤ ــ «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكابِرِكُمْ»

٣٦ ــ أخبرنا الشريف أبو إبراهيم جَعفر بن محمد بن ظَفَر الحُسيني بمكة حرسها الله تعالى، أبنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان العَدْل، أبنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطار، ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان العَسْقلاني، ثنا الوليد بن مُسْلِم، ثنا عبد الله بن المبارك، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكابِرِكُمْ».

٣٧ ــ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العَوَّام، ثنا علي بن العباس الإسْكَنْدَراني بمكة، ثنا أبو جعفر الطَّحَاوي، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا الخَطَّاب بن عثمان الفَوْزي، ثنا الوليد بن مُسْلِم، عن عبد الله بن المبارك، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ».

---

٣٦ ــ ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٦١ مجمع البحرين) وابن حبان في «صحيحه» (١٩١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧١ ــ ١٧٢) والحاكم (١/٦٢)وقال: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي وأبو بكر الشافعي في «الغَيْلانِيَّات» والديلمي في «مسند الفردوس» والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٦٥).

٣٧ ــ رواه ابن حبان (١٩١٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٦١ مجمع البحرين) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧١ ــ ١٧٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٦٥) والحاكم (١/٦٢) وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

٢٥ ــ «مِلاكُ الْعَمَلِ خَواتِمُهُ»

٣٨ ــ أخبرنا عبد الملك بن الحسن القُمِّي، ثنا محمد بن القاسم بن فهد، ثنا أحمد بن مُطَرِّف، حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن نصر الوَرَّاق، ثنا أبو الحسن علي بن سهل، ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى، حدثني عبد العزيز بن عِمْران، ثنا عبد الله بن مُصْعَب بن مَنْظُور، أخبرني أبي قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: خرجنا مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في غزوة تبوك فاستوقد وذكر خطبة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ بطولها، وذكر ذلك فيها.

٢٦ ــ «كَرَمُ الْكِتابِ خَتْمُهُ»

٣٩ ــ أخبرنا أبو الحسن الخَصِيب بن عبد الله القاضي، أبنا الحسن بن رَشِيق، ثنا محمد بن حفص الطَّالْقَانِي، ثنا صالح بن محمد التِّرمِذي، ثنا محمد بن مَرْوَانَ الكوفي، ثنا محمد بن السَّائِب، عن أبي صالح مولى أم هانىء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كَرَمُ الْكِتابِ خَتْمُهُ». وهو قوله تعالى ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتابٌ كَرِيمٌ﴾.

---

٣٨ ــ لم أر تراجم أكثر رجال الإسناد، ورواه البيهقي في «الدلائل» وابن عساكر، وسيأتي (١٣٢٣ و١٣٣٧)

٣٩ ــ ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٧ مجمع البحرين) من طريق محمد بن مروان به. ومحمد بن مروان هو السُّدِّي الصغير تركوه واتهمه بعضُهم بالكذب ووضع الحديث، ومحمد بن السَّائب هو الكَلْبي قال أبو حاتم: أجمعوا على ترك حديثه، واتهمه بالوضع جماعة، وأبو صالح ضعفه البخاري وقال الأَزْدي: كذاب، وقال ابن مَعين لا بأس به، كذا في «فتح الوهاب». وفي ظ ن قال: قال النبي.

٢٧ ــ «مِلاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ»

٤٠ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مُعَلَّى بن مهدي، ثنا السَّوَّار بن مُصعب، عن لَيْث، عن طاوُوس، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبادَةِ. وَمِلاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

٢٨ ــ «خَشْيَةُ اللَّـهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ، وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ»

٤١ ــ أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العَطَّار البغدادي قدم علينا، ثنا علي بن عمر الحُتُّلي، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسَار أبو بكر، ثنا

---

٤٠ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٦٩) وأبو الشيخ في «الثواب» والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٤٣٦) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٦٧) كلهم من طريق سَوَّار بن مُصعب به وسَوَّار بن مُصعب ضعيف جداً كما في «المجمع» (١/١٢٠). ورواه ابن عبد البر (١/٢٧).

ورواه الحاكم (١/٩٢) والبيهقي في «المدخل» (ص ٦٩) و«الزهد» (٢٠٣) من حديث سعد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ورواه البزار (١٣٩) والطبراني في الأوسط (٢٠ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١١ ــ ٢١٢) والحاكم (١/٩٢ ــ ٩٣) والبيهقي في «المدخل» (ص ٦٩) من حديث حذيفة وسيأتي (١٢٩٢).

ورواه الطبراني في «الصغير» (٢/١٢٣ ــ ١٢٤) و«الأوسط» (٢٠ مجمع البحرين) و«الكبير» وفيه محمد بن أبي لَيْلى وهو ضعيف لسوء حفظه.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٦٧) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده أبو مطيع وهو ضعيف. ورواه ابن عبد البر (١/٢٧) من طريق آخر عن أبي هريرة.

وعلى كلٍّ الحديثُ صحيحٌ من حديث سعد مع هذه الشواهد.

٤١ ــ قال في «فتح الوهاب» (١/١٩): وسعيدة قال في «كشف الأحوال» عن ابن الجوزي: إنها تروي عن أبيها بواطيل. فالحديث ضعيف.

أبي، قال حدثتنا سعيدة بنت حكامة، عن أمها، عن أبيها، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال: «خَشْيَةُ اللَّـهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ، وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ».

٢٩ ــ «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ [وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ في وَجْهِهِ] وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نارٌ»

٤٢ ــ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا شَيْبان، ثنا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العَطَّار، ثنا الحسن بن أبي الحسن، عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ في وَجْهِهِ، وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ».

---

٤٢ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٥٦) بلفظ «مسألة الغني شين في وجهه إن قليل فقليل وإن كثير فكثير» من طريق شَيْبان به. وأبو حمزة العَطَّار ضعفه الفَلَّاس وابنُ عَدِيٍّ وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

ورواه أحمد (٤/٤٢٦) من طريق وكيع به وزاد «يوم القيامة» وقال: لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع ورواه (٤/٤٣٦) عن وكيع عن جعفر بن حيان عن الحسن به ــ دون تلك الزيادة.

ورواه البزار (٩٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٤٠٠) من طريق إسماعيل بن مُسلم عن الحسن به وإسماعيل ضعيف. ولفظه عندهما «مسألة الغني شين في وجهه [يوم القيامة] ومسألة الغني نار، إن أعطي قليل فقليل وإن أعطي كثير فكثير» وما بين المعكوفين من الطبراني وفي «كشف الأستار» قليلاً وكثيراً، ورواه أحمد (٣/٩٦) والبزار (٩٢٣) والطبراني (١٤٠٧) من حديث ثوبان بألفاظ أخر.

ورواه ابن ماجه (٢٤٠٤) من حديث ابن عمر وفيه ضعف وانقطاع. ورواه أحمد (٢/٧١) وأبو الشيخ (١٧٢).

٤٣ ــ وأنا ابن السُّمْسَار، ثنا أبو زيد، ثنا الفَرَبْري، ثنا البخاري، نا مُسَدَّد، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا مَعْمَر، عن هَمَّام أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٣٠ ــ «التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكْرٌ»

٤٤ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المُعَدّل، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدُّنْيا، ثنا عمر بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع، عن أبي عبد الرحمن الشَّامي، عن الشَّعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكْرٌ».

٤٥ ــ أنا أبو سعد المَالِيني، نا علي بن عمر الحافظ، نا أحمد بن محمد بن محمد البَاغَنْدي والمَحَامِلي، قالا: نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، نا يونس بن محمد، نا أبو وَكيع، عن القاسم بن الوليد أبي عبد الرحمن، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير، أنه خطب، فذكر النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال: التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُها كُفْرٌ.

---

٤٣ ــ رواه البخاري (٢٤٠٠) ورواه (٢٢٨٧ و٢٢٨٨) ومسلم (١٥٦٤) ومالك (٨١/٢) وأحمد (٧٣٣٢ و٧٤٤٦ و٧٥٣٢) والنسائي (٣١٦/٧ و٣١٧) وأبو داود (٣٣٢٩) والترمذي (١٣٢٣) وابن ماجه (٢٤٠٣) من حديث أبي هريرة مطولاً. وهذا الحديث من زيادة ظ ن.

٤٤ ــ رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٦٤) بهذا الإسناد مطولاً وقد تقدم في الترجمة (٨) فراجعه. قال شعيب: ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨٣) مطولاً كما تقدم.

٤٥ ــ هذا الحديث من ظ ن.

٣١ ـ «انْتِظارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبادَةٌ»

٤٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، أبنا الفضل بن عبيد الله الهاشمي المَقْدِسي، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، ثنا عمرو بن حُمَيْد القاضي، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «انْتِظارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبادَةٌ».

---

٤٦ ـ ورواه السِّلَفي في «أربعين الصوفية» كما في هامش الأصل حيث رواه كاتب النسخة حسن بن عبد الباقي الصِّقِلِّيُّ، عن السِّلَفي ـ قراءة عليه ـ فيه، أبنا الطريثيثي، أبنا أبي، أبنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو إسحاق عبد الملك بن حبان بن عبد القاهر المرادي الصوفي، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري، أبنا محمد بن عبد العزيز الدِّيْنَوَري، أبنا عمرو بن حميد وكان قاضياً على الدِّينَوَر به. ورواه العسكري في «الأمثال» من طريق عمرو بن حميد به.

وعمرو بن حميد ذكره السليماني فيمن يضع الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات»: صدوق في الرواية، وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث، ثم ذكر هذا الحديث، ثم قال: هذا الذي وهم فيه يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره.

وللحديث شاهد رواه الترمذي (٣٦٤٢) وابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (١/١٠٦/١) وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٢/٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٨) وابن مردويه من طريق حماد بن واقد عن إسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

وقال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وحماد ليس بالحافظ. وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/٤٩٩ ـ ٥٠٠) وحكيم بن جبير أشد ضعفاً من ابن واقد فقد اتهمه الجُوزْجاني بالكذب، وإذا كان الأصح أن يكون الحديث حديثه فهو حديث ضعيف جداً.

ورواه ابن جرير (٩٢٥٧) وابن مردويه من حديث حكيم به، ورواه ابن مردويه من حديث قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وفي قيس أيضاً كلام.

٤٧ ــ أخبرنا منصور بن علي الأَنْمَاطِي، ثنا الحسن بن رَشِيق، أبنا الحسين بن علي العلوي، أبنا أبو موسى عيسى بن مَهْرَان، ثنا حسن بن حُسين، ثنا سُفْيَان بن إبراهيم، عن حنظلة المكي، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبادَةٌ.

٣٢ ــ «الصَّوْمُ جُنَّةٌ»

٤٨ ــ أخبرنا أبو علي المُحَسِّن بن جعفر بن أبي الكِرَام، أبنا العباس بن محمد الرَّافِقي، ثنا هلال بن العلاء، ثنا حَجَّاج بن محمد، ثنا شُعبة، عن الحكم، قال: سمعت عروة بن النَّزَّال يحدث عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري عن القعنبي.

٤٩ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمْسَار، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أبنا محمد بن

---

٤٧ ــ عيسى بن مهران متهم بالوضع وفي آخرين من رجال الإسناد كلام. وسيأتي في الترجمة (٧٩٧) من حديث أنس. قال العراقي في تخريج الإحياء (٤/٩١) وكلها ضعيفة.

٤٨ ــ ورواه أحمد (٥/٢٣٣ و٢٣٧) والنَّسائي (٤/١٦٦) من طريق عُروة لكنْ وقع عند أحمد في رواية عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة. وله طرق أخرى عن معاذ وكلها ضعيفة للانقطاع والكلام على بعض رواته إلا أنه صحيح لشواهده الصحيحة.

٤٩ ــ رواه مالك (ص ٢٢٨ ــ ٢٢٩ «موطأ القَعْنَبي») و(١/٢٢٦) رواية يحيى. والبخاري (١٨٩٤) ورواه أيضاً (١٩٠٤ و٥٩٢٧ و٧٤٩٢ و٧٥٣٨) ومسلم (١١٥١) والنسائي (٤/١٦٦ و١٦٦ ــ ١٦٧) والترمذي (٧٦١). وهذا الحديث رواه غير واحد من الصحابة.

إسماعيل البُخاري، ثنا عبد الله بن مَسْلَمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصِّيَامُ جُنَّةٌ» وذكر الحديث.

٣٣ ـ «الزَّعيمُ غارِمٌ»

٥٠ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحَدَّاد المُقْرىء، أبنا أبو محمد الحسن بن رَشِيق، ثنا عبد السلام بن أحمد بن سُهَيل، ثنا هشام بن عمار، ثنا ابن عَيَّاش، ثنا شُرَحْبيل بن مسلم، قال: سمعت أبا أمامة، يقول: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في خطبته عام حجة الوداع: «العارِيَّةُ مُؤَدَّاة، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، والدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غارِمٌ».

٣٤ ـ «الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ»

٥١ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء العَسْكَري، ثنا أبو أحمد

---

٥٠ ـ ورواه أحمد (٥/٢٦٧) وابنه في «زوائد المسند» وأبو داود (٣٥٤٨) والترمذي (١٢٨٣ و٢٢٠٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٦٣٠٨) والطبراني في «الكبير» (٧٦١٥ و ٧٦٢١) ورواه أحمد (٥/٢٩٣) عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات كما قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد. وسيأتي في الحديثين (١٠٤ و١٠٥) ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/١٨٨) من حديث كعب بن عُجْرة. وسيأتي (١٠٥) من حديث جابر.

٥١ ـ ضعفه شيخُنا. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥٨) من حديث جرير بلفظ «الرفق فيه الزيادة والبركة، ومن يحرم الرفق يحرم الخير» قال في المجمع (٨/١٨) وفيه عمرو بن ثابت وهو متروك.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥١٢) والعسكري في «الأمثال» وابن أبي عاصم وأبو الشيخ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة «الرفق رأس الحكمة».

محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا أبو بكر الخَرَائِطي، ثنا علي بن الأَعْرابي، ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، عن جرير بن عبد الحميد الضَّبِّي، عن منصور، عن إبراهيم، عن هِلَال بن يَسَاف، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ».

٣٥ ـ «كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ ضالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ»

٥٢ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الأَصْبَهاني، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي السَّقَطي وأبو عَبَّاد ـ هو ذو النون بن محمد بن عامر الصَّائِغ التُّسْتَري ـ قالا: ثنا أبو أحمد الحسن بن سعيد بن عبد الله العَسْكَري اللُّغَوي، ثنا سهيل بن يعقوب الصَّفَّار، ثنا محمد بن معاوية الزِّيَادي، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا عَفيف بن سالم، ثنا إبراهيم بن فضل المَدَني، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ ضالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ، وَإِذا وَجَدَها فَهُوَ أَحَقُّ بِها».

---

٥٢ ـ هذا الحديث لا يوجد مع الترجمة في ظ ن.

ورواه الترمذي (٢٨٢٧) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإبراهيم بن الفَضْل المَخْزُومي ضعيفٌ في الحديث. ورواه البيهقي في «المدخل» (ص ٦٤ من قطعة بخط يدي) وقال: تفرد به إبراهيم بن الفضل وليس بالقوي. ورواه العسكري في «الأمثال» وابن الجوزي في «العلل» (١١٤) من طريقه. وإبراهيم هذا قال الحافظ في «التقريب»: متروك. وسيأتي مرسلاً بلفظ «الحكمة ضالة المؤمن» (١٤٦) فلا يتقوى به المرسل المذكور.

ورواه الديلمي (٢/١٠١) من حديث علي وهو ضعيف جداً.

٣٦ ـ «البِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ»

٥٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا الخَرَائِطِي، ثنا الرَّمَادي، ثنا زيد بن الحُبَاب، ثنا معاوية بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن النواس بن سَمْعان الأَنْصاري، أنه سمعه يقول: سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن البر والإثم فقال: «البِرُّ حُسْنُ الْخُلُق» الحديث.

٥٤ ـ وأخبرنا إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا الخَرَائِطي، ثنا العباس بن عبد الله التَّرْقُفي، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحَجَّاج، ثنا أبو بكر بن أبي مَرْيم، أنا حبيب بن عُبيد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «اليُمْنُ حُسْنُ الْخُلُقِ».

٣٧ ـ «الشَّبابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَالنِّسَاءُ حَبائِلُ الشَّيْطَانِ، وَالْخَمْرُ جِماعُ الإِثْمِ، وَالْغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجاهِلِيَّةِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»

٥٥ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المُنْتَصر الفقيه، ثنا

---

٥٣ ـ ورواه أحمد (٤/١٨٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٢٠) ومسلم (٢٥٥٣) والترمذي (٢٤٩٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٥) والدارمي (٢٧٩٢ و٢٧٩٣) وابن حبان (٣٨٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٨٠ و٢٠٢٣) والحاكم (٢/١٤) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. مع أن مسلمًا أخرجه.

٥٤ ـ في إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف فالحديث ضعيف من أجله.

٥٥ ـ قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: عبد الله بن مُصعب بن خالد عن أبيه عن جده فرفع خطبة منكرة وفيه جهالة. =

أبو محمد إسماعيل بن الحسن البخاري، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يَزْدَاد، ثنا أبو الحسن علي بن سعيد العسكري، ثنا الزبير بن بكار، ثنا

= زاد الحافظ في «اللسان»: والحديث في سنن الدارقطني (٤/٢٤٧) من طريق مصعب بن زيد بن خالد الجُهَني.

وقال الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» في الأصل الثاني والأربعين بعد المئتين حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري عن عبد الله بن مصعب بن زيد بن خالد الجُهَني عن أبيه عن جده قال: استلقفتُ هذه الخطبة من فم رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بتبوك، فذكر منها قوله: «خير ما أُلقي في القلب اليقين» وقد جَهِّل ابن القطان عبد الله بن مصعب وأباه، روى عن عبد الله بن مُصعب المذكور عبد الله بن نافع. وفي ظ ن أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن الحسن. وسيأتي بنفس الإسناد (١١٦ و ٣٣٦).

قال أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١/٢٤) لكن ورد بعضُه من غير هذا الطريق، وبعضهم رواه من هذا الطريق مفرقاً، وأخرجه التيمي في «الترغيب» مقتصراً على قوله «الشباب شعبة من الجنون، والنساء حبالة الشيطان» وقال: حبالة الشيطان بالكسر: ما يُصاد به من أي شيء كان، وجمعه حبائل، وكذا أخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب» من حديثه أيضاً مقتصراً عليه، وحسنه المناوي في «التيسير» ولا يخفى رده، إلا أن يكونَ الخرائطي انفرد بإخراجه من غير طريق عبد الله بن مصعب. ورواه أبو نعيم في «الحلية» من حديث عبد الرحمن بن عائش وابن لال في «المكارم» من حديث ابن مسعود [وأبو نعيم في الحلية (١/١٣٨ ــ ١٣٩) والبيهقي في المدخل (ص ١١٢ ــ ١١٣) من قول ابن مسعود] والديلمي في المسند من حديث عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر. ثم قال (١/٢٥):

وأما حديث «الغلول من جمر جهنم والنياحة من عمل الجاهلية» فرواه البيهقي في السنن (كذا) والديلمي في مسند الفردوس (٢/٣٢٦) وكذا قال المناوي في «إسعاف الطلاب».

قلت: وفي معنى شطره الأول أحاديث، منها حديثُ أبي هريرة في قصة الغال «شِراك أو شِراكان من نار» رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم. وروى أبو داود في المراسيل والطبراني في الأوسط من مرسل أبي حازم قال: أتي النبي بنطع من الغنيمة، فقيل: يا رسول الله هذا لك تستظل به فقال: «أتحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار. ويشهد لشطره الثاني ما رواه ابن ماجه من حديث أبي مالك الأشعري رفعه «النياحة من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثياباً من قطران ودرعاً من نار.

وأما حديث السعيد من وعظ بغيره فسيأتي.

عبد الله بن نافع الصائغ، قال: حدثني عبد الله بن مُصْعَب بن زَيد بن خالد الجُهَني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بتبوك سمعته يقول، وذكر ذلك في خطبة طويلة.

٥٦ ــ أنا أبو ذر عبدُ بنُ أحمد إجازةً، أنا أبو الحسن علي بنُ عمر الحافظ، ثنا يوسف بن يعقوب الأَزْرَق، ثنا الزُّبَيْر بن بَكَّار بإسناده مثلَه وفيها: «الْخَمْرُ جِماعُ الإِثْمِ».

٣٨ ــ «الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبائِثِ»

٥٧ ــ أخبرنا أبو ذرٍ عبد بن أحمد إجازةً، أبنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو بكر النيسابوري، وأبو عمر القاضي، قالا: ثنا عليُّ بنُ

---

٥٦ ــ قال في «فتح الوهاب» (١/٢٤ ــ ٢٥) أخرجه الديلمي من حديث عقبة بن عامر، والظاهر أنه من تلك الخطبة، لأن بعضهم جعلها عن زيد وبعضهم عن عقبة، وأورده الحافظ المنذري في الترغيب (٤/٢٩٨) من حديث حذيفة بزيادة «والنساء حبائل الشيطان» وقال: ذكره رزين ولم أره في شيء من أصوله.

قلت: وهو من الخطبة كما رواه الدارقطني (٤/٢٤٧) مصرحاً بذلك.

٥٧ ــ رواه الدارقطني (٤/٢٤٧) والطبراني في الأوسط (٣٨٨ مجمع البحرين) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الخمر أمُّ الخبائث، ومن شربها، لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوماً، فإن مات وهي في بطنه، مات ميتة جاهلية» ورواه الدارقطني (٤/٢٤٧) من طريق آخر فيه ابنُ لهيعة عن عبد الله بن عمرو بلفظ الترجمة فقط. ورواه الطبراني (ص ٢٣) من قطعة بخط يدي فقال: «الخمر أكبر الكبائر وأم الفواحش، ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وعمته وخالته» وفيه ابن لهيعة أيضاً. ورواه ابن ماجه (٣٣٧٧) والنسائي (٨/٣١٤ و٣١٦ و٣١٧) وليس عندهما لفظ الترجمة.

ورواه الطبراني (١١٣٧٢ و١١٤٩٨) والدارقطني (٤/٢٤٧) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر عن عبد الكريم أبي أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس بهذا اللفظ وأبو أمية =

إِشْكاب، ثنا محمد بنُ ربيعة، ثنا الحكمُ بنُ عبدِ الرحمن بن أبي نُعم عن أبي بِشر بن عُبادة، قال سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرو بن العاص يقول: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبائِثِ».

٣٩ ــ «الْحُمَّى رائِدُ الْمَوْتِ»

٥٨ ــ أخبرنا أبو يعقوب يوسفُ بنُ يعقوب بن إسماعيل بن خُرزاذ النَّجِيرَمي، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد المهلبي، أبنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبنا أبي، قال: حدثنيه ابنُ الخطاب، قال: ثنا بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن أن رسولَ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الحُمَّى رائِدُ الْمَوْتِ، وَهِيَ سِجْنُ اللَّهِ في الْأَرْضِ يَحْبِسُ بِها عَبْدَهُ إِذا شاءَ وَيُرْسِلُهُ إِذا شَاءَ».

٥٩ ــ وأخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين الكِندي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، ثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا الحسنُ بنُ عرفة، ثنا أبو عاصم العباداني، عن المحبّر بن هارون، عن أبي يزيد المديني، عن عبد الرحمٰن بن المرقع، قال: افتتح رسولُ الله

= ضعيف. ورواه أبو داود (٣٦٦٣) في السنن من حديث ابن عباس أيضاً. ورواه الترمذي (١٩٢٤) من حديث ابن عمر، وأحمد في المسند (٦/٤٦٠) من حديث أسماء بنت يزيد، وحسن الترمذي حديث ابن عمر، وفي الباب عن جماعة آخرين، وليس في حديث ابن عمر، وأسماء، وابن عباس عند أبي داود لفظ الترجمة.

٥٨ ــ ضعيف لأنه مرسل.

٥٩ ــ ورواه الطبراني. والمحبر بن هارون ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول. وما بين المعكوفين من «المجمع» من رواية الطبراني.

ورواه ابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي من حديث أنس وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. ولذا ضعفه السيوطي في الحاوي (١/٥٧٥). وهذا الحديث من ظ ن.

ـ صلى الله عليه وسلم ـ [خيبر وهو في ألفٍ وثمان مئة، فقسم على ثمانيةَ عشر سهماً، لكل مئةٍ سَهْمٌ، قال: وهي مخضرة من الفواكه فأكلوا، فمعكتهم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم] فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ إِنَّ الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ وَسِجْنُ اللَّـهِ في الْأَرْضِ». مختصر.

٤٠ ـ «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»

٦٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، ثنا بكر ـ هو ابنُ سهل ـ ثنا يحيى بنُ سعيد، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوها بِالْماءِ».

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن مالك بن إسماعيل.

٦١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، أبنا أبو زيد المروزي، ثنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن

---

٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/ ٥٠ و ٩٠ ـ ٩١) والبخاري (٣٢٦٣ و ٥٧٢٥) ومسلم (٢٢١٠) ومالك (٢/ ٢٣٠) والترمذي (٢١٥٥) وابن ماجه (٣٤٧١) من حديث عائشة، ورواه أحمد (٢/ ٢١ و ٨٥ و ١١٩ ـ ١٢٠ و ١٣٤) والبخاري (٣٢٦٤ و ٥٧٢٣) ومسلم (٢٢٠٩) وابن ماجه (٣٤٧٢) من حديث ابن عمر. ورواه أحمد (٣/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ و ٤/ ١٤١) والبخاري (٣٢٦٢ و ٥٧٢٦) ومسلم (٢٢١٢) وابن ماجه (٣٤٧٣) والترمذي (٧١٥٤) من حديث رافع بن خديج، ورواه أحمد (٦/ ٣٤٦) والبخاري (٥٢٢٤) ومسلم (٢٢١١) والترمذي (٢١٥٦) ومالك (٢/ ٢٣٠) وابن ماجه (٣٤٧٥) من حديث أسماء بنت أبي بكر. ورواه أحمد (١/ ٢٩١) والبخاري (٣٢٦١) من حديث ابن عباس، وابن ماجه (٣٤٧٥) من حديث أبي هريرة.

٦١ ـ رواه البخاري (٣٢٦٣).

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوها بِالْماءِ».

٤١ ـ «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ»

٦٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ الحسين المَوْصِلي، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا صالح بن أحمد الهَرَوي، ثنا أحمد بن راشد الهلالي، ثنا حُميد بن عبد الرحمٰن الرواسي، عن الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمرو، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ من النَّارِ، وَحُمَّى لَيْلَةٍ يُكَفِّرُ خَطايا سَنَةٍ مُجَرَّمَةٍ».

---

٦٢ ـ ضعيف جداً، صالح بن أحمد الهروي قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وأحمد بن راشد قال الذهبي في «الميزان»: أتى بخبر باطل، وقال الحافظ في «اللسان»: ذكره ابن حبان في الثقات. وقوله مجرمة بضم الميم وفتح الجيم والراء المشددة: بمعنى تامة.

والحديث رواه البزار (٧٦٥) من حديث عائشة قال الهيثمي في المجمع (٣٠٦/٢) تبعاً للمنذري في الترغيب (١٠٨/٦) بإسناد حسن. ورواه الطبراني في الصغير (١١٣/١ ـ ١١٤) والأوسط (٩٨ ـ ٩٩ مجمع البحرين) من حديثها قال في المجمع (٣٠٦/٢) وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلي ورواه الطبراني في الأوسط (٩٩ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٠٦/٢) وفيه عيسى بن ميمون ضعفه أحمد وجماعة وقال الفلاس: صدوق كثير الخطأ والوهم متروك.

قلت: هذا تعليل قاصر، فالآفة من الراوي عن عيسى وهو سليمان الشاذكوني وهو متهم بالكذب والوضع. وعيسى قال الحافظ: ضعيف.

ورواه أحمد (٢٥٢/٥ و٢٦٤) والطبراني في الكبير (٧٤٦٨) والبيهقي في الآداب (٢/٢١٥ ـ ١/٢١٦) وفيه أبو حصين الفلسطيني وهو مجهول. وهو من حديث أبي أمامة ومن هذا تعلم ما في قول المنذري في الترغيب (١٠٨/٦) رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٤٢ ــ «الْقَناعَةُ مالٌ لا يَنْفَدُ»

٦٣ ــ أخبرنا أبو عمرو رِفاعة بن عمر بن أبي رفاعة، ثنا أحمد بن الحسين السدوسي إملاء من حفظه، ثنا ابنُ منيع، ثنا علي بنُ عيسى المُخَرِّمي، ثنا خلّاد، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْقَناعَةُ مالٌ لا يَنْفَدُ».

٤٣ ــ «الْأَمانَةُ تَجُرُّ الرِّزْقَ وَالْخِيانَةُ تَجُرُّ الْفَقْرَ»

٦٤ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر الْأَشْتيخَني قَدِمَ علينا من خراسان، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله بن مالك الترمذي بإسناده المقدم ذكره أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ذكر ذلك في خطبته المقدم ذكرها.

---

٦٣ ــ في إسناده خلاد بن عيسى متكلم فيه وقال الحافظ في التقريب: لا بأس به. والحديث ضعفه شيخنا. وكتب على هامش ظ ك منكر.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٦ مجمع البحرين) من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر به. وزاد «وكنز لا يفنى» وخالد متروك فهو واه. ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٨٣) والبيهقي في الزهد (ص ٢٦) من طريق عبد الله بن إبراهيم عن المنكدر بن محمد عن أبيه به. وعبد الله بن إبراهيم ضعيف قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات. والمنكدر بن محمد ضعفوه. وقال البيهقي في الزهد: هذا إسناد ضعيف.

٦٤ ــ تقدم الكلام عليه في الحديث (رقم ٣٢) فراجعه. وكتب على هامش ظ ك موضوع.

٤٤ ـ «الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ»

٦٥ ـ أخبرنا تُراب بنُ عمر، أبنا عبدُ الله بن محمد بن المفسر، ثنا احمدُ بن علي بن سعيد المروزي، ثنا يحيى بن عمر البزاز، ثنا إسماعيل بنُ عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ».

٤٥ ـ «الزِّنى يُورِثُ الْفَقْرَ»

٦٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عمر الجيزي، ثنا زيد بن محمد القرشي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا الماضي بن محمد

---

٦٥ ـ ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥٣٠) من طريق إسماعيل به ورواه من طريقه ابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب. قال البيهقي: خلط ابن أبي فروة في إسناده، رواه مسلمة عن علي بن عياش عن رجل ـ وهو ابن أبي فروة ـ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك. وقال ابن عدي: إنه غلط في إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس ولا يعرف إلا به وهو متروك.

وهو متعقب فقد رواه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٩) من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان مرفوعاً بزيادة إنَّ في أوله. وسليمان بن أرقم قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وهو أول حديث ذكره الصغاني في «الدر الملتقط» الذي أورد فيه الأحاديث الموضوعة في الشهاب. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٦٨/٣) من طريق ابن عدي.

٦٦ ـ قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (١٧٢/١): باطل، ثم ذكر إسناده هنا، ثم قال: وهذا سندواه، وله علتان: الأولى ضعف ليث بن أبي سليم، والأخرى الماضي بن محمد وهو مجهول منكر الحديث. قلت: والحديث رواه البيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس من طريق الماضي به.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٤١٠/١ ـ ٤١١): سمعت أبي وحدثنا عن حرملة عن ابن وهب عن الماضي بن محمد عن هشام عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي =

عن ليث ــ يعني ابن أبي سُليم ــ عن مجاهد عن عبد الله بنِ عمر أن رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الزِّنى يُورِثُ الْفَقْرَ».

٤٦ ــ «زِنى الْعُيُونِ النَّظَرُ»

٦٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، أبنا أبو الحسين أحمد بن علي الناقد، أبنا أحمد بنُ محمد الحاطبي، ثنا إبراهيمُ بن مهدي، ثنا علي بن سُمير، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال:

= ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: فذكره، قال أبي: هذا حديث باطل، وماضي لا أعرفه.

قال شيخنا (١/١٧٣): ثم وجدت له طريقاً آخر فقال أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/٣٥٩): حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا القاسم بن عباد، ثنا عباد ثنا أحمد بن حرب، عن حسان، عن إسماعيل، عن ليث به.

قلت: فانحصرت علة الحديث في الليث، ولعل أصله موقوف وهم فيه الليث فرفعه، فقد رواه ابن حبان في الثقات (٢/٢٩٥) من طريق مكحول الشامي قال لي ابن عمر: يا مكحول إياك والزنى فإنه يورث الفقر.

٦٧ ــ روى هذا الحديث ابن عباس عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٢٧٦) والبخاري (٦٢٤٣ و٦٦١٢) ومسلم (٢٦٥٧) وأبي داود (٢١٣٨) وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٤٣ و٣٧٢ و٥٣٦) ومسلم (٢٦٥٧) وأبي داود (٢١٣٩) والقعقاع بن حكيم عن أبي صالح به عند أحمد (٢/٣٧٩) وأبي داود (٢١٤٠) وهمام بن منبه عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣١٧) وأبو رافع عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٤٤ و٥٢٨ و٥٣٥) والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٧٢ و٤١١) والحسن عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٢٩) وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة (٢/٣٤٩ ــ ٣٥٠) وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٤٣١) مختصراً.

ورواه أحمد (٣٩١٢) والطبراني في الكبير (١٠٣٠٣) وأبو يعلى (٢/٢٤٩ ــ ١/٢٥٠) والبزار (١/١٣٦) من حديث ابن مسعود وكذلك أبو نعيم في الحلية (٢/٩٨).

ورواه أحمد (٤/٣٩١ و٤٠٧ و٤١٨) والترمذي (٢٩٣٧) من حديث أبي موسى بلفظ «كل عين زانية» وكذلك الدارمي (٢٦٤٩).

ورواه ابن سعد (٧/٧٧) والطبراني في الكبير (٨/١٨) والبغوي والسلفي كما في هامش الأصل من حديث علقمة بن الحويرث بلفظ الترجمة.

قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «زِنى الْعُيُونِ النَّظَرُ، وزِنى اللِّسانِ النُّطْقُ، وزِنى الْيَدِ الْبَطْشُ، وَزِنى الرِّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وإِنَّما يُصَدِّقُ ذلِكَ أو يُكذِّبُهُ عَنْهُ الْفَرْجُ».

٤٧ ــ «الْعَمائِمُ تيجانُ الْعَرَبِ»

٦٨ ــ أخبرنا أبو الفتح محمدُ بنُ الحسين العطار البغدادي قَدِمَ علينا، ثنا عبدُ الله بن محمد المَخْلَدِي ببغداد، ثنا عمر بن حسن الشيباني، ثنا محمد بن خَلَف بن عبدِ السلام، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا موسى بنُ جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْعَمائِمُ تيجانُ الْعَرَبِ وَالاحْتِباءُ حِيطانُها، وَجُلوسُ الْمُؤْمِنِ في الْمَسْجِدِ رِباطُهُ».

٤٨ ــ «الْحَياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»

٦٩ ــ أخبرنا أبو محمد الحسنُ بنُ أحمد بن إبراهيم بن فِراس، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم الكِندي، ثنا أبو سعيد الحسنُ بن علي بن زكريا، ثنا

---

٦٨ ــ كتب بعض المحدثين على هامش ظ ك «ساقط» قال شيخنا في مقال له نشر في مجلة المسلمون (مجلد ٦ ج ٩ ص٩١١): وأظنه ابن المجد.

قلت: وآفته موسى بن إبراهيم المروزي كذبه يحيى بن معين. وقال الدارقطني وغيره: متروك، وذكر له الذهبي حديثاً غير هذا وقال: إنه من بلاياه.

وسيأتي في الترجمة (٤٣٩) بلفظ آخر، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً.

٦٩ ــ موضوع بهذا الإسناد أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا وضاع كذاب، وشيخه خراش مثله وهو ساقط.

ومتن الحديث صحيح من حديث عمران بن حصين كما سيأتي.

خِراش، ثنا مولاي أنسُ بنُ مالك قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحَياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

٧٠ ــ وأخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر، ثنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، أبنا أحمدُ بنُ يونس، ثنا إسرائيلُ، عن خالد بن رباح (ح).

وأخبرنا الخصيبُ بن عبد الله، ثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، أبنا أبي، ثنا أحمدُ بنُ سليمان، ثنا يزيدُ بن هارون، أنا خالد بنُ رباح، عن أبي السوار العدوي، عن عِمران بنِ حصين قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحَياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب الحارثي، ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق ــ وهو ابن سُويد ــ أن أبا قتادة حدث، أنا عِمران قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وذكره.

٤٩ ــ «الْحَياءُ لا يَأْتي إلّا بِخَيْرٍ»

٧١ ــ أخبر محمدُ بنُ الفضل بن نظيف الفراء، ثنا العباسُ بنُ محمد الرافقي، ثنا محمدُ بنُ الخَضِرِ بن علي البزاز، ثنا أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف الرواسبي، ثنا عيسى بنُ يونس، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار

---

٧٠ ــ ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٣٦ و٤٤٢) ومسلم (٣٧) وأبو داود (٤٧٧٥) والطبراني في الكبير (٤٩٣ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٥٣ و٥٥٤ و١٨/٥٦٥) من حديث عمران. وقوله رواه مسلم إلى آخر من ظ ن.

٧١ ــ ورواه أحمد (٤/٤٢٧) والبخاري (٦١١٧) ومسلم (٣٧) والطبراني (٢٣٨ و٥٠٥ و١٨/٥٠٦) وفي نسختي الظاهرية محمد بن لطيف الفراء.
وقوله رواه مسلم إلى آخره من ظ ن.

العدوي، عن عِمران بنِ حُصين، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْحَياءُ لَا يَأْتي إلا بِخَيْرٍ».

ورواه مسلم عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار، واللفظ لابن مثنى، قالا ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا السوار يحدث أنه سمع عِمران بن حصين يحدث عن النبي ـ صلى الله عليه ـ وذكره.

٥٠ ـ «الْمَسجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ»

٧٢ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بنُ علي الصواف، ثنا أحمدُ بنُ محمد الخياش، ثنا إسحاق ـ هو ابنُ إبراهيم بن يونس ـ ثنا الربيعُ بنُ ثعلب، ثنا إسماعيل بنُ عياش، عن مطعم بن المقدام وغيره، عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد يا أخي، فاغتنم صِحتَك [قبل سَقَمِكَ] وفراغَك قبل أن ينزِلَ بك من البلاء ما لا يستطيع أحدٌ من الناس رده، ويا أخي اغتنم دعوةَ المؤمن المبتلى، ويا أخي وليكن المسجد بيتك، فإني سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ».

---

٧٢ ـ قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٣٤٢): وهذا إسناد رجاله ثقات، فهو جيد لولا الانقطاع بين الربيع وأبي الدرداء، فإنه لم يسمع منه ولا من غيره من الصحابة. (قال شعيب: هذا وهم من الشيخ لم يتنبه له محقق هذا الكتاب فنقله كما هو وصواب الجملة أن يقال: لولا الانقطاع بين محمد بن واسع وبين أبي الدرداء كما هو واضح بأدنى تأمل) لكن إذا ضم إليه الطريق الأولى ـ أي الحديث بعده ـ الموصولة أخذ الحديث قوة، وارتقى إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى. والحديث رواه ابن عساكر (١٣/٣٧٨/١) من طريق الربيع به.

وقد أخرجه ابن الجوزي في صفوة الصفوة (١/١٩٨/١) من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان به.

وهذا منقطع أيضاً. وما بين المعكوفين من ظ ك.

٧٣ ــ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، ثنا محمدُ بنُ عبد الله النيسابوري، ثنا أحمدُ بنُ عمرو بن عبد الخالق البزار، ثنا عبدُ الله بنُ معاوية الجمحي، ثنا صالح بن بشير المري، عن الجريري، عن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي عليك بالمسجد فالزمه، فإني سمعت النبي ــ صلى الله عليه ــ يقول: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ».

٥١ ــ «آفَةُ الْحَديثِ الْكَذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسيانُ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ، وَآفَةُ الْعِبادَةِ الْفَتْرَةُ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الشَّجاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّماحَةِ الْمَنُّ، وَآفَةُ الْجَمالِ الْخُيَلاءُ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ»

٧٤ ــ أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق القُهُسْتَاني، أبنا أبو الحسن

---

٧٣ ــ هذا الحديث في ظ ن فقط. ورواه الطبراني (٦١٤٣) وأبو نعيم في الحلية (١٧٦/٦) من طريق صالح بن بشير المري به. وقال أبو نعيم: غريب من حديث صالح، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٢): وفيه صالح المري وهو ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢/٦٥ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) والبزار (٤٣٤) عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «المسجد بيت كل تقي، وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة» ولفظ البزار والأوسط «لتكن المساجد [ليكن المسجد] بيتك» وقال البزار: إسناده حسن. قال في المجمع (٢٢/٢): ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

٧٤ ــ ورواه الطبراني في الكبير (٢٦٨٨) والديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي رجاء به. وأبو رجاء محمد بن عبد الله كذاب. فهو موضوع. وكتب ابن المحب على هامش ظ ك موضوع. ورواه السلفي كما في هامش الأصل وقال: لا أعلم أحداً رواه عن شعبة إلا محمد بن عبد الله تفرد به عثمان بن سعيد.

عليُّ بنُ الحسن بن القاسم بن الفضل بن حسان الدِّمِّمِي، ثنا محمدُ بنُ عبد الله بن سليمان أبو جعفر مُطَيَّن، ثنا عليُّ بنُ المنذر، ثنا عثمانُ بن سعيد الزيات، ثنا محمد بنُ عبد الله أبو رجاء الحَبَطِي من أهل تُسْتَرَ، ثنا شعبةُ بنُ الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث أن علياً ــ رضي الله عنه ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: وذكر ذلك في حديث الوصية.

٧٥ ــ وأخبرنا أبو علي الحسنُ بنُ خَلَفٍ الواسطي، ثنا أبو جعفر عُمَرُ بنُ أحمد بن شاهين، ثنا أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله بن الحسن بن نصر الواسطي، ثنا إسحاق بنُ وهب العلاف الواسطي، ثنا عبدُ الملك بن يزيد، أبنا عمرو بن حماد النصيبي أبو إسماعيل، عن السَّرِي بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال: دعاني رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكر وصيتَه لعلي، وزاد فيها «وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الْجُودِ السَّرَفُ، وَآفَةُ الدِّينِ الْهَوى».

٥٢ ــ «السَّعيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّهِ»

٧٦ ــ أخبرنا أبو القاسم حمزةُ بنُ عبد الله الطَّرَابُلُسي، ثنا المَيَانَجِي، ثنا

---

٧٥ ــ ورواه البيهقي في الشعب وضعفه، والديلمي في مسند الفردوس. قال في فتح الوهاب (١/٣٣): عبد الملك بن يزيد مجهول وكذا السري بن خالد، وقال الأزدي: لا يحتج به.

قلت: وحماد بن عمرو النصيبي كذاب.

٧٦ ــ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٨) من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به، قال شيخنا في تخريجه: ضعيف مرفوعاً، وإسناده كلهم ثقات رجال مسلم غير أن أبا إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي كان اختلط، ثم هو إلى ذلك مدلس وقد عنعنه، =

أبو جعفر محمد بن صالح بن ذُرَيح، ثنا عثمانُ بن أبي شيبة، ثنا جريرُ بنُ عبد الحميد، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدِ الله بن مسعود قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَخْطُبُنَا فيقول: «السَّعيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّهِ».

٥٣ ـ «كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدامَةُ»

٧٧ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيلُ بنُ عمرو المقري، أبنا الحسنُ بنُ

= والمحفوظ أنه موقوف على ابن مسعود. وكتب أحد المحدثين ـ وهو ابن المحب على ما ظنه شيخنا ـ على هامش ظ‌ك صحيح. قال شيخنا: نظر إلى ظاهر الإسناد فصححه. وهذا هو الحديث الثاني في الدر الملتقط.

قال في فتح الوهاب (٣٣/١) رواه البيهقي في المدخل والعسكري في «الأمثال» من رواية ابن عون عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً. قلت: وله شاهد صحيح.

قال البزار (٢/١٩٧ كشف الأستار): حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا حماد، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطنها» وقال: لا نعلم رواه عن هشام إلا حماد ولا عنه إلا عبد الرحمن.

قال شيخنا: وأخرجه اللالكائي في السنة (١/١٣٥/١).

قلت: ورواه الطبراني في الصغير (٥/٢) والأوسط (٢٨٣ مجمع البحرين) وأبو طاهر السلفي كما في هامش الأصل من طريق عبد الرحمن به مقتصراً على قوله «السعيد من سعد في بطن أمه». والإسناد صحيح، وصححه العراقي، وابن حجر العسقلاني، والسيوطي، وغيرهم. ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٨٨) من طريق ضعيف من حديث عبد الله بن عمرو «الشقي من شقي في بطن أمه» ورواه الآجري في الشريعة (١٨٥) واللالكائي (١/١٣٥/١) بإسناد واه من حديث أبي هريرة. وتقدم في الحديث (٥٥) من حديث زيد بن خالد الجهني.

٧٧ ـ ورواه أحمد (٢٦٢٣) والطبراني في الكبير (١٢٧٩٥) والأوسط (٤٦٠ مجمع البحرين) والبيهقي في الشعب. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩٩): وفيه =

رشِيق، ثنا السُّرمري أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأعسم، ثنا موسى بنُ سعيد الطَّرَسُوسِي، ثنا أحمدُ بنُ عبد الملك، حدثني يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِي، قال: سمعتُ أبي يُحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «كَفّارَةُ الذَّنْبِ النَّدامَةُ».

٥٤ ــ «الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَساكِينِ»

٧٨ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر البزاز، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا مُشْرِفُ بنُ سعيد الواسطي، ثنا عيسى بنُ إبراهيم الهاشمي، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَساكِينِ».

٧٩ ــ وأخبرنا أبو محمد التُّجيبي، أبنا ابنُ الأعرابي، ثنا الحسن هو ابن علي بن عفان العامِري، ثنا عثمان بنُ عبد الرحمن، ثنا أبو يوسف، عن

= يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف، وزاد (٢١٥/١٠) وقد وثق وبقية رجاله ثقات. قلت: ويغني عنه «الندم توبة» كما قال شيخنا كتب أحد المحدثين على هامش ظ ك يحيى متهم ــ وشيخنا يظن أن كل ما كتب على هامش تلك النسخة هو بخط ابن المحب. وسيأتي ذلك وتقدم قسم منه فليعلم ذلك.

٧٨ ــ ورواه ابن زنجويه، وابن الأعرابي في «المعجم» وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٩٠/٢) من طريق عيسى به. كتب ابن المحب في هامش ظ ك مقاتل وعيسى متروكان. والحديث موضوع، عيسى بن إبراهيم الهاشمي منكر الحديث كما قال البخاري والنسائي، ومقاتل كذاب كذبه وكيع والنسائي وهو لم يدرك الضحاك.

٧٩ ــ ورواه ابن الأعرابي في «المعجم»، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده»، وابن عساكر في «التاريخ» من طريق عيسى به فهو مثله موضوع. وهذا هو الحديث الثالث في «الدر الملتقط». =

عيسى بن إبراهيم، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْجُمُعَةُ حَجُّ الْفُقَرَاءِ».

٥٥ ــ «الْحَجُّ جِهادُ كُلِّ ضَعيفٍ، وَجِهادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ»

٨٠ ــ أخبرنا أبو محمد التُّجيبي، أبنا ابنُ جامع، أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا عبدُ الله بن مسلمة، ثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي، عن أم سلمة قالت: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحَجُّ جِهادُ كُلِّ ضَعيفٍ».

٨١ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر الفقيه، ثنا أبو محمد إسماعيلُ بن الحسن البخاري، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله، ثنا إسحاقُ بن إبراهيم، ثنا عليُّ بنُ حرب، ثنا موسى بنُ داود، ثنا ابنُ لَهيعَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن علي قال: سَمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: وذكر ذلك في حديث طويل.

= وورد بلفظ «الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حج فقرائها» رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/٩٠) وقال: موضوع لا أصل له، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٨) وأقره السيوطي في اللآلي (٢/٢٨).

٨٠ ــ ورواه أحمد (٦/٢٩٤ و٣٠٣ و٣١٤) وابن ماجه (٢٩٠٢) وأبو يعلى (١/٣٢١ و١/٣٢٦) والطبراني في الكبير (٢٣/٦٤٧) وحسنه شيخنا.

٨١ ــ سنده ضعيف كما تقدم (٣٢).

٥٦ ــ «طَلَبُ الْحَلالِ جِهادٌ»

٨٢ ــ أخبرنا أحمدُ بنُ محمد الماليني، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، قالا: أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي، أبنا الحسينُ بن محمد بن محمد بن شيظم، ثنا محمدُ بن حامد، ثنا إسحاقُ بن حمدان الورَّاق، ثنا محمد بن يزيد النَيْسَابُوري، ثنا زيدُ بن موسى المَرْوَزِي، ثنا محمد بنُ الفضل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «طَلَبُ الْحَلالِ جِهادٌ».

٥٧ ــ «مَوْتُ الْغَريبِ شَهادَةٌ»

٨٣ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبدُ الله ــ هو ابن أيوب ــ ثنا إبراهيمُ بن بكر، ثنا عبدُ العزيز بن

---

٨٢ ــ رواه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص ٢٨١) وزاد «وإن الله يحب المؤمن المحترف» وعنده محمد بن زيد النيسابوري ثنا زيد بن أبي موسى.

قال في فتح الوهاب (١/٣٧) محمد بن يزيد النيسابوري: يضع الحديث، كذا قال الحافظ السيوطي في «ذيل اللآلي» في الكلام على حديث الديلمي من طريق إسحاق بن حمدان، ثنا محمد بن يزيد السلمي بسنده عن أبي هريرة رفعه «إن الله يُبغض كل طيب الريح جيد الثياب» لكن قول الذهبي في «الميزان» محمد بن يزيد السلمي أبو بكر الطَّرسُوسي لا النَّيْسَابُوري، قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويزيد فيه ويضع الخ يعين أن المذكور في هذا الحديث غيرُ مجروح، فلعل إسحاق بن حمدان روى عن الاثنين، نعم إسحاق المذكور ضعيف أيضاً والله أعلم انتهى.

قلت: ليث هو ابن أبي سُليم ضعيف، فالحديث ضعيف.

٨٣ ــ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢١) من طريق عبد الله بن أيوب به، وقال: إبراهيم بن بكر، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث. وقال أبو الفتح الأزدي: تركوه. وأما عبد الله بن أيوب فقال الدارقطني: متروك.

ورواه ابن ماجه (١٦١٣) وأبو يعلى (١/١٢١) والآجري في الغرباء (٥٠) والعقيلي في الضعفاء (٤٥٣) والبيهقي في الشعب والسلفي كما في هامش الأصل والدولابي في الكنى =

أبي رواد، ثنا عِكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَوْتُ الْغَريبِ شَهادَةٌ».

٥٨ ــ «الْعِلْمُ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ»

٨٤ ــ حدث شيخنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي، ثنا أبو بكر محمد بن سفيان المؤذن، ثنا أبو نُفيل عُبيد بن محمد العَسْقَلاني، ثنا عمرُ بنُ صدقة إمام أنطاكية، ثنا

= (١٣١/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٠١/٨) والبخاري في التاريخ الصغير (١٥٢/٢) وابن فيل في جزئه كما في اللآلي (١٣٢/٢) كلهم عن الهذيل بن الحكم أبو المنذر عن عبد العزيز به. والهذيل منكر الحديث كما قال البخاري.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٥) والدارقطني في الأفراد (ج ٢ رقم ٤٥ ق) والبزار كما في التلخيص (١٤١/٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٨٥) من طريق إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة به. قال الحافظ: وإسناده ضعيف أيضاً تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة قال ابن عدي: كان إبراهيم يسرق الحديث، وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل.

ورواه ابن عدي ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٨٦) من طريق إبراهيم بن بكر عن عبد العزيز به. ورواه الدارقطني في «الأفراد» من طريق عامر بن الحسن الواسطي عن إبراهيم بن بكر به إلا أنه قال: عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال الدارقطني: غريب من حديث عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس تفرد به إبراهيم بن بكر، ولم يروه عنه غيرُ عامر بن أبي الحسن.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٢١٧) من طريق أبي رجاء عبد الله بن الفضل الخراساني، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وقال: أبو رجاء منكر الحديث. وسيأتي عند المصنف (٣٤٩) من هذا الطريق من حديث أبي هريرة.

٨٤ ــ ضعيف، عمر بن شاكر قال في «الميزان»: بصري واه له عن أنس نحو عشرين حديثاً مناكير، أدخله ابنُ حبان في الثقات، فَنُقِمَ عليه ذلك، وقال أبو حاتم: ضعيف.

ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» من طريق يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ويزيد تركه النسائي، وغيره ورماه مالك بالكذب.

عمر بن شاكر، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَيُّ شَيْءٍ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟» فقال بعضهم: الملح، وقال آخر: النار، فلما أعياهم قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذلِكَ الْعِلْمُ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ».

٥٩ ـ «الشَّاهِدُ يَرى مَا لا يَرى الْغائِبُ»

٨٥ ـ أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي، أبنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، أبنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل عن الزهري جميعاً، عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الشَّاهِدُ يَرى مَا لا يَرى الْغَائِبُ».

٦٠ ـ «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفاعِلِهِ»

٨٦ ـ أخبرنا أبو سَعْدٍ أحمد بن محمد المَالِيني، ثنا أحمدُ بنُ عبيد الله بن القاسم النَّهْرَدَيْرِي بها، ثنا محمد بن عثمان بن أبي سُويد الذَّارع،

---

٨٥ ـ في إسناده ابنُ لهيعة، والراوي من غير العبادلة، فهو ضعيف.

لكن له شاهد من حديث علي بن أبي طالب عند أحمد (٦٢٨) والبخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٧٧) والبزار (١٤٩١) وأبي الشيخ في الأمثال (١٥٦) وأبي نعيم في الحلية (٣/١٧٧ ـ ١٧٨ و٧/٩٢ و٩٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٦٤) والضياء في المختارة والعسكري في «الأمثال» لكنه منقطع.

ورواه العسكري في «الأمثال» وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٥) من طريق هُشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً. قال في فتح الوهاب (١/٤٠) وسنده صحيح.

٨٦ ـ ورواه بلفظ الترجمة من حديث أبي مسعود أحمد (٥/٢٧٤) والطبراني في الكبير (٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣١ و١٧/٦٣٢) وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٦٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/٣٨٣). ورواه أحمد (٤/١٢٠ و٥/٢٧٢ و٢٧٣) ومسلم (١٨٩٣) وعبد الرزاق =

ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، عن سليمان الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدَّال عَلى الْخَيْرِ كَفاعِلِهِ».

٦١ ــ «ساقي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً»

٨٧ ــ أخبرنا أبو القاسم هِبةُ الله بن إبراهيم، ثنا عليُّ بن الحسين بن بُنْدَار، ثنا الحسنُ بن أحمد بن فيل، ثنا أبي، ثنا أحمدُ بن يونس، حدثني

= (٢٠٠٥٤) والترمذي (٢٨٠٩ و ٢٨١٠) والطبراني في الكبير (٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ١٧/٦٢٧) وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٥) بلفظ «من دل على خير» الحديث من حديث أبي مسعود.

ورواه الترمذي (٢٨٠٨) من حديث أنس وقال: غريب من هذا الوجه من حديث أنس. ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٧) وأبو يعلى (٢/١٩٨) والبزار (١٩٥١) من طريق آخر عن أنس مع زيادة. ورواه الطبراني في الكبير (٥٩٤٥) والأوسط (٢٤ مجمع البحرين) وأبو الشيخ (١٧٦) من حديث سهل بن سعد. ورواه البزار (١٥٤) من حديث ابن مسعود. ورواه أحمد (٥/٣٥٧ ــ ٣٥٨) من حديث بريدة. ورواه الدارقطني في «المستجاد» من حديث عبد الله بن عمرو. ورواه العسكري في «الأمثال» وابن جميع في «المعجم» من حديث ابن عباس.

٨٧ ــ ورواه الطبراني في الصغير (٢/٤٠) والأوسط (٣٩١ مجمع البحرين) وثابت لم يسمع من المغيرة كما قال الهيثمي في المجمع (٥/٨٣) وليس عنده شرباً. وفي ظ ن حدثني أبي، ورواه أبو الشيخ (١٨٥) من حديث أبي هريرة دون قوله «شرباً».

ورواه الترمذي (١٩٥٦) وقال: حسن صحيح وابن ماجه (٣٤٣٤) والطبراني في الصغير (٢/٤٠) وأبو الشيخ في الأمثال (١٨٢) بلفظ الترجمة من حديث أبي قتادة. ورواه مسلم (٦٨١) وأبو عوانة (٢/٢٨١ ــ ٢٨٢) في حديث طويل بلفظ «إن ساقي القوم آخرهم شرباً» ورواه أحمد (٥/٢٩٨ و ٢٩٨ ــ ٢٩٩ و ٣٠٣ و ٣٠٥) وأبو عوانة وأبو الشيخ (١٨١ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٦ و ١٨٧) من حديثه دون شرباً. ورواه أحمد (٤/٣٥٤ و ٣٨٢) وأبو داود (٣٧٠٧) وابن أبي شيبة (٨/٢٣١) والبيهقي في السنن (٧/٢٨٦) من حديث ابن أبي أوفي. وعند ابن أبي شيبة وأبي داود بلفظ الترجمة.

السَّري بن يحيى، عن ثابت وكان جليساً للحسن، عن المغيرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «سَاقي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً».

٦٢ ــ «كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ»

٨٨ ــ أخبر أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا المُعَلَّى بن مهدي، ثنا عبدُ الحميد بن الحسن الهلالي، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ».

٨٩ ــ أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد الصفار، ثنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا صدقةُ بنُ موسى، فَرْقَد السَّبخي، ثنا إبراهيم النَّخَعي، عن علقمةَ، عن عبد الله أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم قال: «كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ».

---

٨٨ ــ ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» من «المسند» (١٠٨١) وابن عدي (٢/٢٤٩) والدارقطني (٣/٢٨) والحاكم (٢/٥٠) والبغوي في شرح السنة (١٦٤٦) والثعلبي في تفسيره (٣/٢/١٤٥) والبيهقي في الآداب (١/٣٦ ــ ٢) والمصنف (٩٤) كلهم من طريق عبد الحميد به مطولا. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فرده الذهبي بقوله: عبد الحميد ضعفه الجمهور. لكن الحديث بلفظ الترجمة صحيح لوروده من حديث جماعة من الصحابة وهو في الصحيح من حديث جابر وحذيفة.

٨٩ ــ ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١١ و١٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤٧) و«مكارم الأخلاق» (١١٢) والبزار (٩٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٤٩). وصدقة بن موسى ضعيف. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٤١٢) من طريق آخر فيه بشار بن موسى الخفاف وهو ضعيف، وهذا الحديث من ظ ن.

٩٠ ــ وأخبرناه الحسنُ بنُ محمد أبو القاسم العدل، أنا أحمد بن محمد الحضرمي، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا قتيبة، أنا المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر مثلَه.

٦٣ ــ «مُدَارَاة النَّاسِ صَدَقَةٌ»

٩١ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ «مُدَارَاة النَّاسِ صَدَقَةٌ».

---

٩٠ ــ ورواه الترمذي (٢٠٣٧) عن قتيبة به. وقال: حسن صحيح. ورواه أحمد (٣٤٤/٣ و ٣٦٠) والبخاري (٦٠٢١) وابن حبان (٨٦٤) وابن أبي الدنيا (١٠) وأبو يعلى (١١٠/١) وأبو الشيخ (٣٦) والبغوي (١٦٤٢ و١٦٤٣) والخطيب في الجامع (٣٢/٢) وفي التاريخ (٦٢/٨ و٢٤٦/١٣) من حديث جابر بألفاظ مختلفة.

ورواه أحمد (٣٨٣/٥ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٥) ومسلم (١٠٠٥) وأبو داود (٤٩٢٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧) وأبو الشيخ (٣٥) وأبو نعيم في الحلية (١٩٤/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٩١/١) من حديث حذيفة.

ورواه الإمام أحمد (٣٠٧/٤) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١١١) من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي.

ورواه ابن أبي الدنيا (١) والطبراني في «الكبير» (١١٢٦) من حديث بلال.

ورواه الخطيب في «التاريخ» (٢٦٦/١٠) من حديث أبي هريرة. وفي الباب عن غيرهم.

٩١ ــ ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٠) وابن حبان (٢٠٧٥) وفي «روضة العقلاء» (ص ٧٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٥ مجمع البحرين) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) و «تاريخ أصبهان» (٩/٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٥) وأبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي في الجزء الثالث والعشرين من فوائده (٧٣).

قال شعيب: إسناده ضعيف، المسيب بن واضح كثير الخطأ، وشيخه يوسف بن أسباط، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي.

٩٢ ــ وأنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا ابن بندار، ثنا أبوعروبة، ثنا المسيب، ثنا يوسف، عن الثوري بإسناده مثله.

٦٤ ــ «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ»

٩٣ ــ أخبرنا أبو القاسم الحسنُ بنُ محمد الأنباري، ثنا الحسنُ بنُ رشيق، ثنا أحمدُ بن محمد بن سلام البغدادي، ثنا الحسنُ بن عيسى بن مَاسَرْجِس، أبنا عبدُ الله بن المبارك، أنا معمر، عن هَمَّام بن مُنَبِّه، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إلى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ».

رواه مسلم: ثنا محمد بن رافع، ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر بإسناده مثلَه، مختصر.

٦٥ ــ «مَا وَقى الْمَرْءُ بِهِ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»

٩٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس، أبنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع السُّكري، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا المُعلَّى بن مهدي، ثنا عبد الحميد بنُ الحسن الهلالي، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله

---

٩٢ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٩٣ ــ ورواه أحمد (٢/٣١٢ و٣١٦ و٣٥٠ و٣٧٤) والبخاري (٢٨٩١ و٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩) وابن خزيمة (١٤٩٣) وابن حبان (٤٦٥) والطبراني في مكارم الأخلاق (١١٧). وكتب على هامش (ظ ك) «الرجل» بعد «يخطوها» وكتب عليها معاً.
وقوله رواه مسلم الخ من (ظ ن).

٩٤ ــ تقدم الكلام على هذا الحديث وبهذا الاسناد في (٨٨) فراجعه، وفي الترجمة كتب على هامش الأصل و(ظ ك) كلمة الرجل وكتب عليها كلمة معاً أي ورد كلمة الرجل وكلمة المرء. وفي (ظ ن) و(ظ ك) ما وقى به المرء في الترجمة.

قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ «ما أُنْفَقَ الرَّجُلُ عَلى أَهْلِهِ وَنَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَما وَقى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» فَقلت لمحمد بن المنكدر: وما معنى: ما وقى به الرجل عرضه؟ قال: أن يُعطي الشاعر، أو ذا اللسان المُتَّقى!

٩٥ ــ وأخبرنا هِبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنا علي بن الحسن بن بندار القاضي، أبنا أبو عروبة، ثنا عبدة الصَّفار، أخبرني زيدُ بن الحباب، ثنا مِسْور بن الصَّلت المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ «ما وَقى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

٦٦ ــ «الصَّدَقَةُ عَلى الْقَرابَةِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»

٩٦ ــ أخبر عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن مِنهال، ثنا حماد، عن أيوب وهشام وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الصَّدَقَةُ عَلى الْقَرابَةِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

---

٩٥ ــ ورواه ابن أبي الدنيا (٨) مقتصراً على «كل معروف صدقة». والبيهقي في الآداب (٢/٣٦) وأبو يعلى (٢/١٠٩) من طريق مسور به بأطول من هذا. ومسور بن الصلت ضعفه أحمد والبخاري، وقال النسائي والأزدي: متروك، وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر مناكير، فلا تفيد متابعته لعبد الحميد شيئاً.

٩٦ ــ ورواه أحمد (٤/١٧ و١٨ و٢١٤) والترمذي (٦٥٣) وابن ماجه (١٨٤٤) والحاكم (١/٤٠٦ ــ ٤٠٧) وصححه وأقره الذهبي. ورواه الطبراني (٦٢٠٤ و٦٢٠٥، و٦٢٠٦ و٦٢٠٧ و٦٢٠٨ و٦٢٠٩ و٦٢١٠ و٦٢١١ و٦٢١٢) بألفاظ مختلفة من حديث سلمان بن عامر.

ورواه الطبراني في الكبير (٤٧٢٣) والأوسط (١٢٤ مجمع البحرين) من حديث أبي طلحة بلفظ الترجمة وفيه مجهول.

ورواه الطبراني في الكبير (٧٨٣٤) وفيه ضعيفان.

٦٧ ـ «الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»

٩٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر المعدّل، أبنا ابن الأعرابي، ثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مَكيث، عن رافع ـ وكان ممن شهد الحُدَيْبَية ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

٩٨ ـ أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني؛

---

٩٧ ـ رواه عبد الرزاق (٢٠١١٨) وأحمد (٥٠٢/٣) وأبو يعلى (١٩٠/١) إلا أن أبا يعلى اقتصر على قوله: «حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم» وكذلك روى منه أبو داود (٥١٤٠ و ٥١٤١) ذلك، وسيأتي (٢٤٤ و ٢٤٥) وليس في المصنف عن الزهري كما في الروايتين الآتيتين.

والحديث رواه أيضاً عباس الدوري في التاريخ والعلل (١٥٩/٤) ليحيى بن معين وابن عساكر (٢٩٥/٦ و ١/٤٨/١١).

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة: وهذا سند ضعيف عثمان هذا مجهول كما في «التقريب» وبعض ولده لم أعرفه، وقد اضطرب فيه عثمان، فمرة رواه هكذا، ومرة قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث بالشطر الأول عند أبي داود (١٥٤١). ورواه ابن منده في المعرفة (٢/١٤) عن عثمان بن عبد الرحمن قال نا عنبسة بن عبد الرحمن عن عنبسة بن زاذان عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها مرفوعاً به وزاد «وطاعة النساء ندامة».

قلت: وهذا سند واه جداً، عنبسة بن عبد الرحمن متروك، وعثمان بن عبد الرحمن هو الحراني ضعيف.

٩٨ ـ ورواه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٥٣) من طريق يحيى به، قال شيخنا في إرواء الغليل (٣٩٢/٣): وهذا سند ضعيف جداً، آفته يحيى هذا، قال في «التقريب»: متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.

قلت: وأبوه عبيد الله مجهول الحال.

ورواه أبو عبد الله القاضي الفلاكي في فوائده (٢/٨٧) عن عمر بن القاسم المقري عن =

أبنا حمدُ بن عبد الله، ثنا محمد بن قادن أبو بكر، ثنا المنذر بن شاذان أبو مخرمة، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا يحيى بن عبيد الله التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

٦٨ ــ «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ»

٩٩ ــ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبَهاني، أنا ابن شهريار وابن رِيدة، قالا: ثنا الطبراني، ثنا محمد بن عون السيرافي بالبصرة، ثنا أبو الأشعث

= القاسم بن أحمد الملطي عن لوين عن جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٢/١١٧): وهذا إسناد موضوع، المتهم به الملطي هذا وهو القاسم بن إبراهيم، وما في الأصل ابن أحمد خطأ، فإن الذي يروي عن لوين ويروي عنه عمر بن القاسم: هو القاسم بن إبراهيم وهو كذاب، وبقية رجال الإسناد معروفون غير عمر بن القاسم المقري وهو صدوق.

ورواه الترمذي (٦٥٧) وابن حبان (٨١٦) والبغوي في شرح السنة (١٦٣٤) والحافظ عبد الغني المقدسي، في جزء من «الجواهر» (ق ٢/٢٣٦) وابن عساكر في التاريخ (٢/٢/٤٠٢/١ ــ ٢) والضياء المقدسي في المختارة (ق ١/٧٣) كلهم من طريق عبد الله بن عيسى الخزار البصري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك مرفوعاً به وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

قال شيخنا في الإرواء (٣/٣٩١): وليس في بعض النسخ من الترمذي قوله «حسن» وهو الأقرب إلى حال الإسناد، فإن فيه علتين:

الأولى: عنعنة الحسن البصري فإنه مدلس.

والأخرى: ضعف الخزاز هذا، فأورده الذهبي في الضعفاء، وقال: فيه ضعف. وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف. وسيأتي الكلام على حديث أنس.

٩٩ ــ رواه الطبراني في الصغير (٢/٩٥ ــ ٩٦) والأوسط (١٢٥ مجمع البحرين) وأصرم بن حوشب قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

ورواه الطبراني في الكبير (١٩/١٠١٨) والأوسط (١٢٥ مجمع البحرين) والمصنف (١٠١) من حديث معاوية بن حيدة وفيه من هو متكلم فيه. ورواه الطبراني في الكبير =

أحمد بنُ المقدام، ثنا أصرمُ بن حوشب، ثنا قرة بن خالد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: قلت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب: حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ».

٦٩ ــ «صِلَةُ الرَّحِمِ تَزيدُ في الْعُمرِ»

١٠٠ ــ أخبرنا هِبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا محمد بن مَخْلَد، ثنا أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان البَجَلي، [أنا أبي، أنا عاصم بن عمرو البجلي]، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «صِلَةُ الرَّحِمِ تَزيدُ في الْعُمْرِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ».

٧٠ ــ «صَنَائِعُ الْمَعْروفِ تَقي مَصَارِعَ السُّوءِ»

١٠١ ــ أخبرنا هِبَةُ الله بنُ إبراهيم الخولاني، أبنا عليُّ بنُ الحسين بن بُندار الأَذَني، ثنا أبو عمران موسى بن الأشيب، ثنا عبدُ الله بن محمد بن أبي

= (٨٠١٤) في حديث من حديث أبي أمامة قال في المجمع (١١٥/٣) تبعاً للمنذري في الترغيب (١٦٩/٢): وإسناده حسن. ورواه الطبراني في الأوسط (١٢٥ مجمع البحرين) من حديث أم سلمة ضمن حديث طويل وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف. وله شواهد منها الحديث بعده.

١٠٠ ــ ما بين المعكوفين من (ظ ن) وفي (ظ ك) موجود إلا أنه كتب كلمة من على «أنا أبي» وكلمة إلى على «عن عاصم» والحديث وإن كان في إسناده أحمد بن نصر بن حماد، وقال الذهبي فيه: روى حديثاً منكراً جداً وغيره، فله شواهد يصح بها.

١٠١ ــ رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٣). وهو حديث صحيح تقدم له شاهد من حديث أبي أمامة في التعليق على الحديث، (٩٩). وفي ترجمة الأصل فعل المعروف يقي، وذكر في الهامش صنائع المعروف وأنه ورد باللفظين.

الدنيا، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، ثنا محمد بن عمر الأسلمي، عن إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه، عن عطاء بن أبي يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فِعْلُ الْمَعْروفِ يَقي مَصارِعَ السُّوءِ».

١٠٢ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبَهاني، أبنا الحسن بن علي السَّقَطي وذو النون بن محمد التُسْتَري، قالا: ثنا الحسنُ بنُ عبد الله العسكري، ثنا محمدُ بنُ هارون بن كوفي، ثنا محمدُ بن العباس ـ هو التَّنِّيسي ـ عن عمرو بن أبي صدقة، عن الأصبغ، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «صنائعُ المعروف تَقي مَصارِعَ السُّوءِ، وَإنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزيدُ في الْعُمْرِ وَتَنْفي الْفَقْرَ».

٧١ ـ «الرَّجُلُ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضى بَيْنَ النَّاسِ»

١٠٣ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا عارم، ثنا عبدُ الله بنُ مبارك، ثنا حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الرَّجُلُ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضى بَيْنَ النَّاسِ أوْ يُحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ».

---

١٠٢ ـ تقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث (٩٩).

١٠٣ ـ ورواه عبد الله بن المبارك في الزهد (٦٤٥) وأحمد (٤/١٤٧ ـ ١٤٨) وابن خزيمة (٢٤٣١) وابن حبان (٨١٧) وأبو يعلى (٢/٩٨ ـ ١/٩٩) والحاكم (١/٤١٦) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وسيأتي (١٣٧) بلفظ آخر.

٧٢ ــ «الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ»

١٠٤ ــ أخبرنا أبو علي الحسنُ بن خَلَف الواسطي، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمدُ بنُ عُبيد، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسيرُ، فقال: «أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبْواب الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطيئَةَ كَما يُطْفِئُ الْماءُ النَّارَ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ في جَوْفِ الَّليلِ».

١٠٥ ــ أخبرنا شعيبُ بنُ عبد الله السَّدوسي، أبنا أحمدُ بنُ الحسن الرازي، ثنا مقدامُ بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا حمادُ بنُ سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر

---

١٠٤ ــ ورواه عبد الرزاق (٢٠٣٠٣)، وأحمد (٥/٢٣١)، والترمذي (٢٧٤٩)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، والنسائي في الكبرى، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢٦) وقال الترمذي: حسن صحيح، فرده الحافظ ابن رجب في شرحه على الأربعين النووية (ص ٢٣٦ ــ ٢٣٧) بقوله: وفيما قاله رحمه الله نظر من وجهين:

أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ، وإن كان قد أدركه بالسن، وكان معاذ بالشام وأبو وائل بالكوفة إلى آخر ما قال.

والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن معاذ، خرجه الإمام أحمد (٥/٢٤٨) مختصراً، قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب، لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه فيه.

ولكن الحديث صحيح لشواهده الكثيرة.

١٠٥ ــ ورواه عبد الرزاق (٢٠٧١٩)، وأحمد (٣/٣٢١)، وابن حبان (١٥٧٠)، والحاكم (٤/٤٢٢)، وأبو يعلى (٢/١٠٧).

ورواه الترمذي (٦٠٩ و ٦١٠) وابن حبان (٢٦١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/١٨٨) من حديث كعب بن عجرة. قال شعيب: وإسناده قوي.

أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لكعب بن عُجرة: «يا كَعْبُ الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ كَما يُطْفِىءُ الْماءُ النَّار».

٧٣ ـ «الْمُعْتَدي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِهَا»

١٠٦ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيلُ بنُ عمرو المقري، أبنا الحسنُ بن رشيق، ثنا أبو عبد الله محمدُ بن حفص الطالقاني المرابطي سنة ثلاث وثلاث مئة، ثنا قُتيبة، ثنا ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْمُعْتَدي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِهَا».

١٠٧ ـ وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا يعقوب بن المبارك، ثنا أحمد بن عبد الوارث العسال، أبنا عيسى بن حماد، أبنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْمُعْتَدي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِهَا».

---

١٠٦ ـ ورواه ابن خزيمة (٢٣٣٥)، والبيهقي (٤/٩٧) من طريق ليث عن يزيد عن سنان به. قال شعيب: سنان بن سعد أو سعد بن سنان: صدوق له أفراد، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، فالسند حسن.

١٠٧ ـ ورواه أبو داود (١٥٧٠) والترمذي (٦٤١) وابن ماجه (١٨٠٨) وأبو عبيد في «الأموال» (١٠٨٢) والبيهقي (٤/٩٧) والبغوي في شرح السنة (١٥٩٧) هكذا من طريق الليث عن يزيد عن سعد بن سنان. ونقل الترمذي عن البخاري أن الصحيح سنان بن سعد. وراجع ترجمة سعد بن سنان من «التهذيب».

٧٤ ـ «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ»

١٠٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز (ح).

وأخبرنا عبد الرحمن بنُ عمر، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا وهيب بن خالد، ثنا معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ».

٧٥ ـ «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

١٠٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بنُ

---

١٠٨ ـ ورواه ابن ماجه (٤٢٥٠) وأبو عروبة الحراني في حديثه (ق ١٠٠/٢) والطبراني في الكبير (١٠٢٨١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/٤) ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٥٨) كلهم من طريق عبد الكريم به. ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الأنصاري رواه ابن منده في المعرفة (٢/٢٤٥/١) والطبراني (٢٢/٧٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٩٨/١٠) من طريق يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه مرفوعاً به، وزاد في أوله «الندم توبة».

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٨٣/٢): وأما هذا الإسناد، فهو ضعيف كما قال السخاوي في «المقاصد» (ص ٣١٣) وعلته يحيى بن أبي خالد، قال ابن أبي حاتم: مجهول، وكذا قال الذهبي، ونقل الحافظ في «اللسان» عن أبي حاتم أنه قال: وهذا حديث ضعيف رواه مجهول عن مجهول. يعني يحيى هذا وابن أبي سعيد.

وقع عند أبي نعيم وحده أبو سعيد، وعند الطبراني، وابن منده أبو سعد وهو الصحيح، وأورد ابن أبي حاتم هذا الحديث في ترجمة أبي سعد (٣٧٨/٢/٤). وللحديث شواهد أخر يراجع سلسلة الضعيفة (رقم ٦١٥ و ٦١٦).

١٠٩ ـ ورواه أحمد (٥٦٦٢ و ٥٨٣٢ و ٦٢٠٦) والبخاري (٢٤٤٧) وفي «الأدب المفرد» (٤٧٥) ومسلم (٢٥٧٩) من حديث ابن عمر. ورواه أحمد (٣٢٣/٣) والبخاري في =

بهزاد، ثنا هشام، ثنا ابنُ رجاء، ثنا عبدُ العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيامَةِ».

١١٠ ـ وأخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، أنا أبو زيد محمدُ بنُ أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، ثنا محمدُ بين إسماعيل البخاري، ثنا أحمدُ بن يونس، ثنا عبدُ العزيز بن المَاجشُون، أنا عبدُ الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيامَةِ».

٧٦ ـ «كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُميتُ القَلْبَ»

١١١ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن محمد التُّجيبي، أبنا إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، أبنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أبو عُبيد، ثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء الجزري، يعني عن برد بن سنان، يعني عن

= «الأدب المفرد» (٤٨٣) ومسلم (٢٥٧٨) من حديث جابر، ورواه أحمد (٦٤٨٧) من حديث ابن عمرو.

١١٠ ـ رواه البخاري (٢٤٤٧) وهذا الحديث من (ظ ن).

١١١ ـ ورواه ابن ماجه (٤٢١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٦٥) «وتاريخ أصبهان» (٢/٣٠٢) وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين (١٠) والبيهقي في «الزهد» (ص ٢٠٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٥ و ٣٤٠٣) من طريق أبي رجاء به. وكذلك الخرائطي (ص ٣٩). وفيه عنعنة أبي رجاء ومكحول.

وله طريق آخر عن أبي هريرة رواه أحمد (٢/٣١٠) والترمذي (٢٤٠٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٤٢) وفيه أبو طارق وهو لا يعرف كما قال الذهبي، وعنعنة الحسن البصري وله طريق ثالث صحيح عند ابن ماجه (٤١٩٣) وسيأتي (٦٣٩).

مكحول، عن وائلة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «كثرة الضَّحِكِ تُميت القلب».

٧٧ ــ «في كُلِّ كَبِدٍ [حَرَّى] رَطْبَةٍ أَجْرٌ»

١١٢ ــ أخبرنا أبو محمد الحسنُ بنُ الحسين الكِندي، أبنا إبراهيمُ بنُ فراس، ثنا محمد ــ هو ابن إبراهيم الدَّيْبُلي، ثنا أبو عبد الله المخزومي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن ابن سراقة أو غيره أن سراقة بن جُعْشُمٍ، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : وذكره مختصراً.

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري.

١١٣ ــ أخبرنا ابنُ السِّمسار بدمشق، قال: ثنا أبو زيد محمدُ بن أحمد المروزي، ثنا الفِرَيْري، ثنا البخاري، ثنا عبدُ الله بنُ يوسف، أبنا مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : وذكر الحديثَ، وفيه: «في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

١١٤ ــ أناه أبو محمد الحسنُ بنُ محمد الكوفي، ثنا إسماعيلُ بنُ يعقوب بن الجراب، ثنا عُبيد بن عبد الواحد بن شريك، حدثني ابنُ أبي مريم، أخبرني ابنُ فَرُّوخ، أخبرني أسامة، أخبرني عمرو بنُ شعيب، عن

---

١١٢ ــ ورواه أحمد (١٧٥/٤) وابن ماجه (٣٦٨٦) وابن حبان (٨٦٠) والطبراني في الكبير (٦٥٨٧ و٦٥٩٨ و٦٥٩٩ و٦٦٠٠) وعبد الرزاق (١٩٦٩٢) وما بين المعكوفين في الترجمة من نسختي الظاهرية.

١١٣ ــ ورواه مالك (٢٢٣/٢ ــ ٢٢٤) وأحمد (٣٧٥/٢ و٥١٧) والبخاري (٢٣٦٣ و٢٤٦٦ و٦٠٠٩) ومسلم (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٥٣٣).

١١٤ ــ ورواه أحمد (٧٠٧٥) ورجاله ثقات.

أبيه، عن جدِه قال: جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: وذكر الحديثَ وفيه قال: «في كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

٧٨ ـ «الْعُلَماءُ أُمَناءُ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ»

١١٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمدُ بنُ عيسى، أبنا محمدُ بنُ الصباح الجرجرائي، ثنا محمدُ بنُ يزيد، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس بن مالك، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «العلماء أُمَناءُ اللَّهِ عَلىَ خَلْقِهِ».

٧٩ ـ «رأسُ الحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ»

١١٦ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر بإسناده المقدَّم ذكرُه في الجزء الأول، عن زيد بن خالد، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال في الخطبة الطويلة التي فيها «الشَّبابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ» وما ذكر معه.

٨٠ ـ «الْجَنَّةُ دارُ الأَسْخِياءِ»

١١٧ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ رجاء أبنا القَيْسَراني، قال أبنا الخرائطي،

---

١١٥ ـ ورواه ابن عساكر وحسنه العامري في شرح الشهاب كما في «فيض القدير»، وضعفه شيخنا.

١١٦ ـ تقدم الكلام عليه (٥٥) فراجعه.

١١٧ ـ ورواه ابن عدي في «الكامل» والدارقطني في «المستجاد» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» قال الدارقطني: لا يصح. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٨٥) وقال: قال ابن عدي: جحدر يسرق الحديث، ويروي المناكير، ويزيد في الأسانيد.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٢٣ مجمع البحرين) وقال: تفرد به جحدر، ولفظه «إن في الجنة بيتا يقال له بيت الأسخياء». =

ثنا أبو الحارث ــ هو محمد بن مُصعب الدمشقي ــ ثنا جَحْدَرُ بنُ الحارث البكري، ثنا بقيةُ بن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عُروة، عن

= ونسبه المنذري باللفظ الأول إلى أبي الشيخ في كتاب «الثواب» انظر الترغيب، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/٣٠٥) وقال الذهبي: منكر ما آفته سوى جحدر.

قال الحافظ في «اللسان»: ذكره ــ أي جحدر وهو أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ــ ابن حبان في الثقات، فكأنه ما عرفه، لأنه سماه عبد الله بن الحارث وقال: لم أر في حديثه ما في القلب منه شيء إلّا ما حدثنا زيد بن عبد العزيز وذكر هذا الحديث، ثم قال: إنه منكر.

قال السيوطي في اللآلي (٢/٩٦): قد تـوبع الجحـدري، فرواه أبـو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلابي، حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا بقية به.

قال الذهبي في الميزان (١/١١٦): وقد روي هذا عن بقية عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي، ويوسف ساقط، ورواه البابلتي ــ وهو واه ــ عن الأوزاعي.

وأما قول الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٢٨): ولم أجد من ترجم جحدر بن عبد الله، فعجيب حيث ترجم له ابن عدي وابن حبان والذهبي وغيرهم، وتقدم أن اسمه أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ــ وجحدر لقب له.

وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء»: رواه الدارقطني فيه ــ المستجاد ــ من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد المقري، وهو ضعيف جداً.

ورواه الخطيب البغدادي في كتاب «البخلاء» (ص ٥١) من طريق عبد الله بن محمد بن وهب الدِّينَوَري الحافظ، حدثنا محمد بن المغيرة الجرمي، حدثنا إبراهيمُ بن بكر الشيباني، حدثنا العلاء بنُ خالد القرشي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الجنة دار الأسخياء...» الحديث. والدِّينوري قال الدارقطني: كان يضع الحديث، ورماه بالكذب عمر بن سهل بن كدو، واتهمه ابن عقـدة، وقال الدارقطني مرة: متروك. وإبراهيم بن بكر تقدم بعض ما قيل فيه، وقال أحمد: أحاديثُه موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: يسرق الحديث. وقال الأزدي: تركوه.

قال السيوطي: وروى ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» من طريق أحمد بن عدي قال: سمعت أبا جعفر شيخاً رأيته ببغداد يعظ الناس، ويقول: حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا موسى الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الجنة مأوى الأسخياء».

وموسى الطويل قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة. =

عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْجَنَّةُ دارُ الأَسْخِياءِ».

٨١ ـ الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ»

١١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمدُ بن جعفر المقري، أنا محمدُ بنُ عبد الله النَّيْسَابُوري، ثنا أحمدُ بنُ عمرٍو البزار، ثنا محمدُ بنُ عبد الملك القرشي، ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، ثنا أبو عِمران الجوني، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ».

٨٢ ـ الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهاتِ»

١١٩ ـ أخبرنا أبو علي الحسنُ بن خلف الواسطي، ثنا عُمَرُ بنُ أحمد بن شاهين، ثنا عبدُ الواحد بن المهتدي بالله بن الواثق بالله، ثنا علي بنُ

= وقال ابن عدي: روى عن أنس مناكير، وهو مجهول.
كتب ابن المحب على هامش ظ ك منكر.
وهذا هو الحديث الرابع من أحاديث «الدر الملتقط» للصغاني، حيث حكم بوضعه فأورده فيه.

١١٨ ـ ورواه أحمد (٤/٣٩٦ و ٤١٠ ـ ٤١١) والحاكم (٢/٧٠) وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي.
ورواه أحمد (٤/٣٥٣ ـ ٣٥٤) والبخاري (٢٨١٨ و٢٨٣٣ و٢٩٦٦ و٣٠٢٤) ومسلم (١٧٤٢) وأبو داود (٢٦١٤) والترمذي (١٧١٠) من حديث عبد الله بن أبي أوفى.

١١٩ ـ ورواه أبو بكر الشافعي في الرباعيات (٢/٢٥/١) وأبو الشيخ في الفوائد، وفي التاريخ (ص ٢٥٣) والثعلبي في تفسيره (٣/٥٣/١) والدولابي في «الكنى» (٢/١٣٨) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٢٨٩) من طريق منصور به.
قال ابن طاهر: ومنصور وأبو النضر لا يعرفان، والحديث منكر.
ورواه ابن عدي (١/٣٢٥) والعقيلي في «الضعفاء» من طريق موسى بن محمد بن عطاء =

إبراهيم الواسطي، ثنا منصور بن المهاجر، عن أبي النضر الأبار، عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهاتِ».

٨٣ ــ «الدُّعاءُ بَيْنَ الأذانِ وَالإقامَةِ لا يُرَدُّ»

١٢٠ ــ أخبرنا عليُّ بنُ إبراهيم النحوي، أبنا محمدُ بنُ عبد الله النَّيْسَابُوري، ثنا أحمدُ بنُ شعيب النسائي، أبنا سُويد بنُ نصر، أبنا عبد الله، عن سفيان، عن زيد العَمِّي، عن أبي إياس، عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الدُّعاءُ بَيْنَ الأذانِ وَالإقامَةِ لا يُرَدُّ».

= ثنا أبو المليح، ثنا ميمون، عن ابن عباس مرفوعاً وزاد «من شئن أدخلن ومن شئن أخرجن» وهو حديث موضوع، موسى هذا كذاب.

وروى أحمد (٤٢٩/٣) والنسائي (١١/٦) وابن ماجه (٢٧٨١) والحاكم (١٥١/٤) من حديث معاوية بن جاهمة، وفيه «فالزمها فإن الجنة تحت رجليها» وصححه الحاكم وأقره الذهبي وكذا المنذري في الترغيب (٥/٥) ورواه الطبراني (٢٢٠٢) من حديث جاهمة قال المنذري: بإسناد جيد.

وهذا الحديث يغني عن ذلك الحديث.

١٢٠ ــ ورواه عبد الرزاق (١٩٠٩) وأحمد (١١٩/٣) وأبو داود (٥١٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨ و ٦٩) والترمذي (٢١٢ و ٣٦٦٤ و ٣٦٦٥) والبيهقي (٤١٠/١) والبغوي في شرح السنة (٤٢٥) من طريق سفيان به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقد رواه أبو إسحاق الهمداني عن بريد بن أبي مريم عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ مثل هذا.

قلت: رواه أحمد (١٥٥/٣ و ٢٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧) وابن خزيمة (٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧) وابن حبان (١٦٨٨) من طريق بريد به.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٠ و ٧١) موقوفا على أنس.

٨٤ ـ «كَسْبُ (طَلَبُ) الْحَلالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ»

١٢١ ـ حدثنا أبو سعد الماليني إملاء، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي بها، ثنا محمد بن داود، قال: ثنا حفص بن عُمَرَ المِهْرِقَاني، ثنا عباد بن كثير ـ هو ابن راشد ـ ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كَسْبُ الْحَلالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ».

١٢٢ ـ وأخبرنا عبدُ الرحمنِ بن عمر التُّجيبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا عباد بن راشد، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله، قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «طَلَبُ الْحَلالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ».

---

١٢١ ـ ورواه الطبراني (٩٩٩٣) وأبو نعيم في التاريخ (٢/٣٣٩) والبيهقي في «شعب الإيمان» والديلمي في «مسند الفردوس» من طريق عباد به. قال البيهقي بعد روايته: تفرد به عباد وهو ضعيف. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٩١): وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك. وقال الحافظ في «التقريب»: متروك قال أحمد: روى أحاديث كذب.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٩٥ مجمع البحرين): حدثنا مسعود بن محمد الرملي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا بقية بن الوليد، عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخُرَيق، عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «طلب الحلال واجب على كل مسلم» وقال: لم يروه عن الزبير إلا جرير ولا عنه إلا بقية تفرد به ابن السري.

قلت: بقية مدلس وقد عنعنه، والزبير بن الخريق قال أبو داود والدارقطني: ليس بالقوي، وقال الحافظ في «التقريب»: لين. فالحديث ضعيف، ولم يصب من حسنه.

٨٥ ـ «أَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَقَلُّهُنَّ مُؤْنَةً»

١٢٣ ـ أخبرنا هِبَةُ الله بن إبراهيم الخولاني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار، أبنا أبو عروبة الحراني، ثنا عبدُ الرحمن بن خالد، ثنا محمد بن مُصعب، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَقَلُّهُنَّ مُؤْنَةً».

٨٦ ـ «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ»

١٢٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا ابنُ

---

١٢٣ ـ ورواه الخطيب في الموضح (١/١٧٤) من طريق عيسى به.

ورواه أحمد (٦/١٤٥) والنسائي في عشرة النساء (١/٩٩) من الكبرى، والحاكم (٢/١٧٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٤/١٨٩) وأبو نعيم (٢/١٨٦ و ٦/٢٥٧) والبيهقي (٧/٢٣٥) والشعب (ص ١٣١) من طريق حماد به، فمنهم من قال عن ابن سخبرة ومنهم من قال عن عمر بن طفيل بن سخبرة ومنهم من قال عمرو بن طفيل بن سخبرة ومنهم من قال الطفيل بن سخبرة، والصواب أنه عيسى بن ميمون كما هنا وبه جزم ابن أبي حاتم، وهو مجهول كما في «الميزان» و «التهذيب» و «التقريب»، (قال شعيب: الصواب أن يقال: وهو ضعيف فإن عيسى بن ميمون مصنف في الكتب الثلاثة) فتصحيح الحاكم له وموافقة الذهبي له من أوهامهما الفاحشة كما قاله شيخنا، وكذلك قول العراقي في تخريج الأحياء (٢/٥٢) إسناده جيد وهم.

وقد تابعه موسى بن بليدان (٦٥) قال أبو حاتم: شيخ، وحرف عند الخطيب إلى موسى بن تليدان، فلم يعرفه شيخنا. ورواه البزار (١٤١٧) بهذا اللفظ ومحمد بن حميد الرازي ضعيف رواه غيره بلفظ «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها» وانظر الإرواء (٦/٣٥٠).

١٢٤ ـ ورواه البزار (٢/٣١١) والطبراني في الأوسط (٤١٦ مجمع البحرين) وأبو الشيخ (٤٣). كلهم من طريق محمد بن عمار المؤذن، وكذلك الحافظ الضياء في المختارة =

الأعرابي، ثنا عباس الدوري، ثنا عثمان بن محمد بن ربيعة، ثنا محمد عثمان المؤذن، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ».

١٢٥ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أنا مَخْلَدُ بنُ جعفر الدقاق ببغداد، ثنا جعفرُ بنُ محمد الفِريابي، ثنا يعقوبُ بن حُميد بن كاسب، ثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم، وسفيانُ بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ».

٨٧ ــ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ»

١٢٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفار، أنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا أبو سلمة منصورُ بن سلمة الخُزاعي، ثنا سليمان ــ هو ابن بلال ــ عن كثير بن زيد، عن الوليد بن

= (٢/١٢٩). وعند المصنف محمد بن عثمان المؤذن، وأورده الذهبي من مناكير محمد بن عمار المؤذن.

وله شاهد وهو الحديث بعده.

١٢٥ ــ هذا الحديث من ظ ن فقط. ورواه ابن وهب في «الجامع (ص ٣٧) ومن طريقه أبو داود (٤٧٩٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٩) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٩٢). من طريق كثير به، وحسنه الحافظ العراقي في تخريج الإحياء، وأقره شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٦٣٢). ورواه البخاري أيضاً (٢٣٨).

١٢٦ ــ ورواه هؤلاء الذين رووا الحديث قبله، لأنه جزء منه. ومن نسبه إلى أحمد، فقد وهم.

رباح، أبي هُرَيرة، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ».

٨٨ ــ «الْمُؤْمِنُ يَسيرُ الْمُؤْنَةِ»

١٢٧ ــ أخبرنا أبو القاسم يحيى بنُ أحمد بن علي الأَذَني، أبنا جدي عليُّ بن الحسين قاضي أَذَنَةَ، ثنا الحسنُ بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبنا أبو طالب الهروي، ثنا عُمَرُ بن هارون البلخي، عن ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي هريرة أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُ يسيرُ الْمُؤْنَةِ».

٨٩ ــ «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ»

١٢٨ ــ أخبرنا محمد بن عبد الله بن دوست النيسابوري إجازة لقيته

---

١٢٧ ــ عمر بن هارون البلخي تركه أحمد والنسائي، وقال يحيى: كذاب خبيث، وضعفه جماعة.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٨)، وأبو الشيخ (٢٥٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١٥/٥) من طريق محمد بن سهل بن الحسن العطار، حدثنا مضارب بن يزيد الكلبي، ثنا أبي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. ومن هذا الطريق أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٨١/٢) وقال: لا يصح، محمد بن سهل كان يضع الحديث. فتعقبه السيوطي في اللآلي (١٨١/٢) بقوله: وله طريق آخر.

قال البيهقي في «شعب الإيمان»: أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو حكيم الأنصاري، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لَهيعة، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: يعقوب بن عتبة لم يسمع من أبي هريرة، فهو منقطع أو معضل، وأبو حكيم فيه كلام. فالحديث ضعيف، وهذا هو الحديث الخامس من «الدر الملتقط».

١٢٨ ــ موضوع، سليمان بن عمرو أبو داود النخعي قال أحمد وغيره: كان يضع الحديث. وأبان: هو ابن أبي عياش متروك متهم.

بالقسطنطينية، أبنا محمد بن الحسين السلمي، أبنا علي بن بندار، أبنا الحسن بن حسين البخاري، ثنا عيسى بن عمرو بن ميمون، ثنا المسيب بن إسحاق، ثنا عيسى بن موسى غنجار، عن سليمان بن عمرو النخعي، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ».

٩٠ ـ «الْمُؤْمِنُ إِلْفٌ مَأْلُوفٌ»

١٢٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن بهرام، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُؤْمِنُ إِلْفٌ مَأْلُوفٌ، وَلا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ».

---

١٢٩ ـ نسبه السيوطي إلى الدارقطني في «الأفراد» والضياء في «المختارة» ونسبه في «فتح الوهاب» إلى العسكري في «الأمثال» لكن عنده عن عبد الملك عن عطاء. ونسبه الهيثمي إلى أحمد وهو وهم. ثم تناقض كلامه حول عبد الملك. وعلي بن بهرام لم يعرفه الحافظ الهيثمي بعد أن نسبه إلى الطبراني في «الأوسط» (٨/٨٧) وتابعه عمرو بن بكر السكسكي عند ابن عساكر (٢/٤٢٠/٢) وعمرو متروك.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد عند أحمد (٥/٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٤) والخطيب في التاريخ (١١/٣٧٦) وأبي الشيخ (١٧٩).

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة عند أحمد وابنه (٢/٤٠٠).

وستأتي الجملة الأخيرة (١١٨١).

٩١ ــ «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ»

١٣٠ ــ أخبرنا أبو مسلم محمدُ بنُ أحمد البغدادي، ثنا عبدُ الله بنُ محمد البغوي، ثنا أبو نصر التمار، قال: ثنا حمادٌ، عن علي بن زيد، ويونس بنِ عبيد، وحميد، عن أنس بن مالك أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُ من أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لا يأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ».

١٣١ ــ أخبرنا أبو عبد الله أحمدُ بنُ عمر بن محمد الجِيزي قراءةً عليه، أبنا أبو عمرو زيدُ بن محمد بن خلف القرشي، ثنا أحمدُ بن عبد الرحمٰن بن أخي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا أبو هانىء، عن عمرو بن مالك الجَنبي أن فضالة بن عُبيد، حدَّثه عن رسول الله ــ صلَّى الله عليه وسلم ــ أنه قال في حجة الوداع، وذكر الخطبة وفيها: «وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايا والذُّنُوبَ، والمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَه في طَاعَةِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]».

---

١٣٠ ــ ورواه أحمد ٣/١٥٤، وأبو يعلى (٢/١٩٣)، والبزار (٢١) وابن حبان (٢٦) والحاكم (١/١١) من طريق حماد به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وسيأتي (١٨٢).

١٣١ ــ ورواه أحمد (٦/٢١ و٢٢)، وابن حبان (٢٥) والحاكم (١/١٠ ــ ١١) والبزار (١١٤٣). وروى ابن ماجه (٣٩٣٤) تعريف المؤمن والمهاجر فقط. وسيأتي (١٨٣ و١٨٤).

١٣٢ ــ أخبرنا إسماعيلُ بنُ رجاء العسقلاني، أنا محمدُ بن محمد القيسراني، أنا الخرائطي، ثنا نصرُ بنُ داود، ثنا قُتيبة بن سعيد، ثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى دِمائِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ».

آخر الجزء الأول من كتاب «مسند الشِّهاب»،
والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد نبيه الكريم وآله وصحبه أجمعين.

---

١٣٢ ــ هذا الحديث من ظ ن فقط، ورواه أحمد (٢/٣٧٩) والترمذي (٢٧٦٢) وقال: حسن صحيح والنسائي (٨/١٠٤ ــ ١٠٥) وابن حبان (١٨٠) والحاكم (١/١٠).
وكتب في آخر الحديث (١٣١) في هامش ظ ك: إلى هنا انتهى سماع البوصيري من أبي بركات، وروى باقيه إجازة إن لم يكن سماعاً، وهو آخر الجزء الأول.

obeikandl.com

الجزء الثاني
من كتاب مسند الشهاب

٩٢ ـ «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»

١٣٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا عباس الدوري، ثنا سليمانُ بنُ محمد أبو داود المباركي، ثنا أبو شهاب، عن سفيان الثوري (ح).

وأخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر، أبنا ابنُ الأعرابي، ثنا محمد بن

---

١٣٣ ـ ورواه أحمد (٢/٣٩٤) وأبو داود (٢٤٠٧) وأبو يعلى (٢/٢١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٠٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١١٠) والخطيب في «التاريخ (٩/٣٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٣) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٧) وأعله في «معرفة علوم الحديث» بأن الحجاج لم يسم شيخه في رواية سفيان عنه، بل قال عن رجل عن أبي سلمة وهي رواية أحمد وأبي داود.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٦٤٥) وهذه علة غير قادحة، فقد سماه سفيان عنه في بعض الروايات الأخرى وهي ثابتة عنه.

والحجاج هذا قال الحافظ في «التقريب»: صدوق عابديهم.

فإذا ضم إلى روايته رواية بشر بن رافع تقوى الحديث بمجموعهما، وارتقى إلى درجة الحسن.

ورواية بشر بن رافع عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٨) وأبي داود (٢٤٠٨) والترمذي (٢٠٣٠) وأبي يعلى (٢/٢١٥) والحاكم ١/٤٣) والعقيلي في الضعفاء (ص ٥٦) وابن عدي في الكامل (٢/٣٣).

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه. كذا قال.

قال شيخنا: وفيه نظر يبينه قول العقيلي: لا يتابع عليه بشر بن رافع إلاّ من هو قريب منه في الضعف.

قلت: وتقدم أن الحجاج بن الفرافصة تابعه.

أبي العوام، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقبة أبو عامر، قال: ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج بن فُرَافِصَة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفاجِرُ خِبٌّ لئيمٌ».

٩٣ ـ «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً»

١٣٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحضرمي ـ هو محمد بن عبد الله ـ ثنا ابنُ نمير، ثنا ابنُ إدريس، عن بريد بن أبي بردة (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله محمدُ بنُ جعفر المقري، أبنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أبنا أحمدُ بن عمرو البزار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة، عن بريد بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً».

١٣٥ ـ وأنا ابن السِّمسار ثنا أبو زيد، ثنا الفِرَبْري، ثنا البخاري، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة بإسناده مثلَه، وفيه: وشبَّك بين أصابعه.

---

١٣٤ ـ ورواه أحمد (٤/٤٠٤ ـ ٤٠٥ و٤٠٥ و٤٠٩) والبخاري (٤٨١ و٢٤٤٦ و٦٠٢٦) ومسلم (٢٥٨٥) والنسائي (٥/٧٩ ـ ٨٠) والترمذي (١٩٩٣) وأبو الشيخ (٣٠٠) وابن أبي شيبة في «الإيمان» (٩٠) والمصنف (١١/٢١) والطبراني في مكارم الأخلاق (٨٩). ورواه الطبراني في الأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين) من حديث أبي هريرة وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف.

١٣٥ ـ هذا الحديث في ظ ن وحده.

٩٤ ـ «الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ»

١٣٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا ابنُ الأعرابي، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا محمد بن سليمان لوين (ح).

وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، ثنا عليُّ بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا عيسى بن يونس، عن مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإيمانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الْجَسَدَ».

٩٥ ـ «الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ»

١٣٧ ـ أخبرنا أبو علي الحسنُ بنُ خلف المقري، ثنا أبو جعفر عُمَرُ بنُ أحمد، ثنا عبدُ الله بنُ محمد البغوي، ثنا محمدُ بنُ حميد الرازي، ثنا ابنُ المبارك، عن حرملة بن عِمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَدِ بنِ عبد الله، عن عُقبة بن عامر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ».

---

١٣٦ ـ ورواه أحمد (٥/٣٤٠) والطبراني في الكبير (٥٧٤٣) من حديث مصعب به. ورواه الطبراني في الأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين) من طريق آخر عن سهل وانظر تعليقنا على المعجم الكبير. وقال الحافظ العراقي في شرح الترمذي: رجاله رجال الصحيح أي رجال أحمد وكذا قال الهيثمي في «المجمع».

١٣٧ ـ تقدم (١٠٣) بلفظ آخر وتقدم الكلام عليه.

٩٦ ــ «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى واحِدٍ، وَالْكافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء»

١٣٨ ــ أخبرنا أبو الحسن أحمدُ بنُ عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن ثرثال، ثنا محمد بن مخلد العطار، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي الأزدي ــ وكان قرة عين ــ ثنا سفيانُ يعني الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، وابن عمر، قالا: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى واحِدٍ، وَالْكافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء».

٩٧ ــ «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُون»

١٣٩ ــ أخبرنا محمدُ بنُ أحمد الأصبهاني، ثنا الحسنُ بن علي السَّقطي، وذو النون بن محمد، قالا: ثنا أبو أحمد العسكري، ثنا حامد بن

---

١٣٨ ــ رواه مسلم (٢٠٦١) عنهما. ورواه أحمد (٢/٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥) والحميدي (٦٦٩) والبخاري (٥٣٩٣ و٥٣٩٤ و٥٣٩٥) ومسلم (٢٠٦٠) والترمذي (١٨٧٨) وابن ماجه (٣٢٥٧) والدارمي (٢٠٤٧) من حديث ابن عمر.

ورواه أحمد (٢/٢٥٧ و٣١٨ و٤١٥ و٤٣٥) والبخاري (٥٣٩١ و٥٣٩٧) ومسلم (٢٠٦٢) وابن ماجه (٣٢٥٦) والدارمي (٢٠٤٩) من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (٣/٣٣٣، و٣٤٦ و٣٥٧ و٣٩٢) ومسلم (٢٠٦١) والدارمي (٢٠٤٦) من حديث جابر.

ورواه مسلم (٢٠٦٢) والترمذي في العلل في آخر السنن (١٠/٥٢٥) وابن ماجه (٣٢٥٨) من حديث أبي.

وفي الباب عن غيرهم.

١٣٩ ــ ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٤) من طريق عبد الله بن عبد العزيز به، وقال: ليس له أصل عن ثقة، عبد الله بن عبد العزيز أحاديثه مناكير غير محفوظة، ليس ممن يقيم الحديث، منها، ثم ذكر له حديثين هذا أحدهما. =

محمد الهروي، ثنا علي بن مُشْكَانَ الساوي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ مِثْلَ الْجَمَلِ إِنْ قُدْتَهُ انْقَادَ، وَإِنْ اسْتَنَخْتَهُ ناخَ».

١٤٠ ــ أنا أبو القاسم الحسنُ بن محمد الأنباري، أنا أحمد بنُ الحسن بن إسحاق الرازي، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسدٌ، ثنا عبدُ الله بن المبارك، عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ». مختصر.

٩٨ ــ «الشِّتاءُ رَبيعُ الْمُؤْمِنِ»

١٤١ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو الطاهر المدني، أبنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، ثنا ابنُ وهب، أخبرني عمرو بنُ الحارث

= وقال أبو حاتم وغيره: أحاديثُه منكرة، وقال ابن الجنيد: لا يساوي شيئاً يحدث بأحاديث كذب.

قلت: وله شواهد، ومنها الحديث بعده، فيتقوى بها. وانظر سلسلة الصحيحة (٢/٦٤٦ ــ ٦٥٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

١٤٠ ــ ورواه ابن المبارك في الزهد (٣٨٧) والبيهقي في شعب الإيمان، وهذا الحديث من ظ ن وحدها.

١٤١ ــ ورواه أحمد (٣/٧٥) وأبو يعلى (١/٨٢) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٥) والبيهقي (٤/٢٩٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠١) وقال: قال الدارقطني: تفرد به عمر عن دراج، قال أحمد: أحاديث دراج منكرة...

قلت: بل تابع عمرو بن الحارث ابن لهيعة عند أحمد وأبي يعلى والبيهقي عن دراج. وأورد الذهبي هذا الحديث في «الميزان» من جملة مناكير دراج. وابن لهيعة ضعيف في رواية غير العبادلة عنه، وهنا لم يرو عنه أحد من العبادلة، فهو ضعيف.

أن دَرَّاجاً حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الشِّتاءُ رَبيعُ الْمُؤْمِنِ».

١٤٢ ــ أنا هِبَةُ الله بنُ إبراهيم الخَولاني، أنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن علي بن جابر، ثنا محمدُ بن ذبان، ثنا أبو الطاهر بن السرح، ثنا عبدُ الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الشِّتاءُ رَبيعُ الْمُؤْمِنِ».

٩٩ ــ «الدُّعاءُ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ»

١٤٣ ــ أخبرنا تُراب بنُ عمر الكاتب، ومحمد بن جعفر المقري، قالا: ثنا أبو أحمد عبدُ الله بن محمد [بن] المفسر، ثنا أحمد بن علي بن

---

١٤٢ ــ هذا الحديث من ظ ن فقط.

١٤٣ ــ ورواه أبو يعلى (٢/٣١) وابن عدي في الكامل (٢/٢٩٦) والحاكم (١/٤٩٢) من طريق محمد بن الحسن به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، فإن محمد بن الحسن هذا هو التل، وهو صدوق في الكوفيين، وأقره الذهبي.

وتعقبهما شيخنا في سلسلة الضعيفة (١/٢١٤ ــ ٢١٥) بقوله:

وهذا خطأ فاحش لأمرين:

الأول: أن فيه انقطاعاً كما ذكره الذهبي نفسه في «الميزان» (٣/٥١٤) بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب.

الثاني: أن محمد بن الحسن الهمداني هذا ليس هو التل الصدوق كما قال الحاكم وإنما هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني المذكور في الحديث المتقدم ويدل على هذا أمور:

١ ــ أن الذهبي نفسه أورد الحديث في ترجمته بعد أن نقل تكذيبه عن ابن معين وغيره، وكذلك أورده ابن عدي في ترجمته.

٢ ــ إن الحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٠/١٤٧) وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني. =

سعيد المروزي، ثنا الحسنُ بن حماد الوراق، ثنا محمد بن الحسن، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدُّعاءُ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ».

١٠٠ ــ «الصَّلاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ»

١٤٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر المعدّل، أبنا أحمدُ بن

= قلت: وهو في مسند أبي يعلى هكذا حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني. فلذلك قال ذلك الهيثمي. وهذا يرفع كل شك. ثم قال شيخنا:

٣ ــ أن محمد بن الحسن التل لم يذكر في شيوخه جعفر بن محمد، وإنما ذكر هذا في شيوخ محمد بن الحسن الهمداني.

٤ ــ أن التل لم ينسب إلى همدان، وإنما نسب إليها ابن أبي يزيد فالظاهر أن لفظة الزبير تحرفت على بعض الرواة في المستدرك من (أبي يزيد) وبناء عليه ذهب الحاكم إلى أنه التل، فأخطأ والله أعلم.

والجملة الأولى من الحديث وردت من كلام الفضيل بن عياض رواه السلفي في الطيوريات (١/٦٤) ورويت في حديث آخر ضعيف، وهو: «ألا أدلكم إلى ما ينجيكم من عدوكم، ويدرُّ لكم أرزاقكم؟ تدعون الله ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن» ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧): رواه أبو يعلى ٢/١٠٠، ١/١٠١ من حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.

وأما قول الشيخ العجلوني في الكشف (١/٤٠٣) عقب الحديث المتقدم، وقول الهيثمي هذا: وقال ابن الفرس: قال شيخنا: صحيح: فلعله أراد باعتبار انجباره فتدبر.

قلت: قد علمت أن الحديث الذي قبله موضوع، فلا تأثير له في تقوية هذا الحديث الضعيف كما هو مقرر في علم المصطلح انتهى.

١٤٤ ــ ورواه أبو يعلى (١/١٧٣) والديلمي، ونقل المناوي عن العامري في شرح الشهاب أنه قال: صحيح، وأقره.

قلت: وهذا خطأ فاحش، فإن عيسى بن ميسرة متروك كما قال الحافظ في «التقريب» وأبو خالد الأحمر صدوق يخطىء، وفي ظ ن قال النبي.

إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار المَوْصِلي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن ميسرة، عن أبي الزناد، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الصَّلاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ».

١٠١ ــ «الدُّنْيا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكافِرِ»

١٤٥ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن فهد، ثال: ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبدُ الرحمن بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدُّنْيا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكافِرِ».

١٠٢ ــ «الْحِكْمَةُ ضالَّةُ الْمُؤْمِنِ»

١٤٦ ــ أخبرنا أبو الحسن عبدُ العزيز بن محمد بن داود قراءة عليه، قال: ثنا أبي، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبو قرصافة محمد بن عبد الوهّاب، ثنا آدم بنُ أبي إياس، ثنا الليثُ بن سعد، عن هشام بن سعد،

---

١٤٥ ــ ورواه البزار والعسكري في «الأمثال» وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٤٠) والخطيب في التاريخ (٦/ ٤٠١) ورواه البيهقي في الزهد (ص ١٠٣).

ورواه أحمد (٢/ ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٤٨٥) ومسلم (٢٩٥٦) والترمذي (٢٤٢٦) وابن حبان (٦٧٦ و ٦٧٧) وابن ماجه (٤١١٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٠) من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (٦٨٥٥) والطبراني وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٧ و ١٨٥) والحاكم (٤/ ٣١٥) من حديث عبد الله بن عمرو.

ورواه الطبراني (٦١٨٣) والحاكم (٣/ ٦٠٤) من حديث سلمان الفارسي.

١٤٦ ــ تقدم الكلام عليه في (٥٢) فراجعه، في الأصل أبو فرصافة وفي نسختي الظاهرية أبو قرصافة.

عن زيد بن أسلم، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحِكْمَةُ ضالَّةُ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُما وَجَدَ الْمُؤْمِنُ ضالَّتَهُ، فَلْيَجْمَعْها إِلَيْهِ».

١٠٣ ــ «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ»

١٤٧ ــ أخبرنا أبو العباس إسماعيلُ بن عبد الرحمن الصفار، أبنا عليُّ بنُ عبد الله بن الفضل البغدادي، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا عبدُ الله بن محمد الحلبي، ثنا يوسفُ بن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ».

١٤٨ ــ وأخبرنا محمد بن أحمد بن الحارث الأصبَهاني، أبنا ذو النون بن محمد الصائغ، ثنا أبو أحمد الحسنُ بنُ عبد الله بن سعيد العسكري، ثنا محمد بن حمران القشيري، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عثمانُ بن عبد الله الشامي، ثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن النواس بن سمعان الكلابي، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَنِيَّةُ الفاجِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ».

---

١٤٧ ــ ورواه العسكري في «الأمثال» والبيهقي في «الشعب» ويوسف بن عطية قال الحافظ في: «التقريب» متروك. ومحمد بن حنيفة قال الدارقطني: ليس بالقوي، فالحديث ضعيف جداً. وقال البيهقي عقب روايته: إسناده ضعيف.
ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (٥٢) مرسلاً.

١٤٨ ــ عثمان بن عبد الله الشامي اتهم، وبقية مدلس وقد عنعن.
ورواه الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٥/٣) والخطيب في التاريخ (٢٣٧/٩) وفي إسناده من هو غير معروف.

١٠٤ ـ هَدِيَّةُ اللَّـهِ إلى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلى بابِهِ»

١٤٩ ـ أخبرنا هِبةُ الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا محمدُ بن أحمد بن علي بن جابر، ثنا جعفر بن إبراهيم البُسري، ثنا عُبيد بن محمد، ثنا موسى بن محمد القرشي، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «هَدِيَّةُ اللَّـهِ إلى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلى بَابِهِ».

١٠٥ ـ «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ»

١٥٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أبـي سعيد بن سختويه، أبنا زاهدُ بنُ أحمد، أبنا محمدُ بن معاذ، أبنا الحسينُ بن الحسن المروزي، أبنا ابنُ المبارك، ثنا

---

١٤٩ ـ ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/١٣٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/٢٩٨) من طريق موسى بن محمد به. ورواه ابن حبان في كتاب «المجروحين» (١/٣٢٦) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٣٠) من طريق سعيد بن موسى، عن مالك به، وكذلك الخطيب في الرواة عن مالك.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/٢٩٩) موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان، والحديث موضوع، وانظر «الميزان» في ترجمتها. وفي نسختي الظاهرية السبري بدل البسري.

وفي هامش ظ ك موسى بن محمد من أصحاب مالك ولم يذكره الخطيب أبو بكر في رواة مالك.

١٥٠ ـ ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٩٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨٥) وعبد بن حميد في (المنتخب» من «المسند» (٤٤/٢) وابن بشران في «الأمالي» (٢٦/١١٠/١) والبيهقي في «الشعب» والحاكم في «المستدرك» (٤/٣١٩) وقال: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: ابن زياد هو الإفريقي ضعيف.

ونسبه المندري في«الترغيب»والهيثمي في«المجمع»إلى الطبراني في الكبير وقال الأول: إسناده جيد والثاني: رجاله ثقات. ولم نطلع على إسناده عنده.

يحيى بنُ أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ».

١٠٦ ــ «شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْناؤُهُ عَنِ النَّاسِ»

١٥١ ــ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الرازي، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموتِ المكي إملاءً، ثنا إبراهيم بن محمد الرازي، ثنا عبدُ الصمد بن موسى ومحمد بن حميد، قالا: أبنا زافر بن سليمان، ثنا محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

---

١٥١ ــ أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠٧ ــ ١٠٨) من طريق الخطيب وقال: محمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وأبو داود، وزافر لا يتابع على عامة ما يرويه.

قلت: تابع حميداً عبد الصمد بن موسى هنا، وعيسى بن صبيح عند الحاكم (٤/٣٢٤ ــ ٣٢٥) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الحافظ ابن حجر في أماليه: تفرد بهذا زافر، وماله طريق غيره، وهو شيخ بصري صدوق، سيىء الحفظ، كثير الوهم، والراوي عنه محمد بن حميد فيه مقال، لكنه توبع.

قال: وقد اختلف فيه نظر حافظين، فسلكا فيه طريقين متقابلين، فصححه الحاكم في المستدرك، ووهاه ابن الجوزي فأخرجه في «الموضوعات»، واتهم به محمداً وزافراً، ومحمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب، والصواب أنه لا يحكم عليه بالوضع ولا له بالصحة، ولو توبع لكان حسناً. انتهى.

ورواه العقيلي (١١٧) من حديث أبي هريرة، ورواه ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريقه. وحسنه شيخنا. في ظ ن إبراهيم بن علي الغازي وكتب في هامش ظ ك أنه في نسخة كذلك. وفي ظ ك قالا: ثنا زافر، وسيأتي (٧٤٦).

١٠٧ ــ «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْعَمَلُ قائِدُهُ، وَالرِّفْقُ والِدُهُ، وَالْبِرُّ أَخُوهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ»

١٥٢ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أبنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن محبوب بنيسابور، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، ثنا محمد بن إبراهيم الصائغ، ثنا رواد بن إبراهيم، ثنا أبو يحيى عبد الكريم ــ هو ابن ميسرة ــ عن مالك، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْعَمَلُ قائِدُهُ، وَالرِّفْقُ والِدُهُ، وَالْبِرُّ أَخُوهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ».

١٥٣ ــ وأخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن شيرويه النسوي بها، ثنا محمد بن فور بن عبد الله بن مهدي، ثنا معاذ بن عيسى، ثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، واللِّينُ أَخُوهُ، وَالرِّفْقُ والِدُهُ، وَالْعَمَلُ قَيِّمه، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ».

---

١٥٢ ــ فيه كثير ممن لم نر لهم ترجمة.

١٥٣ ــ قال الذهبي في «الميزان»: هذا حديث موضوع على الطنافسي، فالآفة هو ــ محمد بن فور بن عبد الله بن مهدي ــ أو شيخه. وأقره الحافظ في «اللسان».

١٠٨ ـ «الْغَيْرَةَ مِنَ الإيمانِ»

١٥٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا أبو مرحوم، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْغَيْرَةُ مِنَ الإيمانِ، وَالْمِراءُ مِنَ النِّفاقِ».

قال: فقال رجل من أهل الكوفة لزيد: ما المراء؟ قال: الذي لا يغار يا عراقي.

هكذا وقع في هذا الحديث المراء بالراء، والذي رواه أبو عبيد[1] المذاء بالذال، قال: وروي المذال [بالذال واللام] والمحفوظ هو الأول، وهو أن يدخل الرجل على أهله الرجال، ويقال له القُنْذُعُ والدَّيُّوث، وهما كلمتان سريانيتان، وهو مأخوذ من المذي، لأنهم يُماذي بعضهم بعضاً. فأما المذال باللام، فهو من قولهم: مذل الرجل بسره يمذل: إذا قلق به حتى يظهره.

قال القاضي أبو عبد الله: والصحيح المذاء بالذال المعجمة، والمراء بالراء إنما هو غلط من الكاتب.

---

(١) في غريب الحديث ٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤.

١٥٤ ـ ورواه البزار (١٤٩٠) وعنده «المذاء من النفاق» وابن بطة في «الإبانة» وأبو مرحوم الأرطباني مجهول الحال، فالحديث ضعيف من أجله. وما بين المعكوفين من ظ ك وفي الأصل والصحيح المذال وهو خطأ.

١٠٩ ــ «الْحَياءُ مِنَ الإيمانِ»

١٥٥ ــ أخبرنا القاضي أبو مطر عليُّ بن عبد الله، أبنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن خروف، ثنا بكرُ بنُ سهل، ثنا عبدُ الله بنُ يوسف، أبنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ مر على رجل من الأنصار يَعِظُ أخاه في الحياء، فقال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «دَعْهُ فَإِنَّ الحَياءَ مِنَ الإيمانِ».

١٥٦ ــ أنا عبدُ الرحمن بن عمر التجيبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا أبو بكر الساغاني، نا إسماعيل بن موسى، نا هُشيم، عن منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ــ صلى الله عليه ــ قال: «الْحَياءُ مِنَ الإيمانِ».

وروى مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنه سمع النبي ــ صلى الله عليه ــ رجلاً يَعِظُ أخاه في الحياء، فقال: «الْحَيَاءُ مِنَ الإيمانِ».

---

١٥٥ ــ ورواه البخاري (٢٤ و٦١١٨) ومسلم (٣٦) وأحمد (٤٥٥٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٢/٨) وعبد الرزاق (٢٠١٤٦) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٢) وابن حبان (٥٩٩) وأبو داود (٤٧٧٤) والنسائي (١٢١/٨).

١٥٦ ــ ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٣١٤) وابن ماجه (٤١٨٤) والحاكم (٥٢/١)، ورواه أحمد (٤٤٢/٢ و٥٠١) ومسلم (٣٥) والبخاري (٩) والترمذي (٢٠٧٧) والنسائي (١١٠/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٥٩٨) وابن حبان (١٨١ و١٩٠ و٥٩٨) وابن أبي شيبة (٥٢٢/٨ و٥٢٣) من حديث أبي هريرة والحديث (١٥٦) من ظ ن وحده. وكذلك قوله وروى مسلم إلى آخره.

١١٠ ــ «الْبَذاذَةُ مِنَ الإيمانِ»

١٥٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا

= ١٥٧ ــ ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٧) عن عبد الرحمن بن مهدي به ومن طريقه الحاكم (٩/١) والبيهقي في الشعب (ص ٧٤) والسلفي كما في هامش الأصل. إلا أنه وقع في «المستدرك» صالح بن أبي صالح وقال: احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان ووافقه الذهبي، وهو وهم من بعض الرواة أو الحاكم كما قاله شيخنا. ومن نسبه إلى مسند أحمد فقد وهم.

ورواه ابن ماجه (٤١١٨) عن أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمامة به. وقد توبع أيوب، فقد رواه الطبري (٧٩٠) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني صالح بن كيسان به. وأخرجه أبو داود (٤١٦١) ومن طريقه البيهقي في الشعب (ص ١١٨) من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة فذكره. ورواه الطبراني (٧٨٩) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره أنه لقي عبد الله بن كعب بن مالك: حدثني أبوك فذكره. ورواه الطبراني (٧٩١) والطحاوي في المشكل (٤٧٨/١ و ١٥١/٤) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: سمعت أباك. ورواه الطبراني (٧٨٨) بسند صحيح عن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة قال: انصرفت من المسجد الحديثَ.

فالحديث صحيح، ورجح شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٣٤١) رواية محمد بن إسحاق وعبد الله بن عبيد الله بن حكيم وعبد الحميد بن جعفر في إدخال عبد الله بن كعب بين عبد الله بن أبي أمامة ووالده، وذلك لأنهم أكثر، فهم ثلاثة، والذين لم يدخلوا عبد الله بن كعب اثنان، وهم أسامة بن زيد وصالح بن كيسان، ولأن معهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم، كما أنه رجح رواية عبد الحميد في تسمية ابن كعب لأنه من رجال مسلم.

إذا عرفت هذا عرفت خطأ من نسب رواية ابن إسحاق إلى ابن ماجه.

وراجع سلسلة الصحيحة. حيث تكلم عليه بإسهاب وعلى رواية الحميدي (٣٥٧) أيضاً.

عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زهيرُ بن محمد، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ».

١١١ ـ «الصَّبْرُ نِصْفُ الإيمانِ وَالْيَقينُ الإيمانُ كُلُّهُ»

١٥٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عيسى، ثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، ثنا محمد بن

---

١٥٨ ـ رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٦) وتمام الرازي (١/١٣٩/٩) وأبو الحسن الأزدي في المجلس الأول من المجالس الخمسة (١٦ ـ ١٧) وأبو نعيم في الحلية (٣٤/٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٦/١٣) أيضاً من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب به فذكره. ورواه ابن الجوزي في العلل (١٣٦٤).

وقال أبو نعيم والخطيب بعد أن رواياه: تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣٤/٣) وقال ابن الجوزي: مجروح. قلت: له عن الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً: «اليقين الإيمان كله» وهذا المتن ذكره البخاري تعليقاً في كتاب الإيمان، ولم يقل فيه: قال النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الحافظ في الفتح (٤٨/١): هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني (٨٥٤٤) والبيهقي في الشعب (٢٨/١) بسند صحيح، وبقيته «والصبر نصف الإيمان» وأخرجه أبو نعيم والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعاً، ولا يثبت رفعه.

والموقوف قال في المجمع (٥٧/١): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وقال العراقي في تخريج الإحياء (١٠١/١) أخرجه البيهقي في الزهد، والخطيب في التاريخ من حديث ابن مسعود بإسناد حسن.

وقال الحافظ في «اللسان» في ترجمة محمد بن خالد المخزومي: وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن الثوري، روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب، ربما رفع السند.

قلت: والحديث المذكور أخبرني به... فذكره من طريق أبي نعيم ثم قال: قال أبو علي النيسابوري: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد، ولا من حديث الثوري. =

خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد ـ هو ابن الحرب ـ عن أبي وائل، عن عبد الله قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّبْرُ نِصْفُ الإِيمانِ، وَالْيَقينُ الإِيمانُ كُلُّهُ».

١١٢ ـ «الإِيمانُ نِصْفانِ نِصْفٌ شُكْرٌ وَنِصْفٌ صَبْرٌ»

١٥٩ ـ أخبرنا هِبة الله بنُ إبراهيم بن عمر، ثنا ابنُ بندار، ثنا محمدُ بن

= قلت: وأما الموقوف الذي علقه البخاري، فأسنده الطبراني في «المعجم الكبير» من رواية الأعمش عن أبي ظبيان، عن علقمة، عن عبد الله، وقد أشبعت القول فيه في «تغليق التعليق».

قلت: ورواه أبو ذر الهروي في كتاب «العفة» وزهير بن عباد في كتاب «اليقين» كما في هامش (ظ ك).

والحديث أورده الصغاني في «الدر الملتقط» (رقم ٧) وأقره على وضعه علي القاري في الأسرار المرفوعة (رقم ٦٢٣) وفي المصنوع (رقم ٤١٦) والعجلوني في الكشف (رقم ٣٢٥٢).

قال المناوي في «الفيض» (٤/٢٣٣) نقلاً عن البيهقي أنه قال: تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد المخزومي والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع. ورواه أيضاً ابن صخر في الفوائد من طريق محمد بن خالد به.

وقد أورد هذا الحديث شيخنا في سلسلة الضعيفة والموضوعة (رقم ٤٩٩) وقال: منكر، ثم تكلم على إسناده فراجعه.

وروى ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٥٨) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢/١/١٢٦) والسلفي كما في هامش الأصل من قول المغيرة بن عامر بلفظ «الشكر نصف الإيمان، والصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله».

١٥٩ ـ ضعيف جداً، عتبة بن السكن قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء ويخالف. ووهاه البيهقي. ويزيد: هو ابن أبان وهو متروك كما قاله النسائي وغيره.

والحديث رواه الخرائطي في فضيلة الشكر (١/١٢٩ مجموع ٩٨) والديلمي في مسند الفردوس (١/٢/٣٦١) والبيهقي في الشعب.

القاسم، ثنا الحسنُ بن علي بن عياش الحمصي، ثنا عُتبة بن السكن، عن العلاء بن خالد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «ياأَنَسُ الْإِيمانُ نِصْفانِ نِصْفٌ شُكْرٌ وَنِصْفٌ صَبْرٌ».

١١٣ ــ «الْإِيمانُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَة»

١٦٠ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع السكري، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم، قال: ثنا كيسان مولى هشام، ثنا محمدبن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللَّهِ ــ صلَّى الله عليه وسلم ــ : «جاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْإِيمانُ يَمانٍ وَالْفِقْهُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ»

١٦١ ــ أنا أبو النعمان تُراب بنُ عمر بن عبيد الكاتب، ثنا حمزةُ بن محمد الكِناني، ثنا الحسنُ بنُ محمد المديني، ثنا يحيى بنُ بُكير، ثنا ليث، عن جرير بن حازم، عن أيوب السّختياني، وعبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْإِيمانُ يَمانٍ وَالْفِقْهُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ».

١٦٢ ــ وأنا أبو ذر عبدُ بن أحمد الهروي بمكة نا... ثنا الفِرَبْري نا البخاري، نا محمد بن بشار، نا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن

---

١٦١ ــ هذا الحديث من (ظ ن).

١٦٢ ــ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن). كذا هو بياض. والذي روى عنه أبو ذر صحيح البخاري هو إبراهيم بن أحمد المستملي والحديث رواه البخاري (٤٣٨٨ و ٤٣٨٩ و ٤٣٩٠) ومسلم (٥٢) والترمذي (٤٠٢٨) وأحمد (٧٢٠١ و ٧٤٢٦ و ٧٤٩٦ و ٧٦١٦ و ٧٧٠٩ و ٢/٤٧٤ و ٤٨٠ و ٤٨٨ و ٥٠٢ و ٥٤١) بألفاظ مختلفة.

ذكوان، عن أبي هُريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «أَتاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ. . .» الحديث وفيه «الْإِيمانُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ» مختصر.

١٦٣ ــ أنا أبو الحسن عليُّ بن موسى السِّمسار، أنا أبو زيد المروزي محمد بن أحمد، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا مُسَدَّد، نا يحيى بنُ سعيد، عن إسماعيل، حدثني قيسٌ، عن عُقبة بن عمرو، قال: أشار رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بيده نحو اليمن، فقال: «الْإِيمانُ ها هنا» مختصر.

١١٤ ــ «الْإِيمانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ»

١٦٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا أبو خراسان ــ هو محمد بن أحمد بن

---

١٦٣ ــ رواه البخاري (٣٣٠٢ و٤٣٨٧) وأحمد (١١٨/٤ و٢٧٣/٥) والحميدي (٤٥٨) والطبراني في الكبير (٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٧) بألفاظ مختلفة. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن).

١٦٤ ــ رشدين بن سعد ضعفوه، لسوء حفظه. وأشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٣/١/٢) إلى هذا الإسناد، فقال: ولا يصح فيه عاصم.

ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٤٨) عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا يزيد بن قيس، ثنا محمد بن شعيب، عن عطاء بن مسلم، عن السُّدي، عن رِفاعة بن عاصم، عن عمرو بن الحمق به فذكره. وقال: هكذا قال في الإسناد: عطاء بن مسلم، والصواب عطاء بن أبي مسلم، وقال: عاصم بن رفاعة، والصوابُ رفاعة بن عاصم.

وقوله: «من أمَّن رجلاً على دمه فقتله. . .» الحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٢/١/٢) والطحاوي في «المشكل» (٧٨/١) والخرائطي في «المكارم» (٢٩) والطبراني في «الصغير» (٢٢/١ و٢١٠ ــ ٢١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٩) من طرق عن السدي عن رفاعة بن شداد به.

السكن ــ ثنا محمدُ بنُ بُكير الحضرمي، ثنا رِشدين بن سِعد المَهْرِي، عن معاوية بنِ صالح الحضرمي، عن عاصم بن رِفاعة العجلي، عن عمرو بن الحَمِق، قال: قال رسولُ ٱللهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الإيمانُ قَيِّدَ الْفَتْكَ، مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَىٰ دَمِهِ، فَقَتَلَهُ، فَأَنا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ، وَإِنْ كانَ الْمَقْتُولُ كافِراً».

= قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٤٤١): وهذا سند حسن، رجاله ثقات غير السدي وهو إسماعيل بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم كما في «التقريب».

ورواه الطيالسي (١١٧٣) ثنا محمد بن أبان عن السدي به بلفظ «إذا أمَّن الرجل الرجل على نفسه» والباقي مثله سواء. ورواه ابن حبان (١٨٦٢) بلفظ «أيما رجل أمن رجلا» والباقي مثله. وكذلك هو في المسند (٥/٢٢٣ ــ ٢٢٤) دون قوله «وإن كان المقتول كافراً».

ورواه النسائي في الكبرى (٢/٥٢/٢ سير) والبخاري في التاريخ (٣٢٣/١/٢) وابن ماجه (٢٦٨٨) والطحاوي في المشكل (٧٧/١) وأحمد (٥/٢٢٣ و ٢٢٤) والخرائطي في المكارم (٢٩) من طريق عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شداد القتباني قال: لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي لمشيت فيها بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «من أمّن رجلاً على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة».

قال شيخنا في المصدر المذكور: وهذا سند صحيح، ورجاله ثقات كما في «الزوائد» لأن رفاعة بن شداد القتباني ــ بكسر القاف وسكون المثناة ــ وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد رجال مسلم. وفي لفظ للنسائي «إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله رفع له لواء...».

والحديث بلفظ «الايمان قيد الفتك ولا يفتك مؤمن» رواه أبو داود (٢٧٥٢) والبخاري في التاريخ (٤٠٣/١/١) والحاكم (٣٥٢/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٨٧/١٠) من حديث أبي هريرة وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. ورواه أحمد (١٤٢٦ و ١٤٢٧ و ١٤٣٣) من حديث الزبير.

وسيأتي بلفظ «لا يفتك مؤمن» فانظره ٨٦٣.

وفي (ظ ن) أورد الحديث الآتي (٨١١) هنا فحذفناه هنا.

١١٥ ـ «عَلَمُ الإيمانِ الصَّلاةُ»

١٦٥ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد الأعرابي، ثنا تمَّام، ثنا حمزةُ الزيات، عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «عَلَمُ الإيمانِ الصَّلاةُ».

١١٦ ـ «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ»

١٦٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا أيوبُ بن سليمان الصَّفدي أبو علي ببغداد، ثنا آدمُ بن أبي إياس العسقلاني، ثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللَّهُ عز وَجَلَّ».

---

١٦٥ ـ ورواه الخطيب في التاريخ (١١/١٠٩) وابن النجار، وفي إسناده طريف بن شهاب أبو سفيان وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب».

١٦٦ ـ ورواه أحمد (٦٥١٥ و٦٨٠٦ و٦٩١٢ و٦٩٨٢ و٦٩٨٣ و٧٠٧٦) والبخاري (١٠ و٦٤٨٤) وأبو داود (٢٤٦٤) والنسائي (٨/١٠٥) وابن حبان (١٩٦ و٢٢٩ و٣٩٠ و٣٩١) وابن منده في كتاب الإيمان (٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٦) من طريق الشعبي به وسيأتي (١٧٩ و١٨٠ و١٨١).

ورواه مسلم (٤٠) مقتصراً على الترجمة من طريق آخر. ورواه أحمد (٦٨٨٩ و٦٩٢٥ و٦٩٥٥ و٧٠١٧) من طرق أخرى.

١٦٧ ــ أنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصَّفَّار، أنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، نا عليُّ بن عبد العزيز، نا عاصم بنُ علي، نا شُعبة بنُ الحجاج، عن الحكم قال: سمعت سيفاً يحدث عن رشيد الهَجَري، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قيل له: حدثنا ما سمعتَ من رسول الله ــ صلى الله عليه ــ، فقال: سمعتُ النبيَّ ــ صلى الله عليه ــ يقول: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ».

١١٧ ــ «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ»

١٦٨ ــ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيمُ الحربي، ثنا الوليد بن صالح، ثنا الليث بن سعد عن عُقَيْلٍ، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ».

١٦٩ ــ أنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا يحيى بن بكير، نا الليث عن عُقيل، عن ابن شهاب أن سالماً أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ

---

١٦٧ ــ سيف مجهول كما قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ورشيد الهجري ضعيف جداً وأبوه مجهول، لكن المتن صحيح كما تقدم. ورواه أحمد (٦٨٣٥ و ٦٨٣٦) من هذا الطريق.

١٦٨ ــ انظر ما بعده.

١٦٩ ــ ورواه أحمد (٥٦٤٦) والبخاري (٢٤٤٢ و ٦٩٥١) ومسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٧٢) والترمذي (١٤٤٨) والطبراني في الكبير (١٣١٣٧). وهذا الحديث من (ظ ن). ورواه ابن حبان (٥٢٣) أيضاً. وسيأتي (٤٧٧).

قال: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كانَ فِي حاجَةِ أَخِيهِ كانَ اللَّهُ في حاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

١١٨ ـ «الْمُسْلِمُونَ يَدٌ واحِدَةٌ عَلى مَنْ سِواهُمْ»

١٧٠ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدُ الملك بنُ الحسن بن إبراهيم القُمِّي، ثنا محمدُ بنُ القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى بن صالح، ثنا أحمدُ بنُ مُطرِّف، ثنا محمدُ بنُ إسحاق المكي، ثنا أبو مُصعب، ثنا المغيرةُ، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه أن رسولَ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطب الناسَ يومَ الفتح، فذكر ذلك.

١١٩ ـ «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»

١٧١ ـ أخبرنا أبو مسلم محمدُ بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا أبو الطيب القاسمُ بن عبد الله الرُّوذباري، حدثني بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، ثنا مفرج بن شجاع المَوْصِلي، ثنا يزيدُ بنُ هارون، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

---

١٧٠ ـ ورواه أحمد (٦٦٩٢ و٦٧٩٧ و٦٩٧٠ و٧٠١٢) وأبو داود (٤٥٠٨) وابن ماجه (٢٦٥٩ و٢٦٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٢/٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧٣) والبيهقي (٢٩/٨). وهو حديث صحيح.

١٧١ ـ انظر ما بعده. وهو الحديث (٨) من الدر الملتقط.

١٧٢ ــ أنا عبدُ الجبّار بن أحمد المقري، أنا الحسينُ بنُ إسماعيل

---

١٧٢ ــ هذا الحديث من (ظ ن). وفي إسناده مفرج بن شجاع المَوْصِلي قال في «الميزان»: قال الخطيب: مجهول، ووهاه أبو الفتح الأزدي، حدث عنه بشر بن موسى بخبر باطل. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٨ ــ ٢١٩) وقال: قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: مفرج بن شجاع واهي الحديث، قال أبو بكر الخطيب: هو في عداد المجهولين.

وتابع مفرجا عند أبي نعيم في الحلية (٣/١٢١) أحمد بن عبد الرحمن السقطي رواه عنه أبو بكر محمد بن أحمد المفيد. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: أبو بكر المفيد ضعيف جداً. قال أبو بكر الخطيب: والسقطي مجهول. ورواه من طريق أبي نعيم الخطيب في التاريخ (١/٣٤٧). ثم قال: وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد. ثم رواه بإسناده، ثم روى عن الأزدي قوله السابق ثم قال: إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة، ومفرج في عداد المجهولين، والحديث عن يزيد شاذ، مع أنه قد روي عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن يزيد وليس بثابت عنه، ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن الحسن بن صالح، عن عاصم الأحول، وإسماعيل كان كذاباً. ورواه أصرم بن غياث النيسابوري، عن عاصم الأحول، وأصرم لا تقوم به حجة، والله أعلم. وكان شيخنا أبو بكر البَرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثاً واحداً، وكان كلما قرىء عليه، اعتذر من روايته عنه، وذكر أن هذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته، فأخرجه عنه، وسألته عنه، فقال: ليس بحجة إلخ.

وقال الذهبي في «الميزان»: أحمدُ بن عبد الرحمن السقطي شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد، روى عن يزيد بن هارون، عن حميد [بل عاصم] عن أنس، فذكر خبراً موضوعاً.

وقال الحافظ في «اللسان»: وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه، وقال: هذا حديث لا يصح.

قلت: وسبقه إلى ذلك ابنُ طاهر، فبالغ في إنكاره، وقد رواه عن يزيد بن هارون أيضاً مفرج بن شجاع المَوْصِلي، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» والدِّينوري في «المجالسة» كلاهما عن أبي علي بن الصواف عنه، وهو في فوائد أبي علي المذكور. ثم ذكر قول الخطيب، ثم قال: وقد جمع شيخنا الحافظ أبو الفضل بن العراقي طرقه في جزء، والذي يصح في ذلك حديثُ حفصة بنت سيرين عن أنس ــ رضي الله عنه ــ بلفظ «الطاعون كفارة لكل مسلم». أخرجه البخاري انتهى.

قلت: الحديث رواه أحمد (٣/١٥٠ و٢٢٠ و٢٢٣ و٢٥٨ و٢٦٥) والبخاري (٢٨٣٠ و٥٧٣٢) ومسلم (١٩١٦) والطيالسي (١٧٨٥) ولفظه عندهم جميعاً «الطاعون شهادة لكل مسلم» وليس بلفظ كفارة.

الضراب، نا أحمد بنُ مروان المالكي، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج بن شجاع المَوْصِلي، ثنا يزيد بنُ هارون، نا عاصم، عن أنس، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وذكر.

١٧٣ ـ أنا هِبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنا يوسفُ بنُ أحمد الصَّيدلاني، نا محمد بن عمرو العقيلي، أنا محمد بن إسماعيل، نا داود بن المحبّر، نا النضر بن جميل، نا حفص بن عبد الرحمن، عن عاصم، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِلْمُؤْمِنِ».

١٢٠ ـ «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ»

١٧٤ ـ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا عبدُ الله بن يحيى الأصبَهاني، ثنا عبدُ الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، ثنا

---

١٧٣ ـ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن). رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٨) وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريقه. وقال العقيلي: نصر بن جميل عن حفص بن عبد الرحمن مجهولين بالنقل حديثها غير محفوظ، وقال بعد أن رواه: ولا يتابع عليه إلا من طريق فيه ضعف.

ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٢٣١) حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عيسى الأصبهاني، ثنا أبو سعيد الجعفي وأبو معمر قالا: ثنا حفص بن غياث عن عاصم به. والحديث صححه ابن العربي فأخطأ.

وقد حكم شيخنا عليه بالوضع تبعا لمن تقدم.

١٧٤ ـ ورواه البيهقي في الشعب وابن الجوزي في العلل (١/٦٢) وإسماعيل بن عمرو البجلي وعطية ضعيفان. ولكن الحديث ورد من طرق متعددة عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر أيضاً وصحح بعض الأئمة بعض طرقه كما قال العراقي. وقال الحافظ المزي: إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن. وأما ما يدور على الألسنة بزيادة لفظ «ومسلمة» فلا أصل له.

إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مِسعر، عن عطية العَوفي، عن أبي سعيد الخدْري، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «طَلَبُ الْعِلْمِ فَريضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ».

١٧٥ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبدُ الرحمن ـ هو ابن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة أبو محمد يُعرف بأبي رويق ـ قال: ثنا حجاج بن نصير، ثنا المثنى بن دينار، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «طَلَبُ الْعِلْمِ فَريضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ».

١٢١ ـ «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلى الْمُسْلِمِ حَرامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمالُهُ»

١٧٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدّل [التُّجيبي]، نا أحمد بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا القعنبيُّ، ثنا داودُ بن قيس الفراء، عن أبي سعيد مولى عامر بن كوثر، عن أبي

---

١٧٥ ـ ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٥٧) والمثنى بن دينار قال العقيلي: في حديثه نظر. ورواه ابن الجوزي في العلل (١/٥٧ ـ ٦٢) من أربعة عشر طريقاً من حديث أنس ثم تكلم عليها.

١٧٦ ـ ورواه أحمد (٧٧١٣ و٢/٣٦٠) ومسلم (٢٥٦٤) وأبو داود (٤٨٦١) والترمذي (١٩٩٢) وابن ماجه (٣٩٣٣) من حديث أبي هريرة مطولاً ومختصراً.

ورواه أحمد (٣/٤٩١) والطبراني في الكبير (٢٢/١٨٣) وإسناده جيد ورجاله ثقات كما في مجمع الزائد (٤/١٢٢ و٨/٨٣ و١٨٥).

ورواه أحمد (٤/١٦٨) من حديث سفيان بن وهب.

وفي (ظ ن) أن رسول الله ـ صلى الله عليه ـ قال.

هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلى الْمُسْلِمِ حَرامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمالُهُ».

١٢٢ ـ «حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ»

١٧٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاذ إملاء سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة، ثنا أحمد بن داود، قال: ثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، ثنا حسن بن صالح، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ».

١٧٨ ـ أنا هِبة اللَّهِ بنُ إبراهيم الخَوْلاني، أنا أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي، نا أحمد بن يحيى، نا إسحاق بن منصور السلولي، أنا الحسنُ بن صالح، عن إبراهيم

---

١٧٧ ـ ورواه أبو يعلى (١/٢٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٤٤) من طريق إبراهيم الهجري به. وإبراهيم الهجري: هو إبراهيم بن مسلم لين الحديث.

ورواه البزار (١/٢١٠)، والدارقطني (٢/٢٦) من طريق عمرو بن عثمان، نا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله مرفوعاً فذكره. وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو شهاب، وأبو شهاب: هو موسى بن نافع الأسدي، وهو ثقة من رجال الشيخين. ولكن عمرو بن عثمان هو الكلابي وهو ضعيف.

وله شاهد من مرسل عطاء مرفوعاً رواه نُعيم بن حماد في «الفتن» كما في «الجامع الكبير» (٢/١٤/٢). قال شيخنا في «غاية المرام» (ص ٢٠٤): فالحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى.

١٧٨ ـ هذا الحديث من (ظ ن).

الهَجَرِي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ».

١٢٣ ـ «الْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ»

١٧٩ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر، أبنا ابن الأعرابي، ثنا أيوبُ بن سليمان الصفدي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

١٨٠ ـ وأنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار بدمشق، أنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا آدم بإسناده مثلَه وقال فيه: «والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

ورواه مسلم بن الحجاج عن القعنبي بإسناده مثلَه.

١٨١ ـ أخبرنا أبو القاسم هِبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا محمد بن عبد الله بن إدريس السمرقندي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا الربيعُ بن سليمان، ثنا عبدُ الله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيانُ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: قال رجل لابن عمرو: أخبرني بشيء سمعته

---

١٧٩ ـ تقدم الكلام عليه (١٦٦) فراجعه.

١٨٠ ـ هذا الحديث من (ظ ن). وقوله ورواه مسلم إلخ وهم إذ لم يروه مسلم عن القعبني، بل رواه من غير طريقه وتقدم (١٦٦).

١٨١ ـ تقدم (١٦٦).

من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، فقال: سمعتُه يقول: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

١٨٢ ــ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد البغدادي، ثنا البغوي عبد الله بن محمد، ثنا أبو نصر التمار، ثنا حماد، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد، عن أنس بن مالك، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، قال: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ».

١٢٤ ــ «الْمُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ فِي طاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

١٨٣ ــ أخبرنا أبو عبد الله أحمدُ بنُ عمر بن محمد الجيزي قراءةً عليه، أبنا أبو عمرو زيد بن محمد بن خلف القرشي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا أبو هاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، أن فَضالة بن عبيد حدثه عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال في حجة الوداع، وذكر الخطبة وفيها: «وَالْمُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ فِي طاعَةِ اللَّهِ عَز وَجَلَّ».

---

١٨٢ ــ تقدم (١٣٠).

١٨٣ ــ ورواه أحمد (٦/٢٠ و٢١ و٢٢)، والترمذي (١٦٧١) والبزار (١١٤٣)، وابن حبان (٢٥ و١٦٢٤)، والطبراني في الكبير (٧٩٦ و٧٩٧/١٨)، والحاكم (١/١٠ ــ ١١)، وابن منده في كتاب الإيمان (٣١٥). ورواه ابن ماجه (٣٩٣٤) ولكن عنده لفظ الترجمة. ورواه ابن المبارك (٨٢٦)، وتقدم (١٣١).

١٨٤ ــ أنا أبو القاسم الحسنُ بن محمد الأنباري، أنا أحمد بن الحسن الرَّازي، أنا أبو يزيد القراطيسي، نا أسدُ بنُ موسى، نا ابنُ المبارك، عن حيوة بن شريح، أخبرني أبو هاني الخولاني، أنه سمع عمرو بن مالك الجَنْبِي قال: سمعت فَضالة بن عُبيد يقول: سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «الْمُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ في اللّهِ».

١٢٥ ــ «الْكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِما بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وَتَمَنَّى عَلى اللّهِ تَعالى»

١٨٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أحمد بن بهزاذ بن مهران، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد الله بن المبارك (ح).

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ببغداد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عباس بن الوليد النرسي ومحمد بن بكار، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن

---

١٨٤ ــ رواه ابن المبارك في الزهد (٨٢٦)، وهذا الحديث من (ظ ن).

١٨٥ ــ ورواه أحمد (٤/١٢٤)، والترمذي (٢٥٧٧)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٧١٤١ و٧١٤٣)، وفي مسند الشاميين (٤٦٣ و١٤٨٥)، وفي الصغير (٢/٣٦) والحاكم في المستدرك (١/٥٧ و٤/٣٢٥)، والبيهقي في الآداب (٢/٢٤٠ ــ ١/٢٤١) وحسنه الترمذي. وقال الحاكم أولاً: صحيح على شرط البخاري فرده الذهبي بقوله: قلت: لا والله، أبو بكر واه. وصححه ثانياً فلم يتعقبه الذهبي. والحديث ضعيف.

ورواه البيهقي في الشعب من حديث أنس، بلفظ «الكيس من عمل لما بعد الموت، والعاري العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة» وقال: عون ضعيف، وممن ضعفه أيضاً أبو حاتم وغيره.

أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمابَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وَتَمَنَّى عَلى اللّهِ تَعالى».

١٢٦ ــ «الْمَرْءُ كَثيرٌ بِأَخيهِ»

١٨٦ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا علي بن الحسين بن بُندار، ثنا أبو عَروبة الحراني، ثنا المسيب بن واضح، ثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْمَرْءُ كَثيرٌ بِأَخيهِ».

١٢٧ ــ «الْمَرْءُ عَلى دينِ خَليلِهِ»

١٨٧ ــ أخبرنا لبيب بن عبد الله، أبنا أبو بكر عبد الله بن الحسين، أبنا أبو العباس أحمد بن محمد الأبح، ثنا أبو أمية، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا

---

١٨٦ ــ ورواه ابن عدي (٢/١٥٣) عن المسيب بن واضح به. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٨٠)، ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٤٦ و٤٧ و١٦٦) مقطعاً، ولفظ الحديث كاملاً «الناس كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثير بأخيه يرفده ويحمله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له».

قال ابن عدي: هذا الحديث وضعه سليمان على إسحاق. وسيأتي الجواب عن تعقيب السيوطي في الكلام على الترجمة (٥٨٦) وسيأتي الحديث بهذا الإسناد وبلفظ «الناس كأسنان المشط (١٩٥). وهذا هو الحديث (٩) مما أورده الصغاني في «الدر الملتقط».

١٨٧ ــ رواه أبو داود الطيالسي (٢١٠٧)، وأحمد (٢/٣٠٣ و٣٣٤)، وأبو داود (٤٨١٢)، والترمذي (٢٤٨٤)، وقال: حسن غريب، والحاكم (٤/١٧١)، والبيهقي في الآداب (ص ٥٧). وصححه الحاكم من طريق آخر، وصححه النووي وغيره، وهو حديث صحيح. وقوله «يخالل». كذا هو في الأصل وفي (ظ ك) يخال بلام واحدة. وكذا عند ابن عساكر في المجلسان (ص ٤٧).

زهيرُ بنُ محمد التميمي، حدثني موسى بنُ وردان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «المَرْءُ على دِينِ خليلِهِ فلينظر أحدُكم من يخالل».

١٨٨ ــ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد النَّخعي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا علي بنُ عبد العزيز، نا أبو عبيد، نا ابن مهدي، عن زهير بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْمَرْءُ عَلى دِينِ خَلِيلِهِ».

١٢٨ ــ «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»

١٨٩ ــ أخبرنا محمد بن عبد الله بن كثرويه، قال: أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، ثنا يوسفُ بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شُعبة، عن الأعمش، قال: سمعتُ أبا وائل، يُحدث عن عبد الله، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

ورواه مسلم بن الحجاج، عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن الأعمش، بإسناده مثله.

---

١٨٨ ــ هذا الحديث من (ظ ن).

١٨٩ ــ ورواه أحمد (٣٧١٨)، والبخاري (٦١٦٨ و ٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠)، وأبو يعلى (١/٢٤٠)، والبزار (١/٢٣٨). وقوله: ورواه مسلم بن الحجاج إلى آخره من (ظ ن).

١٢٩ ــ «كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ»

١٩٠ ــ أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العوام، ثنا علي بن العباس الإسكندراني بمكة، ثنا مُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا مسلم بن خالد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

١٣٠ ــ «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ»

١٩١ ــ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبَهاني، أبنا ابن شهريار وابن ريذة، قالا: ثنا الطبراني، ثنا محمد بن عبدة المصيصي أبو بكر، ثنا محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

قال الطبراني: تفرَّد به محمد بن كثير بن مروان، عن ابن أبي الزناد،

---

١٩٠ ــ ورواه أحمد (٢/٣٦٥)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٢٩)، والحاكم (١/١٢٣)، والبيهقي في السنن (١٠/١٩٥). وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل مسلم ضعيف وما خرج له مسلم. ورواه (١/١٢٣ ــ ١٢٤) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره. وعبد الله بن سعيد متروك.

ورواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٢٨)، ورواه من طريقه السلفي، كما في هامش الأصل. من طريق علي بن عبد العزيز، عن القعنبي، عن مسلم به.

١٩١ ــ رواه الطبراني في المعجم الصغير (٢/٤٣)، قال في المجمع (٨/١٨: وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف. وعبد الرحمن بن أبي الزناد فيه كلام.

ولا كتبناه إلا عن محمد بن عبدة، ولا يروى عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد، ولابن الزناد ابنٌ آخر، يكنى بأبي القاسم ولم يسم، روى عنه أحمد بن حنبل.

١٩٢ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس السمرقندي بالمسجد الحرام، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، قال: ثنا الأوزاعي، عن قُرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

١٩٣ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، ثنا أحمد بن محمد المدني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا يونس ومالك، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

١٩٤ ــ أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، حدثني موسى بن سهل بن عبد الحميد أبو عمران الجوني، ثنا عبد الواحد بن غياث بن بحر أبو بحر، ثنا قزعة بن سويد السدوسي، ثنا

---

١٩٢ ــ ورواه الترمذي (٢٤١٩)، وابن ماجه (٣٩٧٦). وهو حديث صحيح لشواهده الكثيرة. ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٥٤).

١٩٣ ــ ورواه مالك في الموطأ (٢/٢١٠)، وعبد الرزاق (٢٠٦١٧).

١٩٤ ــ ورواه أحمد (١٧٣٧)، والطبراني في الكبير (٢٨٨٦)، والصغير (٢/١١١)، والأوسط. قال في «المجمع» (٨/١٨): ورجال أحمد والكبير ثقات. وهو صحيح كما قلنا بمجموع طرقه. ورواه أحمد (١٧٣٢) من طريق آخر. قلت: كذا في الأصل و(ظ ك) عبيد الله بن عمر المصغر، وهو ثقة، وعند أحمد والطبراني عبد الله بن عمر المكبر وهو ضعيف. وفي إسناد المصنف قزعة بن سويد، وهو ضعيف.

عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

١٣١ ـ «النّاسُ كَأَسْنانِ الْمُشْطِ»

١٩٥ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا القاضي علي بن الحسين الأذني، ثنا الحسين بن محمد بن مودود، ثنا المسيَّب بن واضح، ثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «النّاسُ كَأَسْنانِ الْمُشْطِ».

١٣٢ ـ «النّاسُ مَعادِنُ كَمَعادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»

١٩٦ ـ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن بهزاذ السيرافي، ثنا أبو الجعد، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن يمان، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «النّاسُ مَعادِنُ كَمَعادِنِ الذَّهَبِ والْفِضَّةِ، خِيارُهُمْ في الْجاهِلِيَّةِ كَخِيارِهِمْ في الإِسْلامِ إِذا فَقُهُوا».

---

١٩٥ ـ تقدم الكلام عليه (١٨٦). وهو الحديث (١٠) من «الدر الملتقط».

١٩٦ ـ ورواه أحمد (٢/٢٥٧ و٢٦٠ و٣٩١ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٨٥ و٥٢٤ ـ ٥٢٥ و٥٣٩)، والبخاري (٢٣٥٣ و٣٣٧٤ و٣٣٨٣ و٣٤٩٠ و٣٤٩٣ و٣٤٩٦ و٣٥٨٨ و٤٦٨٩)، ومسلم (٢٥٢٦ و٢٦٣٨)، وأبو الشيخ (١٥٧ و١٥٨)، والحسن بن عبد الباقي كاتب الأصل على هامش الأصل من طرق وبألفاظ مختلفة من حديث أبي هريرة. ورواه أيضاً أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٥٦)، وفي هامش (ظ ك): خيارهم، وكتب عليه كلمة صح. بدل كخيارهم. وسيأتي (٦٠٦).

١٣٣ ــ «النّاسُ كَإِبِلِ مِئَةٍ لا تَجِدُ فِيها راحِلَةً واحِدَةً»

١٩٧ ــ أخبرنا [أبو] محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن معاوية، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «النّاسُ كَإِبِلِ مِئَةٍ لا تَجِدُ فِيها راحِلَةً واحِدَةً».

١٩٨ ــ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «النّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِئَةِ لا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيها راحِلَةً».

١٣٤ ــ «الْغِنى الْيَأْسُ مِمّا في أَيْدِي النّاسِ»

١٩٩ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز [الصفار]، قال:

---

١٩٧ ــ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٤٧)، وأحمد (٤٥١٦ و٥٠٢٩ و٥٣٨٧ و٦٠٣٠ و٦٠٤٤ و٦٠٤٩ و٦٢٣٧)، والبخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذي (٣٠٣٢)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٥ و١٣٢٤٠)، والبيهقي في «الزهد» (ص ٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٣ و٢٣١)، وأبو يعلى (١/٢٥٤ و١/٢٥٧)، وأبو الشيخ (١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤).

١٩٨ ــ رواه عبد الرزاق (٢٠٤٤٧). وهذا الحديث من (ظ ن).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٤١)، وأبو الشيخ (١٣٥ و١٣٦)، من حديث أبي هريرة.

ورواه أبو نعيم (٦/٣٣٤) من حديث أنس.

١٩٩ ــ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٨٨ و٨/٣٠٤)، وإبراهيم بن زياد العجلي =

أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، ثنا الفضل بن يوسف الجعفي، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْغِنى الْيَأْسُ مِمّا في أَيْدِي النّاسِ، وَمَنْ مَشى مِنْكُمْ إلى طَمَعٍ فَلْيَمْشِ رُوَيْداً».

١٣٥ ــ «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإيمانِ التَّوَدُّدُ إلى النّاسِ»

٢٠٠ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا علي بن الحسين القاضي، ثنا الحسين بن محمد بن مودود الحراني، ثنا عمر بن حفص الشيباني، ثنا عبيد بن عمرو السعدي ثم الحنفي، قال: ثنا علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإيمانِ التَّوَدُّدُ إلى النّاسِ».

١٣٦ ــ «كُلُّ امْرِىءٍ حَسيبُ نَفْسِهِ»

٢٠١ ــ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن

= متروك. وهو الحديث (١١) من «الدر الملتقط» ورواه الطبراني في الكبير (١٠٢٣٩)، والأوسط (٤٩٥ مجمع البحرين). ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٨) وسيأتي (٤٢٢).

٢٠٠ ــ ورواه البزار (١٩٤٥)، وأبو الشيخ (١٢٩)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٣٩)، ولفظه: «أفضل الأعمال بعد الإيمان...» ورواه الكاتب حسن بن عبد الباقي في هامش الأصل، من طريق هبة الله، ومن طريق السلفي. وعبيد بن عمرو ضعيف.

وفي (ظ ن) بعد هذا الحديث: تم الجزء الأول من المسند والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما. يتلوه في الجزء الثاني قوله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كل امرىء حسيب نفسه».

٢٠١ ــ ورواه أحمد (٢/٣٠٥ و٣٢٧)، وأبو يعلى (١/٢٩٢)، وهو حديث ضعيف من أجل شهر بن حوشب.

فراس بالمسجد الحرام، أبنا أحمد بن محمد المعروف ببكير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: لما قدم وفد عبد قيس، قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كل امْرِىءٍ حَسيبُ نَفْسِهِ، لِيَشْرَبْ كُلُّ قَوْمٍ فيما بَدا لَهُمْ».

١٣٧ ــ كُلُّ ما هُوَ آتٍ قَرِيبٌ»

٢٠٢ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر الحنفي، ثنا إسماعيلُ بنُ الحسن البخاري، ثنا أبو بكر محمدُ بن عبد الله بن يزداد، ثنا أبو الحسن عليُّ بن سعيد العسكري، ثنا الزبيرُ بنُ بكار، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، ثنا عبد الله بن مُصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وفيها: «كُلُّ ما هُوَ آتٍ قَرِيبٌ».

١٣٨ ــ «كُلُّ عَيْنٍ زانِيــةٌ»

٢٠٣ ــ أخبرنا أبو القاسم صلة بن المؤمَّل البغدادي، ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ببغداد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الأنصاري ــ هو محمد بن عبد الله ــ، ثنا ثابت بن عمارة، عن غنيم بن

---

٢٠٢ ــ تقدم الكلام عليه (٥٥)، فراجعه.

٢٠٣ ــ ورواه أحمد (٤/٣٩٤ و٤٠٧ و٤١٨)، والترمذي (٢٩٣٧)، وقال: حسن صحيح، والبيهقي في «الآداب» (ص١٥٤)، وابن حبان (١٤٧٤)، ورواه أبو داود (٤١٥٥)، والنسائي (٦/١٥٣)، والحاكم (٢/٣٩٦) دون ذكر الشاهد.

قيس، قال: ثنا الأشعري ــ وهو أبو موسى ــ، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «كُلُّ عَيْنٍ زانِيَةٌ».

١٣٩ ــ «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ»

٢٠٤ ــ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن علي الأدفوي، أبنا الحسن بن الخضر السيوطي، أبنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد (ح).

وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاذ بن مهران السيرافي الفارسي، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثني أبي [(ح)].

وأخبرنا القاضي أبو مطر علي بن عبد الله قدم علينا من الإسكندرية، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف (ح).

وأخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر الكاتب، أبنا المؤمَّل بن يحيى، أبنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبنا يحيى بن عبد الله بن بكير، [قالوا]: ثنا مالك، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاووس، قال: سمعت عبد الله بن عمر، يقول: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ أَو الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ».

---

٢٠٤ ــ رواه مالك (٢/٢٠٨)، وأحمد (٢/١١٠)، ومسلم (٢٦٥٥)، والبخاري في أفعال العباد (ص ٧٣)، وأحمد في «السنة» (ص ١٢١) أيضاً.

١٤٠ ـ «كُلُّ صاحِبِ عِلْمٍ غَرْثانُ إلى عِلْمٍ»

٢٠٥ ـ أخبرنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين، ثنا يوسف بن القاسم الميانَجي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا مسعدة بن اليسع، عن شبل بن عباد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في حديث: «وَكُلُّ صاحِبِ عِلْمٍ غَرْثانُ إلى عِلْمٍ».

١٤١ ـ «لِكُلِّ شَيْءٍ عِمادٌ وَعِمادُ هَذا الدِّينِ الْفِقْهُ»

٢٠٦ ـ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي إجازة، ثنا أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطي، ثنا محمد بن سعيد بن غالب، ثنا يزيد بن هارون، أبنا يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى

---

٢٠٥ ـ رواه أبو يعلى (١/١١٤)، ولفظه في جواب من سأل: أي الناس أعلم؟ «من يجمع علم الناس إلى علمه، وكل صاحب علم غرثان».

وهو حديث موضوع، مسعدة بن اليسع كذبه أبو داود، وقال أحمد وغيره: ساقط. وقال الذهبي: هالك.

٢٠٦ ـ رواه الدارقطني (٣/٧٩)، والطبراني في الأوسط (٢٠ مجمع البحرين)، والآجري في أخلاق العلماء (ص ٢٣)، ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٥ ـ ٢٦) إلا أنه عنده دعامة بدل عماد، وجعله من قول أبي هريرة. ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره. ورواه الخطيب في التاريخ (٢/٤٠٢)، وابن الجوزي في العلل (١/١٢٧) من طريق خلف بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد، عن صفوان به. وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله. وفيه خلف بن يحيى، قال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل بحديثه، وإبراهيم بن محمد متروك.

ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٢٥)، وابن الجوزي في العلل (١/١٢٧) من طريق ابن عدي، عن محمد بن سعيد بن مهران، عن شيبان، عن أبي الربيع السمان، عن =

الله عليه وسلم ــ قال: «ما عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ في دينٍ، وَلَفَقِيهٌ أَشَدُّ عَلى الشَّيطانِ مِنْ أَلْفِ عابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمادٌ، وَعِمادُ هذا الدِّينِ الْفِقْهُ».

فقال أبو هريرة: لأن أجلس ساعة فأفقه، أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أُحيي الليلة إلى الغداة.

٢٠٧ ــ وأخبرنا ذو النون بن إبراهيم الإخميمي، ثنا أبو الفضل أحمد بن عمران الهَرَوي، ثنا محمد بن محمد البغدادي بِسَمَرْقَنْدَ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جوتي، أبنا أبو عمرو الأموي، ثنا موسى بن أَعْيَن، ومحمد بن سلمة الحراني، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال: «لِكُلِّ شَيْءٍ قِوامٌ وَقِوامُ الدِّينِ الْفِقْهُ».

١٤٢ ــ «كُلُّ مُشْكِلٍ حَرامٌ، ولَيْسَ في الدِّينِ إِشْكالٌ»

٢٠٨ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن إبراهيم بن

= أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، فذكره. قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن أبي الزناد غير أبي الربيع.

قال هشيم: كان أبو الربيع يكذب، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان: يروي عن الأئمة الموضوعات.

قلت: فالحديث موضوع. وسيأتي (٨١٤).

٢٠٧ ــ فيه من لم نجد له ترجمة. وعبد الرحمن بن حرملة متكلم فيه، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ. في الأصل و(ظ ك) ذو النون بن محمد وكتب في الهامش ابن إبراهيم، بدل محمد، وكتب عليه كلمة صح، فلذا كتبنا في النص: بن إبراهيم.

٢٠٨ ــ ورواه الطبراني في الكبير (١٢٥٩)، وابن حبان في كتاب المجروحين =

جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كُلُّ مُشْكِلٍ حَرامٌ، وَلَيْسَ في الدِّينِ إِشْكالٌ».

١٤٣ ـ «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

٢٠٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا أحمد بن بهزاذ بن مهران الفارسي، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

١٤٤ ـ «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ»

٢١٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ».

= (١/٢٣٩). وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه أبو حاتم، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، عن جده بنسخة موضوعة. وأورد هو والذهبي في «الميزان» هذا الحديث من منكراته فهو حديث موضوع.

٢٠٩ ـ ورواه أحمد (٤٤٩٥ و٥١٦٧ و٥٨٦٩ و٥٩٠١)، والبخاري (٨٩٣ و٢٤٠٩ و٢٥٥٤ و٢٥٥٨ و٢٧٥١ و٥١٨٨ و٥٢٠٠ و٧١٣٨)، ومسلم (١٨٢٩)، وأبو داود (٢٩١٢)، والترمذي (١٧٥٧)، والطبراني في الكبير (١٣٢٨٤ و١٣٢٨٦).

٢١٠ ـ ورواه أحمد (٣٩٠٠ و٣٩٥٩ و٤٢٠١)، والبخاري (٣١٨٦)، ومسلم (١٧٣٦)، وابن ماجه (٢٨٧٢)، والدارمي (٢٥٤٥).

٢١١ ــ وأخبرنا علي بن الحسين الدمشقي، أبنا القاضي أبو الحسين محمد بن عبد الكريم المصيصي، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي الفقيه، ثنا أبو موسى الزَّمِنُ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ يُعْرَفُ بِهِ.

ورواه مسلم بإسناده قال: «لكل غادرٍ لِواءٌ يومَ القيامة يُعرف به بقَدْرِ غدرته».

١٤٥ ــ «أَوَّلُ ما يُقْضى بَيْنَ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ في الدِّماءِ»

٢١٢ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة (ح).

وأخبرنا أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الصوفي القزويني، ثنا أبو علي

---

٢١١ ــ ورواه أحمد (١٤٢/٣ و ١٥٠ و ٢٥٠ و ٢٧٠)، والبخاري (٣١٨٧)، ومسلم (١١٣٧). وقوله ورواه مسلم إلخ، فالظاهر أنه رواه هكذا من حديث أنس، وليس عنده من حديث أنس لفظة «بقدر غدرته»، وإنما عنده من حديث أبي سعيد بمعناه.

ورواه أحمد (٧/٣ و ١٩ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٦ و ٦١ و ٦٤ و ٧٠ و ٨٤)، ومسلم (١٧٣٨)، وابن ماجه (٢٨٧٣)، والترمذي (٢٢٨٦) من حديث أبي سعيد.

ورواه أحمد (٤٦٤٨ و ٤٨٣٩ و ٥٠٨٨ و ٥٠٩٦ و ٥١٩٢ و ٥٣٧٨ و ٥٤٥٧ و ٥٧٠٩ و ٥٨٠٤ و ٥٩١٥ و ٦٠٥٣ و ٦٠٩٣ و ٦٢٨١)، والبخاري (٣١٨٨ و ٦١٧٧ و ٦١٧٨ و ٦٩٦٦ و ٧١١١)، ومسلم (١٧٣٥)، وأبو داود (٢٧٣٩)، والترمذي (١٦٣٠) من حديث ابن عمر.

٢١٢ ــ ورواه أحمد (٣٦٧٤ و ٤٢٠٠ و ٤٢١٣ و ٤٢١٤)، والبخاري (٦٥٣٣ و ٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والنسائي (٨٣/٧ و ٨٣ ــ ٨٤، و ٨٤)، والترمذي (١٤١٤ و ١٤١٥ و ١٤١٦)، وابن ماجه (٢٦١٥ و ٢٦١٧)، والبزار (٢٦٨/١)، وأبو يعلى (٢/٢٤١)، وابن المبارك في الزهد (١٣٥٨)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥)، وهو في الحديث بعده.

أحمد بن عبد الله الأصبَهاني، ثنا محمد بن محمد بن إسحاق، ثنا يزيد بن خالد الفهري، ثنا وكيع بن الجراح (ح).

وأخبرنا محمد بن الحسين الموصلي، ثنا أبو الطيب عثمان بن المنتاب، حدثني يحيى بن صاعد، حدثني الحسين ـ هو ابن الحسن ـ، أبنا محمد بن عبيد الطنافسي، كلهم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَوَّلُ ما يُقْضى بَيْنَ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ في الدِّماءِ».

١٤٦ ـ «أَوَّلُ ما يُحاسَبُ بِهِ الصَّلاةُ»

٢١٣ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجواليقي، ثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي أبو إبراهيم، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَوَّلُ مَا يُحاسَبُ بِهِ الصَّلاةُ، وَأَوَّلُ ما يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ في الدِّماءِ».

١٤٧ ـ «أَوَّلُ مايُوضَعُ في الْمِيزانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ»

٢١٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المعدل، أبنا أحمد بن

---

٢١٣ ـ ورواه النسائي (٨٣/٧)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥). قال شعيب: وسنده حسن في الشواهد من أجل شريك فإنه سيء الحفظ، ويشهد لشطره الأول حديث أبي هريرة عند أبي داود (٨٦٤) وأحمد ٢/ ٢٩٠، والترمذي (٤١٣) والنسائي ١/ ٢٣٢ وحديث تميم الداري عند أبي داود (٨٦٦) وحديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند أحمد ٥/ ٧٢ و ٣٧٧، والحاكم ١/ ٢٦٣، والشطر الثاني تقدم شاهده برقم (٢١٢) فالحديث صحيح.

٢١٤ ـ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٢١/٨)، والطبراني في الكبير (٢٤/٦٤٧ و ٢٥/١٧٨)، وأبو نعيم في الحلية (٧٥/٥)، وابن منده في الصحابة. وأما تخطئة المناوي للحافظ العراقي في قوله في تخريج أحاديث الإحياء (٦٤/٣): «لم أقف له على أصل»، فمن أخطائه الفاحشة، فإن الحافظ العراقي قال ذلك في حديث طويل، ذكره الغزالي، وأوله: أول =

إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أبنا شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مِهران، عن أمِّ الدرداء، قال: قيل لها: سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئاً؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «أَوَّلُ ما يُوضَعُ في الْميزانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

١٤٨ ـ «أَوَّلُ ما يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَياءُ والأَمَانَةُ»

٢١٥ ـ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن محمد القيسراني، ثنا الخرائطي، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسدد، ثنا قزعة بن سويد، ثنا داود بن أبي هند، قال: مررت على غاز بالجديلة، فقال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَوَّلُ ما يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَياءُ والْأَمَانَةُ».

١٤٩ ـ «أَوَّلُ ما تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُم الأَمَانَةُ وَآخِرُ ما تَفْقِدُونَ الصَّلاةُ»

٢١٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن

= ما يوضع في الميزان خلق حسن، من حديث أبي الدرداء، وليس لقول الحافظ العراقي علاقة بحديث أم الدرداء. قال شعيب: وإسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبد الله القاضي، فإنه سيء الحفظ.

٢١٥ ـ قزعة بن سويد ضعيف، ورواه أبو يعلى (١/٣٠٤ ـ٢) مطولاً من طريق آخر، وفيه أشعث بن بُراز، وهو متروك كما في المجمع (٣٢١/٧).

٢١٦ ـ ثواب بن حجيل، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول على قاعدته. ونسبه شيخنا لتمام والضياء أيضاً.

ولكن للفقرة الأولى شاهد عند الطبراني في الكبير (٧١٨٢)، من حديث شداد بن أوس قال الهيثمي في المجمع (١٤٥/٤): فيه المهلب بن العلاء، ولم أجد من ترجمه، ولشواهد هذه الفقرة صححها شيخنا.

محمد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا ثواب بن حجيل، قال: سمعت ثابتاً، قال: قال أنس: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أَوَّلُ ما تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمانَةُ، وَآخِرُ ما تَفْقِدُونَ الصَّلاةُ».

٢١٧ ـ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، ثنا محمد بن محمد القيسراني، ثنا الخرائطي، ثنا نصر بن داود، ثنا أبو سلمة التبوذكي، ثنا ثواب بن حجيل، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أَوَّلُ ما تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُم الْأَمانَةُ، وَآخِرُ ما تَفْقِدُونَ الصَّلاةُ».

١٥٠ ـ «الْوُدُّ يُتَوارَثُ وَالْبُغْضُ يُتَوارَثُ»

٢١٨ ـ أخبرنا عبد الرحمن [بن عمر] الصفار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا أبو عامر، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثني محمد بن طلحة، عن أبيه، أن أبا بكر

---

٢١٨ ـ ورواه الطبراني في الكبير (١٧/٥٠٧)، والحاكم (١٧٦/٤)، من طريق عبد الرحمن به وصححه، فتعقبه الذهبي بقوله: المليكي ـ عبد الرحمن بن أبي بكر ـ واه، وفي الخبر انقطاع. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢١/١/١)، والخطيب في «الموضح» (٢٤/١).

ورواه الطبراني (١٧/٥٠٨) والحاكم، من طريق يوسف بن عطية، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي بكر به. قال الذهبي: يوسف بن عطية هالك.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣)، من طريق محمد بن فلان بن طلحة، عن أبي بكر بن حزم، عن رجل من أصحاب النبي، فذكره. ومحمد بن فلان مجهول، وإن كان ابن عبد الرحمن بن طلحة، فهو ضعيف يسرق الحديث.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٦) من حديث أبي بكر، وفيه صرار بن صرد، وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ضعيف أيضاً، وتقدم قول الذهبي فيه. في (ظ ك) عقبة بدل عفير.

رضي الله عنه، قال: لرجل، يقال له: عفير: كيف سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول؟ قال: سمعته يقول: «اَلْوُدُّ يُتَوَارَثُ وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ».

١٥١ ـ «حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمي وَيُصِمُّ»

٢١٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التُّجيبي، ثنا عبد الرحمن بن سلمويه بن أحمد بن العباس الشافعي أبو بكر الرازي، قال: قريء على أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، وأنا أسمع، قال: حدثني يحيى البَابْلُتِّي، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ [قال]: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ».

١٥٢ ـ «الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ»

٢٢٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم الأنماطي، أبنا محمد بن

---

٢١٩ ـ ورواه أحمد (٥/١٩٤ و٦/٤٥٠)، وأبو داود (٥١٠٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/١/١٧٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٢٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٥٤ و١٤٦٨) من طرق مختلفة عن أبي بكر بن أبي مريم به، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

ورواه أبو الشيخ (١١٥) من طريق آخر وفيه من هو متكلم فيه. وهو الحديث (١٢) من «الدر الملتقط» ورد عليه الحافظ العراقي بأن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب ثم حسنه، والحق أنه ضعيف، لا موضوع ولا حسن. ولذا قال الحافظ العلائي: هذا الحديث ضعيف لا ينتهي إلى درجة الحسن أصلاً، ولا يقال فيه: موضوع.

٢٢٠ ـ محمد بن محمد بن الأشعث وضع كتاباً، والفضل بن المختار اتهم، وأبان بن أبي عياش متروك، فهو إسناد ظلمات بعضها فوق بعض.

ورواه الطبراني في الكبير (١٧/٤٨٨) من حديث عصمة بن مالك، وفي إسناده الفضل بن المختار المتقدم قال الهيثمي في المجمع (٤/١٥٤): ضعيف جداً.

أحمد بن جابر، أبنا محمد بن محمد بن الأشعث، ثنا خالد، ثنا الفضل، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ».

١٥٣ ـ «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَواصِي الْخَيْلِ»

٢٢١ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن محمد بن زياد بن بشير، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عمرو، قال: ثنا خالد بن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَواصِي الْخَيْلِ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

٢٢٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا مُسَدَّد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْبَرَكَةُ في نَواصِي الْخَيْلِ».

٢٢٣ ـ وأخبرنا أبو الحسن بن السِّمسارِ أيضاً، أبنا أبو زيد، ثنا الفَرَبْري، ثنا البخاري، قال: ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، ثنا شبيب بن غَرْقَدَة،

---

٢٢١ ـ ورواه أحمد (٤٦١٦ و٤٨١٦ و٥١٠٢ و٥٢٠٠ و٥٧٦٧ و٥٧٨٣ و٥٩١٨) ومالك (١/٣١٠) والبخاري (٢٨٤٩ و٣٦٤٤) ومسلم (١٨٧١) والنسائي (٦/٢٢١ ـ ٢٢٢) وابن ماجه (٢٧٨٧).

٢٢٢ ـ ورواه أحمد (٤/١١٤ و١٢٧ و١٧١) والبخاري (٢٨٥١) ومسلم (١٨٧٤) والنسائي (٦/٢٢١).

٢٢٣ ـ ورواه أحمد (٤/٣٧٥ و٣٧٦) والبخاري (٢٨٥٠ و٢٨٥٢ و٣١١٩ و٣٦٤٣) ولفظ البخاري بنواصي الخيل، ومسلم (١٨٧٣) والترمذي (١٧٤٥) والنسائي =

قال: سمعتُ عروة ـ يعني البارقي ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَواصِي الْخَيْلِ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

١٥٤ ـ «يُمْنُ الْخَيْلِ في شُقْرِها»

٢٢٤ ـ أخبرنا الحسين بن ميمون النصيبي، ثنا أبو الحسن عليُّ بن العباس بن عثمان، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصَّفار، ثنا محمدُ بن إسحاق الصاغاني، ثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان ـ يعني ابن عبد الرحمن ـ عن عيسى بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يُمْنُ الْخَيْلِ في شُقْرِها».

١٥٥ ـ «السَّفَرُ قِطْعَةٌ من الْعَذَابِ»

٢٢٥ ـ أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل الفراء، أبنا الحسن بن رشيق، أبنا أحمد بن شعيب النسائي، أبنا قتيبة بن سعيد (ح).

= (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٣٠٥ و٢٧٨٦) والحميدي (٨٤١ و٨٤٢) وأبو يعلى (٢/٣١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و١٧/٥٠٥).

٢٢٤ ـ ورواه أحمد (٢٤٥٦) وأبو داود (٢٥٢٨) والترمذي (١٧٤٦) والطبراني (١٠٦٧٦ و١٠٦٧٧) والخطيب (٢١٤٨/١١).

٢٢٥ ـ ورواه مالك (٢٤٨/٢) وأحمد (٢٣٦/٢ و٤٤٥ و٤٩٦) والبخاري (١٨٠٤ و٣٠٠١ و٥٤٢٩) ومسلم (١٩٢٧) وابن ماجه (٢٨٨٢) وعبد الرزاق (٩٢٥٥) والطبراني في «الصغير» (٢٢٠/١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٦) والخطيب في «التاريخ» (٥٣/٢ ـ ٥٤ و٢٨٤/٧ و٩٤/١٠) والسلفي في «معجم السفر» (١٢١/١ ـ ١٢٢).

وأخبرنا أبو سعيد يخلف بن عبد الله المقري، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق سنة تسع وثلاث مئة في ذي القعدة، ثنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد سنة خمس عشرة وثلاث مئة، ثنا هشام بن عمار بن نصر بن ميسرة السلمي، قالا: ثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذابِ».

١٥٦ ـ «طاعَةُ النِّساءِ نَدَامَةٌ»

٢٢٦ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن عمر بن الحسن الخولاني، ثنا أحمد بن عيسى الوشاء، ثنا إسماعيل بن الخضر

---

٢٢٦ ـ هذا هو الحديث (١٣) من «الدر الملتقط».

ورواه العقيلي (ص ٣٨١) وابن عدي (١/١٥٦) والباطرقاني في حديثه (١/١٦٨) وابن عساكر (١٥/٢٠٠/٢) من طريق محمد بن سليمان بن أبي كريمة به. وقال العقيلي: محمد بن سليمان حدث عن هشام ببواطل لا أصل لها منها هذا الحديث. وقال ابن عدي: ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلا ضعيف، وحدث به عن هشام خالد بن الوليد المخزومي، وهو أضعف من ابن أبي كريمة، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣).

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/٤٣٣ ـ ٤٣٤): وقد تعقب السيوطي ابن الجوزي كعادته فذكر في «اللآلي» (٢/١٧٤) أن له طريقين آخرين عن هشام وشاهداً من حديث أبي بكرة، لكن في أحد الطريقين خلف بن محمد بن إسماعيل وهو ساقط الحديث... وقد أخرجه من هذه الطريق أبو بكر المقري الأصبهاني في «الفوائد» (١٢/١٩٢/٢) وأبو أحمد البخاري في جزء من حديثه (٢/١).

وفي الطريق الأخرى أبو البختري واسمه وهب بن وهب وضاع مشهور.

وأما الشاهد، فهو مع ضعف سنده مخالف لهذا الحديث.

قلت: ولفظه «هلكت الرجال حين أطاعت النساء» قال شيخنا: ضعيف أخرجه ابن عدي (١/٣٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤) وابن ماسي في آخر «جزء الأنصاري» (١/١١) والحاكم (٤/٢٩١) وأحمد (٥/٤٥) من طريق أبي بكرة بكار بن عبد العزيز بن =

البغدادي، حدثناه عمرو بن هشام البيروتي، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «طاعَةُ النِّساءِ نَدامَةٌ».

١٥٧ ـ «الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ»

٢٢٧ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، ثنا هاني بن عبد الله الظرسوسي، ثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى التميمي إجازة، ثنا محمد ابن يحيى بن عيسى البصري، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ».

= أبي بكرة عن أبيه، عن أبي بكرة، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحديث وفيه ذكر ذلك.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا ذهول منه عما ذكره في ترجمة بكار هذا من «الميزان» قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال في «الضعفاء» ضعيف مشاه ابن عدي.

ثم ذكر شيخنا الحديث الذي في الصحيح عن أبي بكرة بلفظ «لن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة» وقال: هذا هو أصل الحديث، فرواه عنه حفيده باللفظ الأول فأخطأ. ثم قال: وبالجملة فالحديث بهذا اللفظ ضعيف لضعف راويه وخطئه فيه. ثم بين أن معناه ليس صحيحاً فراجعه.

وورد الحديث بلفظ «طاعة المرأة ندامة» رواه ابن عدي (١/٣٠٨) من حديث زيد بن ثابت، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٧٢) وفيه عنبسة بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: كان يضع الحديث. فالحديث موضوع.

٢٢٧ ـ محمد بن يحيى بن عيسى هو السلمي اتهم بوضع حديث رواه عن عبد الواحد بن غياث انظر ترجمته في «اللسان» وهو الحديث (١٤) من «الدر الملتقط».

٢٢٨ ــ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أبنا الحسن بن علي التُسْتَري بها وذو النون بن محمد، قالا: ثنا الحسن بن عبد الله العسكري، ثنا أحمد بن زهير، قال: ثنا يوسف بن موسى، ثنا العلاء بن عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جده، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «البلاء موكل بالمنطق».

١٥٨ ــ «الصِّيامُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكاةُ الْجَسَدِ الصِّيامُ»

٢٢٩ ــ أخبرنا شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، أبنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، ثنا مقدام بن داود الرعيني، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا موسى بن عبيدة، عن جمهان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الصِّيامُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ زَكاةٌ، وَزَكاةُ الْجَسَدِ الصِّيامُ».

---

٢٢٨ ــ ورواه السمعاني في «الذيل» وفيه عبد الملك بن هارون متروك متهم، ورواه الخطيب (٣٨٩/٧) من طريقه فجعله من حديث أبي الدرداء، وأورده ابن الجوزي، في «الموضوعات» (٨٣/٢ ــ ٨٤) وقال: تفرد به عبد الملك قال يحيى والسعدي: هو كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب. ولفظه «إن البلاء موكل بالقول».

وللحديث طرق أخرى مرفوعة وموقوفة ذكرها السيوطي في «اللآلي» (٢٩٣/٢ ــ ٢٩٥) وأحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (٨٨/١ ــ ٨٩) ثم قال: ولم يتهيأ مع هذه الشواهد الحكم على الحديث بالوضع كما فعل ابن الجوزي.

قلت: وهو الذي نختاره وهو أن الحديث ضعيف.

ومن تلك الأحاديث حديث ابن مسعود، رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦١/١) والخطيب في التاريخ (٢٧٩/١٣) وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٣/٢).

٢٢٩ ــ مقدام بن داود ضعيف. وعبد الله بن محمد بن المغيرة قال الذهبي في «المغني»: واه. وموسى بن عبيدة ضعيف. وجمهان قال الحافظ في «التقريب»: مجهول. ورواه ابن ماجه (١٧٤٥) من طريق موسى بن عبيدة به، ورواه البيهقي في «الشعب» من طريقه أيضاً.

١٥٩ ـ «الصَّائِمُ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ»

٢٣٠ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، أبنا الحسن بن رشيق، ثنا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي، ثنا محمد بن قدامة الجوهري، ثنا وكيع، ثنا سعيد الجهني، عن سعيد الطائي، عن أبي مدلة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّائِمُ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

١٦٠ ـ «الصَّوْمُ في الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»

٢٣١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو الحسن شعبة بن الفضل الثعلبي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نمير بن غريب، عن عامر، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّوْمُ في الشِّتاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

---

٢٣٠ ـ ورواه أحمد (٢/٣٠٥ و٤٤٥) والترمذي (٣٦٦٨) وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان (٢٤٠٧) والبغوي (١٣٩٥) من طريق أبي مدلة مطولاً، وأبو مُدِلة مجهول. قال فيه الحافظ: مقبول أي عند المتابعة ولم يتابعه أحد فيما نعلم.

ورواه البزار (٢/٢٩٧) من طريقين بلفظ آخر في أحدهما إسحاق بن زكريا الأبلي قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥١): لم أعرفه. وفي الأخرى من هو متروك. فالحديث ضعيف. قال شعيب: بل هو حسن، فإن له طريقاً آخر عند ابن ماسي في آخر جزء الأنصاري ٢/٩، والبرزالي في أحاديث منتخبة منه، وابن عساكر ٢/٢١١/٩ وشاهداً من حديث أنس عند البيهقي ٣/٣٤٥، والضياء في «المختارة» ١٠٨.

٢٣١ ـ كذا في النسختين عامر عن ابن مسعود، وصوابه كما في هامش الأصل عامر بن سعد. ورواه من حديثه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/١٠٠) وأحمد (٤/٣٣٥) وابن خزيمة (٢١٤٥) وأبو الشيخ (٢٢٣) والترمذي (٧٩٤) والبيهقي (٤/٢٩٦ ـ ٢٩٧). ورواه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥٤). من حديث أنس، وروي من حديث جابر، ولذا حسنه شيخنا.

١٦١ ــ «السِّواكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصاحَةً».

٢٣٢ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا جعفر بن هشام بغدادي، ثنا أحمد بن عبيد الله الصُّدائي البصري، ثنا المعلى بن ميمون المجاشعي، عن عمرو بن دينار، عن سِنان بن أبي سِنان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «السِّواكُ يزيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً».

١٦٢ ــ «جَمالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِهِ»

٢٣٣ ــ أخبرنا محمد بن منصور بن شيكان أبو عبد الله التُّسْتَري، أبنا بحرُ بن إبراهيم القرقوبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، ثنا هِلالُ بنُ العلاء الرَّقي، ثنا محمد بن مُصعب، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن

---

٢٣٢ ــ ورواه الخطيب في «الجامع» (٢/١٩) من طريق أحمد بن عبيد الله به، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٣٨٨) والخطيب في المتشابه (٢/١٤٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٧٧) وأبو بكر الختلي في جزء من حديثه (٢/٤٤) والديلمي (٢/٢٢٢) كلهم من طريق المعلى به. وقال العقيلي: روى عن سنان بن أبي سنان وكلاهما مجهول. والحديث معلول.

وأورده ابن عدي في ترجمة المعلى مع حديثين آخرين، ثم قال: وله غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة، مناكير، وهو الحديث (١٥) من «الدر الملتقط».

كذا في النسختين عمرو بن دينار، والصواب عمرو بن داود كما في المراجع الأخرى ووقع في «الجامع» للخطيب أحمد بن عبيد الله الفذاني، نا معلى بن ميمون، عن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن أبي هريرة، فليصحح ذلك. وقال العراقي: فيه معلى بن ميمون المجاشعي ضعيف وعمرو بن داود وسنان مجهولان، والحديث فيه نكارة. وقال ابن الجوزي: حديث لا أصل له.

٢٣٣ ــ أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال ابن طاهر: كان يضع الحديث ويركبه على الأسانيد المعروفة. وقال الخطيب: كان كذاباً، وقال الذهبي: هذا الخبر من بلاياه. ورواه العسكري في «الأمثال» من طرق أخرى، ورواه الحاكم (٣/٣٣٠) من طريق أبي جعفر بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: أقبل العباس إلى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وعليه =

المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «جَمالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِهِ».

١٦٣ ــ «الإمامُ ضامِنٌ وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ»

٢٣٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا موسى بن داود، ثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الإمامُ ضامِنٌ، والمؤذن مؤتمن، اللهم أَرْشِدِ الْأَئِمَةَ واغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».

= حُـلَّةً، وله ضفيرتان وهو أبيض، فلما رآه تبسم، فقال: يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك؟ فقال: «أعجبني جمال عم النبي» فقال العباس: ما الجمال؟ قال: «اللسان» وهو مرسل، وقال ابن طاهر: إسناده مجهول.

٢٣٤ ــ ورواه الشافعي (١/٥٧ و١٢٨) والترمذي (٢٠٧) وأحمد (٢/٢٣٢ و٢٨٤ و٣٧٧ و٣٧٨ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٦١ و٤٧٢ و٥١٤) وأبو داود (٥١٣ و٥١٤) والحميدي (٩٩٩) وأبو داود الطياسي (٦٢٠) والطحاوي في «المشكل» (٣/٥٢) وابن حبان (١٦٦٤) والطبراني في «الصغير» (١/١٠٧ و٢١٤ و٢٦٥ و٢/١٣) وابن أبي شيبة (١/٢٢٤) وعبد الرزاق (١٨٣٨ و١٨٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١١٨) وفي «تاريخ أصبهان» (١/١٢٩ و٣٤١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٢٤٢ و٤/٣٨٧ و٦/١٦٧ و٩/٤١٢ و١١/٣٠٦) والبيهقي (١/٤٣٠) وابن عساكر (١٤/١/٣٦٩) من حديث أبي هريرة.

ورواه ابن خزيمة (١٥٣٢) وابن حبان (١٦٦٣) وأحمد (٦/٦٥) والبيهقي (١/٤٣١) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٢٩٠) من حديث عائشة.

ورواه أحمد (٥/٢٦٠) والطبراني في «الكبير» (٨٠٩٧) من حديث أبي أمامة.

ورواه السراج في مسنده (١/٢٣/٢) والبيهقي (١/٤٣١) من حديث ابن عمر.

وروي عن غيرهم أيضاً. فالحديث صحيح.

١٦٤ ـ «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْناقاً يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٢٣٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن عبد الحميد، ثنا حسين الجُعفي، عن زائدة، عن سليمان، قال حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْناقاً يَوْمَ الْقِيامَةِ».

١٦٥ ـ «شَفاعَتي لأَهْلِ الْكَبائِرِ مِنْ أُمَّتي»

٢٣٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا بسطام بن حريث الصوفي، عن أشعث الحُدَّاني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «شَفاعَتِي لأَهْلِ الْكَبائِرِ مِنْ أُمَّتي».

---

٢٣٥ ـ ورواه أحمد (٣/١٦٩ و ٢٦٤) والبزار (٣٥٤) من حديث أنس، وهو منقطع. ورواه أحمد (٤/٩٥ و ٩٨) ومسلم (٣٨٧) وابن ماجه (٧٢٥) وأبو يعلى (١/٣٤٨) والطبراني (١٩/٧٣٦) وابن أبي شيبة (١/٢٢٥) وابن حبان (١٦٦١) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥) من حديث معاوية.

٢٣٦ ـ ورواه أحمد (٣/٢١٣) وأبو داود (٤٧١٥) من هذا الطريق. ورواه الترمذي (٢٥٥٢) وقال: حسن صحيح، وصححه ابن حبان (٢٥٩٦) والطبراني في «الكبير» (٧٤٩) والصغير (١/١٦٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣١ و ٨٣٢) والحاكم (١/٦٩) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في البعث والنشور. وهو حديث صحيح لشواهده.

ورواه أحمد (٣/٣٨٤ و ٣٩٦) والترمذي (٢٥٥١) وابن ماجه (٤٣١٠) والحاكم (١/٦٩) من حديث جابر.

٢٣٧ ــ سمعت القاضي [أبا عبد الله محمد بن سلامة] يحلف بالله ويقول: سمعت أبا العباس أحمد بن الحسين يحلف بالله ويقول: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن برد يحلف بالله، قال: سمعت ابن نفيس يحلف بالله، لسمعت علي بن محمد بن إسماعيل يحلف بالله، لسمع هدبة بن خالد يحلف بالله، لسمع أبا جناب القصاب يحلف بالله، لسمع زياد النميري يحلف بالله، لسمع أنس بن مالك يحلف بالله لسمع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «شَفاعَتي لأَهْلِ الْكَبائِرِ مِنْ أُمَّتي».

١٦٦ ــ «الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي»

٢٣٨ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، قال: «أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو سعيد القاسم بن سلام، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال: «الأنصار كَرِشي وَعَيْبَتي».

١٦٧ ــ «يَدُ اللَّهِ عَلى الْجَماعَةِ»

٢٣٩ ــ أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباغ الإسكندراني، ثنا

---

٢٣٧ ــ هذا حديث مسلسل باليمين.

٢٣٨ ــ ورواه أحمد (٣/١٦١ ــ ١٦٢ و١٧٦ و١٨٨ و٢٤٦ و٢٧٢) والبخاري (٣٧٩٩ و٣٨٠١) ومسلم (٢٥١٠) والترمذي (٣٩٦٦) والطبراني في «الصغير» (٢/١٠٦) من حديث أنس.

ورواه الطبراني (٥٥٢) من حديث أسيد بن حضير.

٢٣٩ ــ ورواه الترمذي (٢٢٥٦) من هذا الطريق. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١) والطبراني في «الكبير» (٤٨٩) من حديث أسامة بن شريك وفي إسناده ابن أبي المساور وهو متروك وكذبه ابن معين، وهو صحيح من حديث عرفجة.

أبو بكر عمر بن محمد بن فياض، ثنا أحمد بن محمد بن عبيد التمار، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبدُ الرزاق، ثنا إبراهيم بنُ ميمون، أبنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «يَدُ اللَّهِ عَلى الْجَماعَةِ».

١٦٨ ــ «الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَليلٌ فاعِلُهُ»

٢٤٠ ــ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، أبنا أبو بكر محمد بن علي بن السائب البصري، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، ثنا زكريا بن يحيى المِنْقَري، ثنا الأصمعي، ثنا علي بن مسعدة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَليلٌ فاعِلُهُ».

١٦٩ ــ «الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَباً لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ»

٢٤١ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن صالح كَيْلَجَةَ، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن

---

٢٤٠ ــ زكريا بن يحيى ضعفة ابن يونس وفي «الميزان» و«اللسان» المقري، وعلي بن مسعدة صدوق له أوهام. فالحديث ضعيف قال شعيب: قال الحافظ العراقي: الصحيح عن أنس أن لقمان قاله، ورواه كذلك ابن حبان في روضة العقلاء، ص ٤١ بسند صحيح إلى أنس.

٢٤١ ــ كذا في الأصل عن أم الدرداء قالت: قال رسول الله. وفي ظ ك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ثم ضببت كلمة عن أبي الدرداء. ورواه البزار (١٢٥٤) والطبراني في «الكبير» وفي «مسند الشاميين» (٥٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٦/٦) كلهم عندهم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. وفي النسختين إسماعيل بن عبد الله والصواب إسماعيل بن عبيد الله. والحديث حسنه شيخنا في تخريج «السنة» لابن أبي عاصم حيث رواه (٢٦٤).

ورواه أيضاً البيهقي في «الشعب» وأبو الشيخ في «الثواب» والعسكري في «الأمثال» من طريق الوليد به. ورواه الدارقطني في «العلل» ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٣١٤/٢ ــ ٣١٥) وقال الدارقطني: وقد روي موقوفاً وهو الصواب. والموقوف رواه البيهقي في «الشعب» وقال: إنه أصح.

مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَباً لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ».

١٧٠ ـ «الرِّفْقُ في الْمَعيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجارَةِ»

٢٤٢ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر القزاز، أبنا أبو سعيد ـ هو ابن الأعرابي ـ ثنا محمدُ بن الربيع الجيزي، ثنا يونس ـ هو ابن عبد الأعلى ـ، ثنا حجاج بن سليمان الرعيني، قال: قلت لابن لهيعة شيئاً كنت أسمع عجائزنا يقلنه: الرفق في العيش خيرٌ من بعض التجارة. فقال: حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر، أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «الرِّفْقُ في الْمَعيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ».

١٧١ ـ «التَّاجِرُ الْجَبانُ مَحْرُومٌ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ»

٢٤٣ ـ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَرِي، ثنا أبو أحمد الحسنُ بن عبد الله بن سعيد العسكري، ثنا عليُّ بن الحسين بن إسماعيل، ثنا عُمَرُ بن الخطاب، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك،

---

٢٤٢ ـ ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (٨٨) والبيهقي في الشعب (١٣٠) والعسكري في «الأمثال» من طريق حجاج به. وحجاج قال ابن يونس: في حديثه مناكير، وقد تابعه عبد الله بن صالح، رواه الطبراني في «الأوسط» (١٦٥ مجمع البحرين) والبيهقي في «الشعب»، ومدار الحديث على ابن لهيعة وهو ضعيف هنا لأن الراوي عنه ليس من العبادلة.

٢٤٣ ـ فيه محمد بن منصور التستري وهو كذاب، ولم أر ترجمة لعلي بن الحسين بن إسماعيل.

قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «التَّاجِرُ الجبان مَحْرُومٌ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ».

١٧٢ ــ «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَماءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ»

٢٤٤ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن رجاء العَسْقلاني، ثنا محمد بن القَيْسَرَاني، ثنا الخرائطي، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مَكيث، عن رافع، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَماءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ».

٢٤٥ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مَكيث، عن رافع بن مَكيث، وكان ممن شهد الحُدَيْبِيَةَ، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَماءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيادَةٌ في العُمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيْتَةَ السُّوءِ».

١٧٣ ــ «فُضُوحُ الدُّنْيا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ»

٢٤٦ ــ أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم المعافري، ثنا

---

٢٤٤ ــ تقدم الكلام عليه (٩٧) فراجعه.

٢٤٥ ــ تقدم (٩٧).

٢٤٦ ــ ورواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٤٢ ــ ٣٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/٧١٨) و«الأوسط» (١٠٥ ــ ١٠٦ مجمع البحرين) والأحاديث الطوال (٣٨) وأبو يعلى في «المسند الكبير» كما في «المطالب العالية» (ق ٢/٢٤٧ النسخة المسندة والبيهقي في «الدلائل» وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات».

قال ابن المديني: عطاء هذا هو عندي عطاء بن يسار، وليس له أصل من حديث =

محمد بن القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى بن صالح البزار أبو بكر، ثنا أحمد بنُ مُطَرِّف بن سوار البُستي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا حسين بن الفرج، ثنا مَعْن بن عيسى القزاز، حدثني الحارثُ بنُ عبد الملك بن إياس الليثي، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «فُضُوحُ الدُّنْيا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ».

١٧٤ ــ «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنازِلِ الْآخِرَةِ»

٢٤٧ ــ أخبرنا أبو العباس أحمدُ بن محمد بن الحاج الإشبيلي، ثنا الفضل بن عبيد الله الهاشمي المقدسي، ثنا محمدُ بن إبراهيم، ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا هشامُ بن يوسف، عن عبد الله بن بحير، عن هانىء مولى

= عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني، لأنه يرسل عن ابن عباس.

وقال الذهبي: قلت: أخاف أن يكون كذباً مختلقاً.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٢١٣): وفي إسناده ومتنه غرابة شديدة.

وقال أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١/١٠٠): وبالجملة آثار النكارة واضحة بينة في هذا الخبر، فهو ضعيف جداً.

٢٤٧ ــ ورواه الترمذي (٢٤١٠) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٤٢٦٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٢٩) وعبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤٥٤) والحاكم (١/٣٧١ و٤/٣٣٠ ــ ٣٣١) والخطيب في «التاريخ» (٦/٨٩).

وصححه الحاكم في الموضع الثاني ووافقه الذهبي. أما في الموضع الأول، فلم يتكلم عليه الحاكم، وقال الذهبي: ابن بحير ليس بالعمدة، ومنهم من يقويه، وهانىء روى عنه جماعة، ولا ذكر له في الكتب الستة، وهذا وهم فاحش منه رحمه الله، فهو عند الترمذي وابن ماجه فقط كما تقدم. قال: هو حديث حسن كما قال الترمذي، رحمه الله.

عثمان، عن عثمان، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنازِلِ الآخِرَةِ».

٢٤٨ ـ أخبرنا ترابُ بن عمر بن عبيد الكاتب، وإبراهيم بن علي الغازي، قالا: ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا هشامُ بنُ يوسف، حدثني عبد الله بن بحير أنه سمع هانئاً مولى عثمان يقول: كان عثمانُ إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته، قال: فقيل له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنازِلِ الآخِرَةِ» وذكر الحديث.

١٧٥ ـ «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى»

٢٤٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، أبنا عمرو بن مرزوق، أبنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى».

١٧٦ ـ «دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُماتِ»

٢٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن ميمون بن أحمد الصَّفَّار، ثنا

---

٢٤٩ ـ ورواه أحمد (٣/١٣٠ و١٤٣ و٢١٧) والبخاري (١٣٠٢) ومسلم (٩٢٦) وأبو داود (٣١٠٨) والنسائي (٤/٢٢) والترمذي (٩٩٢ و٩٩٣) وابن ماجه (١٥٩٦) والبيهقي (٤/٦٥) من حديث أنس.

٢٥٠ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٠٨) و«الأوسط» (١٠٨ ـ ١٠٩ «مجمع البحرين») وقال: لا يروى إلّا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن ذكوان الدمشقي. وهو متعقب في قوله هذا، فقد رواه البزار (٧٩٠ «كشف =

أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي، ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم بن كامل بصور، ثنا أبو عمرو عبد الله بن ذكوان الدمشقي، عن عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما عزي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ابنته رقية ـ امرأة عثمان بن عفان رضي الله عنه ـ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ دَفْنُ الْبَناتِ مِنَ الْمَكْرُماتِ».

= الأستار») من طريق مروان بن محمد عن عراك به، وابن عدي في «الكامل» (١٣٠٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة حدثنا عثمان بن عطاء به.

ورواه أبو القاسم المهراني في «الفوائد المنتخبة» (١/٢٦/٣) والخطيب في «تاريخه» (٥٧/٥) وابن عساكر (١/٥٠٣/٨ و١/٢٦٢/١١ و٢/١٥٩/١٥ و٢/٢٥/١٦) كلهم من طريق عراك بن خالد به، قال المهراني: تفرد به عثمان بن عطاء.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/٢٢٠): وهذا أولى من قول الطبراني المذكور، فإنه مردود برواية ابن عدي.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٣٦ ـ ٢٣٧) وقال: لا يصح، وأما حديث ابن عباس فقال أبو نعيم: تفرد به عراك، وقد ذكرناه عن محمد بن عبد الرحمن، فأما عراك فقال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث ليس بالقوي، وأما محمد بن عبد الرحمن، فقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، وأما عثمان بن عطاء فقال يحيى بن معين: هو ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته، قال: وكان أبوه عطاء رديء الحفظ يخطىء ولا يعلم، فبطل الاحتجاج به، وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي يحلف بالله عز وجل انه ما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من هذا شيئاً قط.

وأقره السيوطي في «اللآلي» (٢/٤٣٨) وأورده الصغاني في «الدر الملتقط» (١٦) وفي «الموضوعات» (ص ٨).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/٢٩١) من حديث ابن عمر. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٣٥) وأقره الذهبي في «مختصر الموضوعات»، والسيوطي في «اللآلي» (٢/٤٣٧).

فالحديث موضوع.

١٧٧ ـ «مُعْتَرَكُ المَنَايا ما بَيْنَ السِّتِّين إلى السَّبْعِين»

٢٥١ ـ أخبرنا عبد الجبار بن أحمد المقري، ثنا الحسن بن الحسين بن بُندار الأنطاكي، ثنا محمود بن محمد الأديب، ثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الحميد القرشي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا إبراهيم بن الفضل بن سليمان، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مُعْتَرَكُ المَنَايَا مَا بَينَ السِّتينَ إلى السَّبعينَ».

١٧٨ ـ «أَعْمَارُ أُمَّتي ما بَين السِّتينَ إلى السَّبْعِينَ»

٢٥٢ ـ أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي، ثنا محمد بن محمد بن الروزبهاني ببغداد، ثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري، ثنا الحسن بن عرفة (ح). وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن صالح، ثنا

---

٢٥١ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣٠٠) والخطيب في «التاريخ» (٤٧٦/٥) والحكيم في «نوادر الأصول» والرامهرمزي والعسكري في «الأمثال» وهو حديث حسن بالحديث الصحيح بعده.

٢٥٢ ـ ورواه الترمذي (٣٦٢٠) وابن ماجه (٤٢٣٦) وأبو يعلى (١/٢٧٥) وابن حبان (٢٤٦٧) والثعلبي (٢/١٥٨/٣) والحاكم (٤٢٧/٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٩٧/٦ و ٤٢/١٢) وابن منده في «التوحيد» (٢/٣٨) وقال: هذا إسناد حسن مشهور عن المحاربي.

وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (٣٩٧/٢): والصواب أنه حسن لذاته صحيح لغيره، فقد أخرجه أبو يعلى (٢/٣٠٥) عن محمد بن ربيعة، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بلفظ «عمر أمتي ما بين الستين سنة إلى السبعين».

قلت: وهذا إسناد حسن أيضاً رجاله موثقون رجال مسلم غير محمد بن ربيعة وهو الكلابي، وهو صدوق كما في «التقريب».

محمد بن جعفر بن سهل، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «أَعْمارُ أُمَّتي ما بَيْنَ السِّتِّين إلى السَّبْعين، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذلِكَ».

١٧٩ ــ «الْمَكْرُ وَالْخَديعَةُ في النَّارِ»

٢٥٣ ــ وفيما كتب إلي محمدُ بن عبيد الله بن إسحاق بن جابر، فذكر أن محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المكي حدثهم، ثنا الفضلُ بنُ الحُباب، ثنا عثمانُ بنُ الهيثم، ثنا أبي، عن عاصم، عن زِر، عن عبد الله، قال: قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا، والمكر وَالْخَديعَةُ في النَّار».

٢٥٤ ــ أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن غالب، ثنا القاضي أبو طاهر محمد بن عبد الله، ثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا أبي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخَديعَةُ في النَّارِ».

---

٢٥٣ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٣٤) و«الصغير» (١/٢٦١) وابن حبان (١١٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٨٨ ــ ١٨٩) وابن حبان (٥٥٦). وسنده حسن كما في «الصحيحة» ٣/٤٨.

ومن جملة شواهد الجملة الثانية أي عنوان الترجمة حديث أنس عند الحاكم (٤/٦٠٧) قال شيخنا في «السلسلة» (٣/٤٧) إسناده حسن، ورجاله رجال الشيخين غير سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان، وهو صدوق كما في «التقريب».

وحديث قيس بن سعد عند ابن عدي «الكامل» (٢/٥٨) والبيهقي في «الشعب» (٢/١٠٥/٢). وحديث أبي هريرة عند ابن عدي (٢/٢٣٦) والعقيلي (٢٦٨) والبزار (١٠٣ «كشف الأستار») وانظر السلسلة المذكورة (٣/٤٦ ــ ٤٩).

٢٥٤ ــ سيأتي (٣٥٤).

١٨٠ ـ «الْيَمينُ الْفاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ»

٢٥٥ ـ أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن الصَّفَّار، أبنا علي بن عبد الله بن الفضل، ثنا محمد بن جعفر بن حبيب، ثنا جعفر بن حميد، ثنا

---

٢٥٥ ـ ورواه البيهقي (١٠/٣٥) من طريق المقري عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وقال البيهقي: كذا رواه عبد الله بن يزيد المقري عن أبي حنيفة، وخالفه إبراهيم بن طهمان، وعلي بن ظبيان، والقاسم بن الحكم، فرووه عن أبي حنيفة، عن ناصح بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وقيل عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبيه، والحديث مشهور بالإرسال.

ثم ساقه من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير يرويه قال: ثلاث من كن فيه رأى وبالهن قبل موته، فذكرهن ـ وفي آخرهن ـ واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وهذا متصل صحيح الإسناد كما قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (٢/٧٠٧).

ثم روى البيهقي (١٠/٣٥ ـ ٣٦) من طريق أبي العلاء، مكحول، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم، وإن أعجل الشر عقوبة البغي، واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وهذا مرسل صحيح الإسناد كما قال شيخنا.

ورواية علي بن ظبيان عند المصنف والديلمي في «مسند الفردوس» كما في «فتح الوهاب» (١/١٠٣).

ورواية أبي سلمة عن أبيه عند البزار (١/١٧٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٥) من طريق ابن علاثة، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير عنه.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلاّ من هذا الوجه، ولا نعلم أسند هشام بن حسان عن يحيى غير هذا الحديث ولا يرواه عن هشام إلاّ ابن علاثة، وابن علاثة هذا لين الحديث. ولفظه «اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال».

وأبو سلمة لم يسمع من أبيه كما في «المجمع» (٤/١٧٩).

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٨٣ «مجمع البحرين») من طريق آخر من حديث أبي هريرة بلفظ «إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم، وإن أهل البيت ليكونون فجاراً، فتنمو =

علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة، عن ناصح بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْيَمينُ الْفاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ».

١٨١ ـ «الْيَمينُ الْكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ»

٢٥٦ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي الطَّرَسُوسِي قراءةً عليه في منزله، قال: قرأت على أبي مقاتل حريش بن محمد بن أحمد بن الحريش، أبنا أحمدُ بنُ عيسى الوشاء، ثنا أبو سهل مسعودُ بن سهل، ثنا الشافعي، قال: أبنا سفيانُ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْيَمينُ الْكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْب».

= أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم، وإن أعجل المعصية عقوبة البغي والخيانة، واليمين الغموس يذهب المال ويثقل في الرحم ويذر الديار بلاقع».

قال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١٤٩/٣): أبو الدهماء كان ممن يروي المقلوبات، ويأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد، ثم ذكر هذا الحديث.

وللحديث بلفظ الترجمة شاهد أخرجه خيثمة الأطرابلسي في «المنتخب من الفوائد» (١/١٨٩/١) والدولابي في «الكنى» (١٦٥/٢) وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/٣٥٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/١٤٧/١٣) عن عبد الحميد بن عبد العزيز السكوني (وقال بعضهم البشكري) عن عمرو بن قيس، عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً.

قال شيخنا (٧٠٩/٢): وعبد الحميد هذا لم أعرفه، ولم يترجم له أحد حتى ولا ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وإنما ترجم لسمي له حمصي أيضاً، ولكنه دون هذا في الطبقة بكثير مات سنة (٢٩٢). وعمرو بن قيس وهو السكوني الحمصي ثقة تابعي.

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح كما قال شيخنا.

٢٥٦ ـ ورواه أحمد (٧٢٠٦ و ٧٢٩١) وعبد الرزاق (١٥٩٦٠) وأبو يعلى (١/٣١٤) والحميدي (١٠٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٣/٩) والبيهقي (٢٦٥/٥). قال شعيب: وإسناده على شرط مسلم.

٢٥٧ ــ وأخبرنا أبو محمد التجيبي، ثنا ابن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان ــ هو ابن عيينة ــ عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، عن أبيه بإسناده مثله.

٢٥٨ ــ وأخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب، حدثني ابن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ».

١٨٢ ــ «الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ»

٢٥٩ ــ أخبرنا أبو عبد الله محمدُ بن أحمد بن علي المقري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أبنا أبو سعيد عمر بن محمد بن محمد بن داود السِّجزي قراءةً عليه وأنا أسمع، أبنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة عليه فأقر به، أبنا إبراهيم بن سفيان بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن هُشيم، عن عباد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْيَمِينُ عَلى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ».

---

٢٥٨ ــ ورواه البخاري (٢٠٨٧) ومسلم (١٦٠٦) وأبو داود (٣٣١٩) والنسائي (٢٤٦/٧) والبيهقي (٢٦٥/٥).

٢٥٩ ــ ورواه مسلم (١٦٥٣) وابن ماجه (٢١٢٠).

١٨٣ ـ «الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ»

٢٦٠ ـ أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الحسين، ثنا علي بن عمر، ثنا بدرُ بن الهيثم، ثنا أبو كريب، ثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، ثنا أبو معاوية، ثنا مِسعر بن كِدام، عن محمد بن زيد ـ هو ابن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ».

٢٦١ ـ وأخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن وذو النون، قالا: ثنا العسكري، ثنا القاسم بن عباد، ثنا سلم بن جنادة، ثنا أبو معاوية، ثنا مِسْعَرُ بن كِدام، عن محمد بن زيد، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْحَلِفُ نَدَمٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ».

١٨٤ ـ «السَّلامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنا وَأَمانٌ لِذِمَّتِنا»

٢٦٢ ـ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، بأنا الحسن بن الحسين بن

---

٢٦٠ ـ ورواه ابن ماجه (٢١٠٣) وابن حبان (١١٧٥) والطبراني في «الصغير» (١١٢/٢) وأبو يعلى (٢/٢٧٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٩/٢/١) والحاكم (٣٠٣/٤) كلهم من طريق أبي معاوية ثنا بشار بن كدام به.

وقال الحاكم: قد كنت أحسب برهة من دهري بشاراً هذا أخو مسعر بن كدام، فلم أقف عليه. وهذا الكلام صحيح من قول ابن عمر. ثم رواه من قوله.

وكذلك رد الدارقطني قول من قال: إنه أخ لمسعر بن كدام. قال الحافظ: ضعيف وهو في النسختين مسعر بن كدام، فلعل أحد النساخ سها، فكتب مسعر بدل بسام.

وكتب أحدهم على هامش ظ ك لعله القاسم بن سلام. قلت: بل هو القاسم بن إسماعيل أبو عبيد المحاملي له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٤٧/١٢ ـ ٤٤٨).

٢٦٢ ـ في إسناده طلحة بن زيد وهو متهم، قال ابن عدي: إنه روى بهذا الإسناد ستة أحاديث موضوعة. وهو الحديث (١٧) من «الدر الملتقط». وهو حديث موضوع. =

حمكان الهمذاني الفقيه، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرْخَسِي، ثنا عبدُ الله بن يحيى بن موسى، ثنا أبو فروة الرَّهاوي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «السَّلامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنا وأَمَانٌ لِذِمَّتِنا».

١٨٥ ـ «عِلْمٌ لا يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ مِنْهُ»

٢٦٣ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد، أبنا الناقد، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الحاطبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا علي بن مسهر، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «عِلْمٌ لا يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ مِنْهُ».

١٨٦ ـ «الطَّاعِمُ الشّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصّائِمِ الصّابِرِ»

٢٦٤ ـ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بن محمد بن

= ورواه الطبراني في «الصغير» (١/٧٥) ومن طريقة الخطيب (٤/٣٩٦)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٧٩) لأن عصمة كذاب.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧٥١٨) من حديث أبي أمامة، وشيخه بكر بن سهل ضعفه النسائي وعمرو بن هاشم البيروتي قال الحافظ: صدوق يخطىء.

٢٦٣ ـ قال في «فتح الوهاب» (١/١٠٥) إبراهيم الهجري ضعيف، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وعامتها مستقيمة، وإبراهيم بن مهدي هو المصيصي فيما أرى وثقه أبو حاتم، وقال ابن معين: ما أراه يكذب، وفي كتاب العقيلي عن ابن معين أنه جاء بمناكير، وقال الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في «الثقات». والحديث ضعيف من أجل إبراهيم الهجري، قال الحافظ: لين الحديث وإبراهيم بن مهدي قال الحافظ: مقبول. قال شعيب: لكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/٤٩٩، والدارمي ١/١٣٨، وآخر من حديث ابن عمر عند ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١/١٢٢، فهو حسن بهما.

٢٦٤ ـ ورواه أحمد (٤/٣٤٣) وابنه في «زوائد المسند» وابن ماجه (١٧٦٥) والبخاري =

زياد، ثنا محمد بن الجارود، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بنِ عبد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حره، عن سِنان بن سَنة الأسلمي صاحب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ».

١٨٧ ـ «الصَّلاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ»

٢٦٥ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي، ثنا علي بن حرب، ثنا موسى بن داود الهاشمي، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول، وذكره مختصراً.

١٨٨ ـ «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ»

٢٦٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري قراءة عليه، ثنا علي بن عبد العزيز البغدادي قراءة

= في «التاريخ الكبير» (١/١/١٤٢ ـ ١٤٣) والطبراني في «الكبير» (٦٤٩٣) والدارمي (٢٠٣٠) إلا أنه عنده بزيادة «عن أبيه» فجعله من مسند «سنة» وهي زيادة منكرة تفرد بها نعيم بن حماد وهو ضعيف وخالف في ذلك غيره. وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٢٥٨ ـ ٢٦٢) قال شعيب: وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٨٩، والترمذي (٢٤٨٦) وصححه ابن حبان (٤٥٢) والحاكم ٤/١٣٦، ووافقه الذهبي.

٢٦٥ ـ تقدم الكلام على هذا الإسناد (٣٢) فراجعه.

٢٦٦ ـ انظر ما بعده.

عليه، ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ».

٢٦٧ ــ وأخبرنا شعيب بن عبد الله السدوسي، أبنا أحمد بن الحسن الرازي، ثنا مقدام بن داود الرعيني، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي، ثنا سفيان ــ هو الثوري ــ عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ».

١٨٩ ــ «مَوْضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ»

٢٦٨ ــ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، قال: ثنا الحسن بن حكيم بن مسلم، ثنا حسن بن حسين، ثنا مندل، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَوْضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

---

٢٦٧ ــ ورواه أحمد (٣/٣٧٠ و ٣٨٩) ومسلم (٨٢) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٠٢١) وأبو داود (٢٦٥٣) والترمذي (٢٧٥١ و ٢٧٥٢ و ٢٧٥٣) وابن ماجه (١٠٧٨) والطبراني في «الصغير» (٢/١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧). ورواه جمع من الصحابة.

٢٦٨ ــ مندل بن علي ضعيف وحسن بن حسين منكر الحديث. فالحديث ضعيف جداً.

١٩٠ ــ «صَلاةُ الْقاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقائِمِ»

٢٦٩ ــ أخبرنا علي بن إبراهيم النحوي، ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا النسائي، أبنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة [هو ابن عبد الله]، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «صَلاةُ الْقاعِدِ عَلى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقائِمِ».

١٩١ ــ «الزَّكاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلامِ»

٢٧٠ ــ أخبرنا أبو القاسم يحيى بنُ أحمد بن علي الأَذَني، ثنا جَدِّي عليُّ بن الحسين بن بندار، ثنا الحسن بن أحمد بن فيل، ثنا كثير بن عبيد، ثنا

---

٢٦٩ ــ ورواه مسلم (٧٣٥) وأبو داود (٩٣٧) والنسائي (٢٢٣/٣) وابن ماجه (١٢٢٩) والدارمي (١٣٩١) والطبراني في «الصغير» (٦٩/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩٨٤). والحديث رواه جمع من الصحابة.

ورواه النسائي في «الكبرى» بهذا الإسناد.

٢٧٠ ــ ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (١١٦ ــ ١١٧ مجمع البحرين) وابن عدي في «الكامل» والبيهقي في «الشعب» وإسحاق بن راهويه في «مسنده» والطبراني رواه من طريقه في الكبير كما قال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف. وأما في الأوسط فرواه عن مقدام عن أسد بن موسى عن بقية به. ومن طريق ابن عدي أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢) وقال: لا يصح عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ الضحاك ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.

قال الحافظ في «التقريب»: وفي تخريج أحاديث الكشاف (٣٨/١) الضحاك بن حمرة ضعيف.

وبهذا تعلم قصور تعليل الحافظ الهيثمي للحديث حينما قال في المجمع (٦٢/٣) رجاله موثقون إلا أن بقية مدلس وهو ثقة. قلت: فيه عنعنته في الأوسط والعلل المتناهية.

وقال الطبراني: لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية.

بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حُمْرَةَ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الزَّكاةُ قَنْطَرَةُ الإسْلامِ».

١٩٢ ـ «طيبُ الرِّجالِ ما ظَهَرَ ريحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطيبُ النِّساءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ ريحُهُ»

٢٧١ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا يعقوبُ بنُ المبارك، أبنا محمد بن أحمد الفُراتي، ثنا زهيرُ بنُ عباد، ثنا مُصعب بن ماهان، عن سفيان بن سعيد، عن الجريري، عن أبي نضرة الطُّفاوي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «طيبُ الرِّجالِ ما ظَهَرَ ريحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطيبُ النِّساءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ ريحُهُ».

٢٧٢ ـ أخبرنا عليُّ بن إبراهيم بن سعيد النحوي، ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا أحمدُ بنُ شعيب النسائي، أخبرني محمدُ بن علي بن ميمون الرَّقي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن الجُريري، عن أبي نضرة الطّفاوي، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

٢٧١ ـ كذا في النسختين عن أبي نضرة الطفاوي وهو خطأ والصواب عن أبي نضرة عن الطفاوي كما هو عند النسائي (٨/١٥١) والترمذي (٢٩٣٨ و ٢٩٣٩) وأبي داود (٢١٦٠) والطفاوي لم يسم وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

ولكن للحديث شاهد من حديث عمران بن حصين رواه الترمذي (٢٩٤٠) وأبو داود (٤٠٣٠) وأحمد (٤/٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٩١) والبيهقي في «الآداب» (ص ١٥٣ ـ ١٥٤) وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب. والحسن لم يسمع من عمران على الصحيح.

ورواه الضياء من حديث أنس، وروي من حديث أبي موسى. فهو صحيح بشواهده.

قال: «طيبُ الرِّجالِ ما ظَهَرَ ريحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطيبُ النِّساءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ ريحُهُ».

١٩٣ ـ «التُّرابُ رَبيعُ الصِّبْيانِ»

٢٧٣ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين، ثنا جدِّي عليُّ بن الحسين بنُ بندار، ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، ثنا محمد بن يوسف الفِريابي بمكة، ثنا مالك بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «التُّرابُ رَبيعُ الصِّبْيانِ».

١٩٤ ـ «الأَرْواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَما تَعارَفَ مِنْها ائْتَلَفَ، وَما تَناكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

٢٧٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، أبنا ابن الأعرابي، ثنا محمد ـ هو ابن صالح كيلجة ـ ثنا أبو صالح كاتب الليث، ثنا الليث، عن

---

٢٧٣ ـ موضوع، شيخ القاضي أبو القاسم وجده قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (١/٤٠٩ ـ ٤١٠) لم أجد من ترجمهما. وفي «الميزان» و«اللسان» علي بن الحسن بن بندار الاسترابادي عن خيثمة الأطرابلسي اتهمه محمد بن طاهر.

قلت: فيحتمل أن يكون هو هذا، فإنه من هذه الطبقة، وعليه تحرف اسم أبيه الحسن بالحسين في «المسند» والله أعلم.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٧٧٥) وابن عدي في «الكامل» (١/٣١١) وفيه محمد بن مخلد الرعيني، وهو متهم بهذا الحديث وغيره قاله في «المجمع» (٨/١٥٩).

٢٧٤ ـ رواه البخاري في «صحيحه» (٣٣٣٦) تعليقاً، ووصله في «الأدب المفرد» (٩٠٠) ورواه أبو الشيخ (١٠٠) وأبو يعلى (١/٢٠٢).

ورواه أحمد (٢/٢٩٥ و٥٢٧ و٥٣٧) ومسلم (٢٦٣٨) وأبو داود (٤٨١٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠١) وأبو الشيخ (١٠٢) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/٢٣٨ و٢/٩٤) من حديث أبي هريرة.

يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْأَرْواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَما تَعارَفَ مِنْها، ائْتَلَفَ، وَما تَناكَرَ اخْتَلَفَ».

١٩٥ ـ «الصِّدْقُ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيبَةٌ»

٢٧٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الجواليقي قدم علينا، ثنا الحسن بن أبي هريرة الجعفي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن حكيم، وعثمان، وعبد الله بن سعيد، والحسن بن يزيد، قالوا: ثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال قلت للحسن بن علي: ما حفظت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟ قال: حفظت منه «الصِّدْقُ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيبَةٌ».

١٩٦ ـ «الْقُرْآنُ غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلا غِنًى دُونَهُ»

٢٧٦ ـ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي إجازة، أبنا أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، قال: حدث الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن

---

٢٧٥ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٢٩١) وعبد الرزاق (٤٩٨٤) وأحمد (١٧٢٣ و ١٧٢٧) والترمذي (٢٦٣٧) وابن حبان (٥١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠٨ و ٢٧١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٦٤) وفي «تاريخ أصبهان» (١/٤٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٨ و ٣٩) والحاكم (٢/١٣ و ٤/٩٩) وهو حديث صحيح.

٢٧٦ ـ ورواه الطبراني (٧٣٨) ومحمد بن نصر. وفي هامش الأصل: ورواه الثعالبي في كتابه الكبير، عن عبد الله بن حامد، أبنا محمد بن جعفر بن مطر، أبنا جعفر بن محمد بن الليث والخليل بن محمد بن الخليل الواسطي، قالا: ثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان بن تغلب، عن أنس بن مالك به فذكره.

ومن نسبه إلى أبي يعلى فقد وهم. وفي إسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/١٦) من طريق آخر عن أنس وهو أيضاً ضعيف.

أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْقُرْآنُ غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلا غِنًى دُونَهُ».

قال الدارقطني: ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن مرسلاً، وهو أشبههما بالصواب.

١٩٧ ـ «الإِيمانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحزنَ»

٢٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور التستري، ثنا أبو عقيل عيسى بن محمد بن أحمد الأشعري، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد الطوسي، ثنا جماهر بن محمد، ثنا علي بن الحسين، ثنا المزاحم بن عوام، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الإِيمانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحزنَ».

---

٢٧٧ ـ قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (٢/٢١٤ ـ ٢١٥) وهذا إسناد مظلم لم أعرف منه أحداً من رواته غير الأوزاعي، ولا أعرف في الرجال عمرة فلعل في النسخة تصحيفاً.

قلت: لا تصحيف في نسخة الظاهرية الكاملة التي نقل شيخنا الحديث منه، بل فيه عن عبدة بن أبي لبابة، يظهر ذلك جلياً لمن نظر بدقة فيها.

ثم قال شيخنا: ثم وقفت على الحديث عند الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢/٣٥٩) من طريق الحاكم فرأيته فيه عبدة بن أبي لبابة، وهو ثقة. فالآفة ممن دونه.

قلت: الحسن بن أحمد الطوسي هو الحسن بن أحمد بن مبارك التستري له ترجمة في «تاريخ الخطيب» و«الميزان» و«اللسان» واتهم بوضع الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١٥٠) عن السري بن عاصم عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي به. وقال: هذا لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ابن عدي: كان السري يسرق الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وقال يحيى: محمد بن مصعب ليس بشيء. فالحديث موضوع.

وفي (ظ ك) بعد هذا الحديث: آخر الجزء الثاني وأول الثالث.

وعليه سماع بتاريخ (٦٦٤هـ).

١٩٨ ـ «الزُّهْدُ في الدُّنيا يُريحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ في الدُّنْيا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَالْبَطالَةُ تُقَسِّي الْقَلْبَ»

٢٧٨ ـ أخبرنا هِبةُ الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا يوسف بن أحمد الصّيدلاني بمكة، ثنا أبو التريك الأَطْرَابُلُسي، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا بقيةُ بنُ الوليد، عن بكر بنُ خُنيس، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الزُّهْدُ في الدُّنيا يُريحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ في الدُّنْيا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَالْبَطالَةُ تُقَسِّي الْقَلْبَ».

١٩٩ ـ «الْعالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَريكانِ في الْخَيْرِ»

٢٧٩ ـ أخبرنا هِبةُ الله بنُ إبراهيم الخولاني، أبنا محمد بن أحمد بن علي بن جابر، ثنا محمدُ بنُ عمر الغزي، ثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر، ثنا

---

٢٧٨ ـ بكر بن خنيس قال الحافظ: صدوق له أغلاط. بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه. وأحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي الكندي تكلم فيه، ذكره الحافظ في «التهذيب» ولكنه غير موجود في «التقريب» طبعة هاشم اليماني.
ولما تقدم قال شيخنا: ضعيف جداً.

٢٧٩ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» وفي «مسند الشاميين» (٢٢١٨) وفي إسناده معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف. وروي عن أبي الدرداء موقوفاً وروي عن غيره، وانظر «إرواء الغليل» (٢/ ١٤١ ـ ١٤٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، فإنه فصل القول في كل الروايات.
وهو حديث ضعيف.

إسحاق بن إدريس الرازي، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْعالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَريكانِ في الْخَيْرِ، وَسائِرُ النّاسِ شَرٌّ لا خَيْرَ فيهِ».

٢٠٠ ــ «عَلى الْيَدِ ما أَخَذَتْ حَتّى تُؤَدِّيَه»

٢٨٠ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا مُرَجّى بن رجاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «عَلى الْيَدِ ما أَخَذَتْ حَتّى تُؤَدِّيَه».

٢٨١ ــ أخبرنا عبد الرحمٰن بنُ عمر، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بنُ عبدِ العزيز، ثنا أبو عمر الحَوْضِي، ثنا مرجَّى بنُ رجاء، ثنا سعيدُ بنُ أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «عَلى الْيَدِ ما أَخَذَتْ حَتّى تُؤَدِّيَ».

---

٢٨٠ ــ ورواه أحمد (٥/٨ و ١٢ و ١٣) وابن أبي شيبة (٦/١٤٦) وأبو داود (٣٥٤٤) والترمذي (١٢٨٤) والنسائي في الكبرى، وابن ماجه (٢٤٠٠)، والدارمي (٢٥٩٩) والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢) والحاكم (٢/٤٧) والبيهقي (٦/٩٠) وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط البخاري.

قلت: لو صرح الحسن بسماعه من سمرة، لكان على شرط البخاري، ولكنه مدلس وقد عنعن فهو حديث ضعيف.

٢٨١ ــ كذا في النسختين كرر الحديث بالسند واللفظ سوى الفرقين البسيطين أولهما في السند الثاني لم يذكر اسم والد سمرة. والثاني في لفظ تؤدّي.

٢٠١ ــ «الْوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الْحَجَرُ»

٢٨٢ ــ أخبرنا أبو مسلم محمدُ بنُ أحمد بن علي الكاتب، ثنا أبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد بن أبي ثابت، ثنا طاهرُ بن الفضل الحلبي، ثنا سفيانُ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة كلاهما أو أحدهما، عن أبي هريرة أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الوَلَدُ لِلفراشِ وللعَاهِرِ الحجر».

٢٨٣ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي قراءة، أبنا ابن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة أو سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الوَلَدُ لِلفراشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ».

٢٠٢ ــ «الضِّيافَةُ عَلى أَهْلِ الْوَبَرِ، وَلَيْسَتْ عَلى أَهْلِ الْمَدَرِ»

٢٨٤ ــ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا محمد بن

---

٢٨٢ ــ ورواه أحمد (٢/٢٣٩ و٢٨٠ و٣٨٦ و٤٠٩ و٤٦٦ و٤٧٥) والبخاري (٦٧٥٠ و٦٨١٨) ومسلم (١٨٥٨) والشافعي (١٦٨٥) والنسائي (٦/١٤٨) وابن ماجه (٢٠٠٦) والدارمي (٢٢٤١) والحميدي (١٠٨٥) وعبد الرزاق (١٣٨٢١) وابن أبي شيبة (٤/٤١٥ و٤١٥ ــ ٤١٦) وأبو الشيخ في الأمثال (٢١٣) والبيهقي (٧/٤١٢). والحجر: الخيبة.

٢٨٤ ــ ورواه ابن عدي في «الكامل» (١/٧) وعنده ــ أظنه عن عبد الرزاق.
ساقه ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن أخي الزهري مع أحاديث أخرى له. =

عبد الله السمرقندي، ثنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أخي عبد الرزاق، ثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الضِّيافَةُ عَلى أَهْلِ الْوَبَرِ، وَلَيْسَتْ عَلى أَهْلِ الْمَدَرِ».

٢٠٣ ــ «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جاءَ عَلى فَرَسٍ»

٢٨٥ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير، ثنا شيخ بمكة، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جاءَ عَلى فَرَسٍ».

= ثم قال ابن عدي: وهذه الأحاديث مناكير مع سائر ما يروي ابن أخي عبد الرزاق هذا.

وقال الذهبي بعد أن ساقها ونقل عن الدارقطني أنه كذاب: فهذه الأشياء من وضع هذا المدبر. وأقره الحافظ.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (٢/٢٠٧) قلت: والضيافة واجبة شرعاً على كل مستطيع، سواء كان بدوياً أو مدنياً، لعموم الأحاديث، ولا يجوز تخصيصُها بمثل هذا الحديث الموضوع، ومدتها ثلاثة أيام حق لازم، فما زاد عليها فهو صدقة.

٢٨٥ ــ ورواه أحمد (١/٢٠٠) وأبو داود (١٦٦٥) وأبو يعلى (١/٣١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٨٩٣).

وهو حديث ضعيف لجهالة ذلك الشيخ الذي سمي عند غير القضاعي يعلى بن أبي يحيى. قال الذهبي: مجهول. وكذلك قال الحافظ في «التقريب». والاختلاف على فاطمة، فتارة تجعله من مسند الحسين، وتارة من مسند علي، وتارة من مسند فاطمة الكبرى.

٢٠٤ ــ «أَيُّ داءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ»

٢٨٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن زيد، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله، يقول: سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «أَيُّ داءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ».

٢٨٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد الصَّفَّار، ثنا أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن زيد، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «أَيُّ داءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ».

٢٠٥ ــ «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»

٢٨٨ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن جامع، ثنا

---

٢٨٦ ــ رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩١ و٩٢ و٩٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٧/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢١٧/٤). من حديث جابر مرفوعاً من طرق مختلفة. ورواه أحمد (٣٠٧/٣) والحميدي (١٢٣٣) والبخاري (٣١٣٧) من طريق جابر عن أبي بكر موقوفاً عليه.

ورواه الطبراني (١٢٠٣) وأبو الشيخ (٩٠ و٩٤) والحاكم (٢١٩/٣) من حديث أبي هريرة. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٣ و١٩/١٦٤) و«الصغير» (١١٥/١) وأبو الشيخ (٩٥) من حديث كعب بن مالك.

٢٨٧ ــ هذا الحديث في الأصل فقط وليس في ظ ك. ولا فرق بينه وبين الحديث قبله سنداً ومتناً سوى قوله هنا عن جابر بن عبد الله.

٢٨٨ ــ ورواه أحمد (٢١١٩ و٢١٢٠ و٢٢٥٠ و٢٢٥١ و٢٦٤٧ و٣٠١٥) والبخاري (٢٥٨٩) ومسلم (١٦٢٢)، وأبو داود (٣٥٢٢) والنسائي (٢٦٧/٦ و٢٦٧ ــ ٢٦٨) =

علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن، ثنا سفيانُ الثوري، عن أيوب السّختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْعائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، لَيْسَ لَنا مَثَلُ السَّوْءِ».

٢٠٦ ــ «النَّظَرُ إِلى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ في الْبَصَرِ، وَالنَّظَرُ إِلى الْمَرْأَةِ الْحَسْناءِ يَزِيدُ في الْبَصَرِ»

٢٨٩ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، ثنا أبو الفضل محمدُ بنُ عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث بالرملة، ثنا عباسُ بن الفضل الأسفاطي،

= وابن ماجه (٢٣٨٥) وعبد الرزاق (١٦٥٣٦ و١٦٥٣٧) وأبو الشيخ (٢١١) والطبراني في «الكبير» (١٠٩١٠ و١٠٩٨٩ و١٠٩٩٥ و١٠٩٩٩ و١١٤١٩ و١١٨٥٢ و١١٨٥٣ و١١٨٩٧ و١١٩٥٩).

٢٨٩ ــ في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث أبو الفضل، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣/٦٢٧): أتى بخبر باطل، قال ابن الحاج الأشبيلي: حدثنا هذا بالرملة حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي به فذكره وأقره الحافظ ابن حجر في «اللسان». فهو حديث موضوع وهو الحديث (١٨) من «الدر الملتقط».

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٠١ ــ ٢٠٢) من طريق أحمد بن الحسين الأنصاري، ثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام المكي، ثنا ابن أبي فديك به فذكره بلفظ «النظر إلى وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر».

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/١٦٥): إبراهيم هذا لم أجد من ترجمه، وكذا الراوي عنه أحمد بن الحسين، لكن تابعه محمد بن يعقوب عند أبي الشيخ في «التاريخ» (٢٣٦) إلا أنه قال: ثنا إبراهيم بن سلام المكي، وتابعه أيضاً محمد بن أحمد القاضي البوراني، قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام به، ورواه أبو نعيم أيضاً كما ذكره السيوطي في «اللآلي» (١/١١٦) والبوراني هذا ترجمه الخطيب (١/٢٩٥) وروى عن الدارقطني أنه قال فيه: لا بأس به، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء. =

ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا ابنُ أبي فُدَيْك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «النَّظَرُ إلى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ في الْبَصَرِ، وَالنَّظَرُ إلى الْمَرْأَةِ الْحَسْناءِ يَزِيدُ في الْبَصَرِ».

٢٠٧ ــ «أُمَّتِي الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»

٢٩٠ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصفار، ثنا أبو سعيد أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا محمد بن صالح، ثنا أبو حذيفة، ثنا مطر بن واصل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أُمَّتِي الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ آثارِ الْوُضُوءِ».

٢٠٨ ــ «التَّصْفِيحُ لِلنِّساءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجالِ»

٢٩١ ــ أخبرنا هِبَةُ الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد الصواب، ثنا الحسين بن محمد بن داود مأمون، ثنا

= قلت: فالظاهر أن إبراهيم شيخ البوراني في هذا الحديث من أولئك الشيوخ الضعفاء، فهو آفة هذا الحديث، وأورده الصغاني في «الموضوعة» (ص ٧) وقال ابن القيم: هذا الحديث ونحوه من وضع الزنادقة.

٢٩٠ ــ ورواه أحمد (٢/٣٣٤ و ٤٠٠ و ٥٢٣) والبخاري (١٣٦) ومسلم (٢٤٦) والنسائي (١/٩٣ ــ ٩٤).

٢٩١ ــ ورواه أحمد (٥/٣٣٠ ــ ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٢ ــ ٣٣٣ و ٣٣٥ ــ ٣٣٦ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨) والبخاري (٦٨٤ و ١٢٠١ و ١٢٠٤ و ١٢١٨ و ١٢٣٤ و ٢٣٩٠ و ٢٣٩٣ و ٧١٩٠) ومسلم (٤٢١) ومالك (١/١٣٦ ــ ١٣٧) وعبد الرزاق (٤٠٧٢) وأبو داود (٩٢٨ و ٩٢٩) والنسائي (٢/٧٧ ــ ٧٨) وابن ماجه (١٠٣٥ والبغوي في «شرح السنة» (٧٤٩) =

محمد بن هشام، ثنا عمر بن علي، قال: سمعت أبا حازم يحدث عن سهل بن سعد (ح).

وأخبرنا جعفر بن محمد المروروذي بالمسجد الحرام، أبنا أحمد بن محمد الخفاف، أبنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «التَّصْفِيحُ لِلنِّساءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجالِ».

٢٠٩ ـ «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهامِ إِبْلِيسَ»

٢٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسن محمدُ بن الحسين الغزي، ثنا الحسينُ بن عبد الله بن محمد، ثنا أبو الحسن خيثمةُ بن سليمان بن حيدرة القرشي، ثنا إسحاقُ ـ يعني ابن سيار ـ النَّصيبي، ثنا إسحاق بن عبد الواحد المَوْصِلي، عن هُشيم، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن محارِب بن دِثار، عن صِلَة بن زُفَر، عن حُذيفة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهامِ إِبْلِيسَ مَنْ تَرَكَها خَوْفاً مِنَ اللَّهِ، آتَاهُ اللَّـهِ إيماناً يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِي قَلْبِهِ».

= والطبراني في «الكبير» (٥٦٩٣ و٥٧٣٩ و٥٧٤٢ و٥٧٤٩ و٥٧٦٥ و٥٧٧١ و٥٨٢٤ و٥٨٤٣ و٥٨٤٤ و٥٨٥٧ و٥٨٨٢ و٥٩٠٩ و٥٩١٤ و٥٩٢٦ و٥٩٣٠ و٥٩٣٢ و٥٩٥٨ و٥٩٦٦ و٥٩٧٨ و٥٩٧٩ و٥٩٩٤ و٦٠٠٨) و«الأوسط» (٤٧٧ مجمع البحرين).

٢٩٢ ـ ورواه الحاكم (٤/٣١٣ ـ ٣١٤) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فتعقبه الذهبي بقوله قلت: إسحاق واه، وعبد الرحمن هو الواسطي ضعفوه.

واختلف على عبد الرحمن هذا فيه فرواه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٢) من طريقه عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، ورواه المصنف في الحديث الآتي فجعله من حديث ابن عمر، فهو حديث ضعيف.

٢٩٣ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم ــ يعني ابن سليمان ــ ثنا أرطاة بن حبيب، ثنا هُشيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن مُحارب بن دِثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهامِ الشَّيْطانِ، فَمَنْ تَرَكَها مَخافَتِي، أَعْقَبْتُهُ عَلَيْها إيماناً يَجِدُ طَعْمَهُ في قَلْبِهِ».

٢١٠ ــ «الشُّؤمُ في الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ»

٢٩٤ ــ أخبرنا أبو القاسم صِلة بن المُؤمَّل البغدادي، ثنا عبدُ الله بن إبراهيم بن أيوب المتوثي، ثنا أبو مسلم الكشِّي، قال: ثنا القَعنبي، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الشُّؤْمُ في الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ».

٢١١ ــ نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَراغُ»

٢٩٥ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا أبو شيبة البغدادي، ثنا إسحاق بن إسرائيل، أبنا عبد الله بن

---

٢٩٣ ــ أنظر ما قبله.

٢٩٤ ــ رواه مالك (٢/٢٤٤) والبخاري (٢٨٥٨ و٥٠٩٣ و٥٧٥٣) ومسلم (٢٢٢٥) وأحمد (٤٥٤٤ و٤٩٢٧ و٥٩٦٣ و٦٠٩٥ و٦١٩٦ و٦٤٠٥) وأبو داود (٣٩٠٣) والترمذي (٢٩٧٩ و٢٩٥٠) والنسائي (٦/٢٢٠) وابن ماجه (١٩٩٥) والحميدي (٦٢١) وانظر «الفتح» حول الاختلاف في الروايات وغير ذلك.

٢٩٥ ــ ورواه أحمد (٢٣٤٠ و٣٢٠٧) والبخاري (٦٤١٢) والترمذي (٢٤٠٥ و٢٤٠٦) وابن ماجه (٤١٧٠) وابن المبارك في «الزهد» (١) والدارمي (٢٧١٠) والحاكم =

المبارك، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَةُ وَالْفَراغُ».

٢١٢ ــ «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ»

٢٩٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن أبي العنبس، ثنا محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم، ثنا عبيد بن طفيل، عن عطية، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ».

٢١٣ ــ «الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُها اللَّهُ حَيْثُ شاءَ»

٢٩٧ ــ وجدتُ بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ، ثنا طرخان بن فارس، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا مَعْدى بن سليمان، ثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن

= (٣٠٦/٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فأخطأ. وأبو نعيم في «الحلية» (٧٤/٣ و ١٧٤/٨) والبيهقي في الزهد الكبير (ص ١ ــ ٢).
ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٦٩) من حديث أنس.

٢٩٦ ــ ورواه أحمد (٣٩٠/٢ و ٣٩٠ ــ ٣٩١ و ٤٤١ و ٥٣٦ و ٥٤١) وأبو داود (٤٢٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٥/٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٥١/٤ و ٣١٧) والحاكم (٤٨٣/٦) وهو في الصحيحين من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها.

٢٩٧ ــ ورواه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٤١/٣) وفيه معدى بن سليمان، قال: أبو زرعة: واهي الحديث يحدث عن ابن عجلان بمناكير. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ولذا قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كَرَمُ الْمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ، وَنَسَبُهُ دينُهُ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُها اللَّـهُ حَيْثُ يَشاءُ».

٢١٤ ـ «مِنْ كَنْزِ الْبِرِّ كِتْمانُ الْمَصائِبِ وَالْأَمْراضُ وَالصَّدَقَةُ»

٢٩٨ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا الحسن بن هارون، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مِنْ كَنْزِ البِرِّ كِتْمانُ الْمَصائِبِ وَالْأَمْرَاضُ وَالصَّدَقَةُ».

٢١٥ ـ «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ أَباهُ»

٢٩٩ ـ روى أبو عبد الله محمد بن عبد الله البَيِّع الحافظ في كتاب فضائل الشافعي، ثنا أبو علي الحسن بن محمد الصغاني، ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا أبو غسان القاضي أيوب بن

---

٢٩٨ ـ أورده الصغاني في «الدر الملتقط» (١٩) ورواه الروياني في مسنده (١/٢٥٠) وابن عدي (٢/١٥١) وأبو نعيم (١٩٧/٨) عن زافر به. قال أبو نعيم: غريب من حديث نافع وعبد العزيز، تفرد به عنه زافر.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١٣٥/٢) قلت: وهو ضعيف لسوء حفظه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقد نقل ابن أبي حاتم في «العلل»(٣٣٢/٢) عن أبي زرعة أنه قال: هذا حديث باطل.

٢٩٩ ـ لم نعثر على تراجم كثيرين من رجال الإسناد، ونقل المناوي في «الفيض» عن الشارح أنه قال: غريب جداً (١٤/٦) وضعفه شيخنا.

يونس، عن أبيه، عن إياس بن معاوية، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم في فُسطاط إذ جاءه السائب بن عبد يزيد ومعه ابنه فنظر إليهما النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال: «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ أَباهُ».

٢١٦ ـ «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ الْخُلُقِ»

٣٠٠ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن رجاء العسقلاني، ثنا محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا الخرائطي، ثنا أبو الحارث محمد بن مُصعب الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا القاسم بن عبد الله، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ الْخُلُقِ».

٢١٧ ـ «أَهْلُ الْمَعْرُوفِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ»

٣٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني، ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي إملاء، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثنا علي بن بكار، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

---

٣٠٠ ـ موضوع، القاسم بن عبد الله قال أحمد: كان يكذب ويضع الحديث، وقال ابن معين كذاب. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك.

٣٠١ ـ ورواه الطبراني في «الصغير» (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) و«مكارم الأخلاق» (١١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣١٩) من طريق المسيب بن واضح عن علي بن بكار به. والحديث له شواهد كثيرة، فهو صحيح بها.

«أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ في الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ».

٢١٨ ـ «الْخازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِها [بِهِ] نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ»

٣٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر المقري، أبنا أبو الحسن محمد بن عبد الله النيسابوري، أبنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قال: «الْخازِنُ الْأَمينُ الَّذي يُعْطي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِها نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ».

٣٠٣ ـ وأخبرنا يوسفُ بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرزاذ، أبنا علي بن بهشاذ النَّجيرمي، ثنا جعفرُ بن محمد الأصبَهاني، قال: ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا بُرَيْد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الخازِنُ الْأَمينُ الَّذي يُنْفِذُ ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقين».

---

٣٠٢ ـ بهامش الأصل: كذا يقول البزار عن بريد عن أبي موسى، ولم ينسب هذا القول إلى أحد. وقد نسبه إلى القضاعي أحمد بن الصديق في «فتح الوهاب» (١/١٢٧) وزاد: وخالفه جماعة من الحفاظ.

٣٠٣ ـ ورواه أحمد (٤/٣٩٤) والبخاري (١٤٣٨ و٢٢٦٠ و٢٣١٩) ومسلم (١٠٢٣) وأبو داود (١٦٦٨) والنسائي (٥/٧٩ ـ ٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٩٨).

٢١٩ ـ «السُّلْطانُ ظِلُّ اللَّـهِ في الْأَرْضِ يَأْوي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ»

٣٠٤ ـ أخبرنا هِبة الله بن إبراهيم بن عمر الخولاني، أبنا أبو عمرو غزوانُ بن القاسم المقري، ثنا أحمدُ ـ هو ابن جامع ـ ثنا أحمدُ بن يحيى بنُ خالد بن حيان، حدثني حرملةُ بن يحيى، ثنا بِشرُ بن بكر، ثنا سعيدُ بن سنان [عن أبي الزاهرية] عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «السُّلْطانُ ظِلُّ اللَّـهِ في الْأَرْضِ يَأْوي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ».

---

٣٠٤ ـ ورواه البزار (١٥٩٠) وتمام في «الفوائد» (٥/٨٠ ـ ٨١) وابن عدي في «الكامل» (١/١٧٥) والضياء في «المنتقى» من مسموعاته بمرو (٢/٢٧) والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٢٠) والحكيم في «النوادر»، والبيهقي في «الشعب» من طريق سعيد بن سنان به.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (٢/٧٠): وهذا إسناد موضوع، سعيد بن سنان هو أبو مهدي الحمصي اتهمه البخاري بقوله: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة.

وقال الدارقطني: يضع الحديث. وضعفه سائر الأئمة.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غيُر محفوظ، ولذلك أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: هالك.

وقال الحافظ في «التقريب»: متروك رماه الدارقطني وغيره بالوضع.

وقال البيهقي عقب تخريجه: وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٩٦): وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي وهو متروك.

وأضفنا إليه بين المعكوفين عن أبي الزاهرية لأنه عند كافة من رواه، ولأنه كتب على هامش الأصل: سقط من الأصل.

٢٢٠ ـ «كَلامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لا لَهُ، إلَّا أَمْراً بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرَ اللَّـهِ تَعالَى»

٣٠٥ ـ أخبرنا هِبةُ الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا أحمدُ بن عبد الله بن زُريق البغدادي، أبنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن حفص الشعراني، ثنا محمد بن الجنيد، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: دخلنا على سُفيان الثوري نعوده، فدخل عليه سعيد بن حسان يعوده، فقال له سفيان: أعد علي الحديثَ الذي كنتَ حدثتني، قال: حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كَلامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لاَلَهُ إلَّا أَمْراً بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرَ اللَّـهِ تَعالَى».

٢٢١ ـ «التُّـؤدَةُ، وَالتَّثَبُّتُ، وَالاقْتِصـادُ، وَالصَّمْتُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ»

٣٠٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أبو منصور الحارثُ بنُ

---

٣٠٥ ـ ورواه الترمذي (٢٥٢٥) وابن ماجه (٣٩٧٤) وأبو يعلى (١/٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٨٤) والحاكم (٢/٥١٢ ـ ٥١٣) والخطيب (١٢/٣٢١ و ٤٣٤).

وفي إسناده محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ في «التقريب»: مقبول أي عند المتابعة، ولا متابع له هنا فيما نعلم فهو ضعيف.

٣٠٦ ـ في إسناده بحر بن كنيز، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، والحارث بن منصور قال الحافظ: صدوق بهم. =

منصور، ثنا بَحْرٌ السقاء، ثنا الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «التُّؤَدَةُ وَالْاقْتِصادُ وَالتَّثَبُّتُ وَالصَّمْتُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٢٢٢ ـ «الْأَنْبِيَاءُ قَادَةٌ، وَالْفُقَهَاءُ سَادَةٌ، وَمُجالَسَتُهُمْ زِيادَةٌ»

٣٠٧ ـ أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَّجيرمي، أبنا أبو القاسم عُمَرُ بن سيف، ثنا إسحاقُ بن أحمد بن بُهلول، ثنا أبي، قال: ثنا الهيثمُ بن موسى، عن عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، عن إسرائيل، عن

= قلت: ولأكثر الحديث شواهد منها حديث ابن عباس عند أحمد (٢٦٩٨ و ٢٦٩٩) وأبي داود (٤٧٥٥) وأبي نعيم في «الحلية» ٧/٢٦٣) بلفظ «الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة، وعند الطبراني (١٢٦٠٨) «جزء من سبعين جزءاً» و (١٢٦٠٩) «جزء من خمسة وأربعين جزءاً».

ومنها حديث عبد الله بن سرجس عند عبد بن حميد والترمذي (٢٠٧٨ و ٢٠٧٩) والطبراني في «الكبير» والضياء في «المختارة» والخطيب في «التاريخ» (٣/٦٦) بلفظ «السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة» وحسنه الترمذي. ولذا حسنه شيخنا.

٣٠٧ ـ ورواه الدارقطني (٣/٨٠) من طريق أبي إسحاق به وهو الحديث (٢٠) من «الدر الملتقط».

وحكم عليه شيخنا بأنه موضوع في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (١/٥٩) وقال: وهذا سند ضعيف جداً، الحارث هو ابن عبد الله الهمداني الأعور وقد ضعفه الجمهور، وقال ابن المديني: كذاب، وقال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق منه إلا أربعة أحاديث. وفي «الكشف» (١/٢٠٥) قال القاري: هو موضوع كما في «الخلاصة». وأورده السيوطي في «الجامع» من رواية القضاعي، وبيض له المناوي، ولوائح الوضع عليه ظاهرة.

أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْأَنْبِيَاءُ قَادَةٌ، وَالْفُقَهاءُ سادَةٌ، وَمُجالَسَتُهُمْ زِيادَةٌ».

٢٢٣ ــ «الْمُتَشَبِّعُ بِما لَا يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»

٣٠٨ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، عن أبي عُبيد القاسمِ بن سلام، قال أبو عبيد، لا أعلم إلا من حديث سفيان بن عيينة، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُتَشَبِّعُ بِما لَا يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

٣٠٩ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا ابن جامع، أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْمُتَشَبِّعُ بِما لَمْ يُعْطَهْ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

---

٣٠٨ ــ أنظر ما بعده.

٣٠٩ ــ ورواه أحمد (٦/٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٥٣) والبخاري (٥٢١٩) ومسلم (١٢٣٠) وأبو داود (٤٩٧٦) والطبراني (٢٤/٣٥١) وأبو الشيخ (٥٩ و ٦٠) من حديث أسماء. ورواه أحمد (٦/٩٠ و ١٦٧) ومسلم (٢١٢٩) وأبو الشيخ (٦١ و ٦٢) من حديث عائشة وسيأتي (٤٨٧).

٢٢٤ ــ «الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الفَقْرَ، وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّمَمَ، وَيُصِحُّ الْبَصَرَ»

٣١٠ ــ أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار، ثنا علي بن عمر الخُتَّلي، ثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزي، ثنا القاسم بن الحسن الزبيدي، ثنا سهل بن إبراهيم المروزي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده متصلاً، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّمَمَ، وَيُصِحُّ البَصَرَ».

٢٢٥ ــ «القاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ»

٣١١ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن

---

٣١٠ ــ أورده الصغاني في «الدر الملتقط» وحكم بوضعه (٢١) وهو حديث موضوع. ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٣ مجمع البحرين) من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «الوضوء قبل الطعام وبعده مما ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين».

وهو أيضاً موضوع، نهشل بن سعيد متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس.

٣١١ ــ أورده الصغاني في «الدر الملتقط» (٢٢) وحكم بوضعه، وهو موضوع لا شك في ذلك أبو بكر الهاشمي هو أبو بكر بن شعيب الكذاب، وهو الذي يروي عنه زهير بن عباد الرواسي. وطاهر بن عيسى لم أر له ترجمة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٧) والسلفي كما في هامش الأصل. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٤٢) وقال (٢/٢٤٣): فيه عبد الوهاب كان الثوري يرميه بالكذب وقال يحيى: ليس بشيء وضعفه أحمد والدارقطني وأما أبو محمد القرني قال الدارقطني: متروك. وأقره السيوطي في «اللآلي» (٢/١٤٦). =

بُهزاذ بن مِهران الطُّوسي، ثنا طاهرُ بنُ عيسى، ثنا زهيرُ بن عباد الرُّوَاسي، ثنا أبو بكر الهاشمي، عن عبادِ بن كثير، عن سفيان الثوري، عن مجاهد، عن العبادلة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْقاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ، وَالنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَها مِن امْرأَةٍ مُسْتَمِعَةٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ».

٢٢٦ ـ «السَّعادَةُ كُلُّ السَّعادَةِ طُولُ الْعُمُرِ في طَاعَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٣١٢ ـ أخبرنا محمدُ بن إسماعيل الفارسي، ثنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا بُكير بنُ أحمد بن سهل الحداد بمكة، ثنا أبو نُعيم عبدُ الرحمٰن بن قريش، ثنا إدريسُ بن موسى الهروي، قال: ثنا موسى بنُ ناصح، ثنا ليثُ بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «السَّعادَةُ كُلُّ السَّعادَةِ طُولُ الْعُمُرِ في طاعَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

= ورواه ابن عدي في «الكامل» من طريق بشر هذا لكن قال بشر بن إبراهيم الأنصاري: ثنا سفيان به وقال: هو عندي ممن يضع الحديث. وقال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/١٨٩): يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال العقيلي: يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها.

٣١٢ ـ عبد الرحمن بن قريش اتهمه السليماني، ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» من حديث غيره (٦/١٦ ـ ١٧) وفي إسناده ابن طبيعة وهوضعيف، لأن الراوي عنه من غير العبادلة. وإبراهيم بن أحمد البزوري قال الخطيب: لم يكن محموداً في الرواية وكان فيه غفلة وتساهل. وعلى كل فهو حديث ضعيف.

٢٢٧ ــ «الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السَّاعَةُ حَيًّا لَمْ يَمُتْ»

٣١٣ ــ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، ثنا عُمَرُ بنُ أحمد بن أيوب بن داود، ثنا أحمدُ بنُ عيسى بن السكين البلدي، ثنا هاشمُ بن القاسم الحراني، ثنا يعلى بنُ الأشدق بن الجراد بن معاوية العقيلي ــ ويكنى بأبي الهيثم ــ عن عمه عبدِ الله بن جراد، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السَّاعَةُ حَيًّا لَمْ يَمُتْ».

٢٢٨ ــ «الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلى رَبِّهِ بِشَرٍّ»

٣١٤ ــ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَرِي، ثنا بحر بن إبراهيم

---

٣١٣ ــ موضوع، يعلى بن الأشدق قال ابن عدي: روى عن عمه عبد الله بن جراد، وزعم أن لعمه صحبة، فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢/١٧٩): لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٣/١٤٢): كان شيخاً كبيراً لقي عبد الله بن جراد، فلما كَبِرَ اجتمع عليه من لا دين له، فدفعوا له شبيهاً بمئتي حديث نسخة عن عبد الله بن جراد عن النبي ــ عليه الصلاة والسلام ــ وأعطوه إياها، فجعل يحدث بها وهو لا يدري، وقد قال بعض مشايخ أصحابنا: أي شيء سمعت عبد الله بن جراد؟ قال: هذه النسخة وجامع سفيان الثوري، لا يحل الرواية عنه بحال ولا الاحتجاج به بحيلة ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء لا يصدق.

ونقل الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٠) عن البخاري أنه ذكر عبد الله بن جراد فيمن يُعد في الصحابة وقال: عبد الله بن جراد واه ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه.

٣١٤ ــ موضوع. قتادة بن الوسيم الطائي قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣/٣٨٥) بعد أن أورد له هذا الحديث: هذا وإن كان معناه حقاً، فهو موضوع، رواه عن قتادة إبراهيم بن أحمد العسكري، مجهول مثله. وأقره الحافظ في «اللسان».

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى «مسند الفردوس».

القُرقوبي، ثنا إبراهيم بن أحمد بن بشر العسكري، ثنا قتادة بن الوسيم أبو عوسجة الطائي، ثنا عُبيد بن آدم العسقلاني، ثنا أبي، ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلى رَبِّهِ بِشَرٍّ».

٢٢٩ ـ «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجابَةٌ، وَإِنْ كانَ فاجِراً فَفُجُورُهُ عَلى نَفْسِهِ»

٣١٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو الطيب الحسنُ بنُ محمد العطار قراءة عليه، ثنا أحمد بن يحيى بن حيان الرَّقي، قال: ثنا يحيى بنُ عبد الله بن بكير، قال: ثنا الليث بن سعد، عن أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجابَةٌ، وَإِنْ كانَ فاجِراً، فَفُجُورُهُ عَلى نَفْسِهِ».

٢٣٠ ـ «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوالِدِ عَلى وَلَدِهِ»

٣١٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمدُ بن

---

٣١٥ ـ حسن لشواهده ولذا حسنه من حسنه.

ورواه أحمد (٢/٣٦٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٧٥) وأبو داود الطيالسي (١٢٦٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٧١ ـ ٢٧٢) من طرق عن أبي معشر به. ووقع في النسخة المطبوعة من «مصنف ابن أبي شيبة» عن أبي مسعر وهو خطأ يصحح من هنا.

وأبو معشر ضعيف لسوء حفظه لكن حديثه هذا معتضد.

٣١٦ ـ ورواه أحمد (٢/٢٥٨ و٣٤٨ و٤٧٨ و٥١٧ و٥٢٣) وأبو داود (١٥٢٢) =

إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا مسلم، ثنا أبان، عن يزيد، عن يحيى ــ يعني ابن أبي كثير ــ عن أبي جعفر، عن أبي هريرة يعني عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فيهِنَّ، دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلى وَلَدِهِ».

٢٣١ ــ «الْقُضاةُ ثَلاثَةٌ قاضِيانِ في النّارِ وَقاضٍ في الْجَنَّةِ»

٣١٧ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الفضل بن يزيد الجعفي، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، ثنا أحمد بن الفرات، عن محارب، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْقُضاةُ ثَلاثَةٌ قاضِيانِ في النّارِ وَقاضٍ في الْجَنَّةِ، قاضٍ

= والترمذي (٣٥٠٩ و ٣٥١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٢ و ٤٨١) وابن ماجه (٣٨٦٢) وأبو داود الطيالسي (٢٥١٧) وابن حبان (٢٤٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٤) وابن ماسي في فوائده (٢/٩) والبرزالي في جزء فيه أحاديث منتخبة من «جزء الأنصاري» (١٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢١١/٩) من طرق عن يحيى بن أبي كثير.

وأبو جعفر هذا فيه كلام كثير راجع «السلسلة الصحيحة» (١٤٧/٢ ــ ١٤٨) ولكن للحديث شاهد يتقوى به من حديث عقبة بن عامر عند أحمد (١٥٤/٤) والخطيب (٣٨٠/١٢ ــ ٣٨١) بلفظ «ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم».

وفي إسناده عبد الله بن الأزرق لم يوثقه إلا ابن حبان.

٣١٧ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» من حديث ابن عمر قال الحافظ الهيثمي في «المجمع»(١٩٣/٤): ورجاله ثقات.

ورواه أبو داود (٣٥٧٣) وابن ماجه (٢٣١٥) وأبو يعلى والحاكم (٩٠/٤) والبيهقي، والطبراني في «الكبير» (١١٥٤ و ١١٥٦) من حديث بريدة، وهو حديث صحيح.

قَضى بِغَيْرِ ما أَنْزَلَ اللّهُ فَهُوَ في النّارِ، وَقاضٍ قَضى بِالْهَوَى فَهُوَ في النّارِ، وَقاضٍ قَضى بِما أَنْزَلَ اللّهُ فَهُوَ في الْجَنَّةِ».

٢٣٢ ـ «خَصْلَتانِ لا تَكونانِ في مُنافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلا فِقْهٌ في الدِّينِ»

٣١٨ ـ أخبرنا منير بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن إسحاق، أبنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد، ثنا المبارك بن فَضالة عن معمر (ح).

وأخبرنا محمد بن أبي سعيد بن سختوية الإسفراييني، ثنا زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ، ثنا الحسين بن الحسن، أبنا عبدُ الله بن المبارك، أبنا معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن سلام، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «خَصْلَتانِ لا تَكُونانِ في مُنافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ وَلا فِقْهٌ في دينٍ».

---

٣١٨ ـ رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٤٥٩) إلا أنه عنده، عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام، قال: قال رسول الله . . . هكذا معضلاً والظاهر أن كلمة «ابن» حرفت إلى عن عند القضاعي أو بالعكس في نسخة الزهد، وإذا كان نسخة «مسند الشهاب» صحيحة فالإسناد أيضاً منقطع بين محمد بن حمزة وجده عبد الله بن سلام.

والحديث رواه الترمذي (٢٨٢٤) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ١٥٣) وأبو بكر بن لال في أحاديث أبي عمران الفراء (٢/١) والهروي في «ذم الكلام» (١/١٤/٢) من حديث أبي هريرة. وقد تكلم على هذا الإسناد شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (رقم ٢٧٨) بإسهاب.

ثم قال: وبالجملة فالحديث عندي صحيح بمجموع هذه الطرق، وقد أشار إلى صحته عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام» (رقم ٦٣ من نسختي) بسكوته عنه كما نص عليه في المقدمة.

٢٣٣ ـ «خَصْلَتانِ لا تَجْتَمِعانِ في مُؤْمِنٍ: لُبْخلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ»

٣١٩ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، أبنا الحسن بن رشيق، ثنا أبو علي الحسن بن علي الأعسم، ثنا رزق الله بن موسى، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا صدقة بن المغيرة، عن مالك بن دينار، قال حدثني عبد الله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «خَصْلَتانِ لا تَجْتَمِعانِ في مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ».

٢٣٤ ـ «عَيْنانِ لا تَمَسُّهُما النّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ في جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَعَيْنٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سَبيلِ اللّهِ»

٣٢٠ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله بن الغازي، ثنا أحمدُ بن إبراهيم بن الحداد، ثنا جعفرُ بن محمد الفِريابي، ثنا يحيى بنُ موسى البلخي، ثنا عُمَرُ بنُ هارون، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: سمعتُ رسول

---

٣١٩ ـ ورواه الترمذي (٢٠٢٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٢) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٩٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٩) كلهم من طريق صدقة بن موسى عن مالك به. وصدقة ضعيف.

كذا في النسختين صدقة بن المغيرة، وأظن أن كلمة «أبو» حرفت إلى «ابن» إذ صدقة هو أبو المغيرة.

٣٢٠ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» و«مسند الشاميين» (٢٤٢٧) وفيه عثمان بن عطاء الخراساني قال في «المجمع» (٥/ ٢٨٨): متروك.

الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «عَيْنانِ لا تَمَسُّهُما النّارُ، عَيْنٌ بَكَتْ في جَوْفِ اللّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَعَيْنٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سَبيلِ اللّهِ».

٣٢١ ــ أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن خلف الواسطي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الوراق، حدثني أبي، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عمر بن سليمان المقري، ثنا يحيى بن المتوكل، عن خلاد، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «عَيْنانِ لا تَمَسُّهُما النّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ في سَبيلِ اللّهِ».

٢٣٥ ــ «مَنْهُومانِ لا يَشْبَعانِ طالِبُ عِلْمٍ وَطالِبُ دُنْيا»

٣٢٢ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا أبو بكر الداهري، عن

---

٣٢١ ــ ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٥ ــ ٢٢٦ مجمع البحرين) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٧) والخطيب في «التاريخ» (٣٦٠/٢) وأبو يعلى والضياء من طرق من حديث حسن، ورواه الترمذي (١٦٩٠) من حديث ابن عباس وحسنه، فهو حديث صحيح بهذه الطرق.

٣٢٢ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٨٨) عن علي بن عبد العزيز به، وفيه أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهري قال الذهبي: واه رماه بعضهم بالوضع.

ورواه الحاكم (٩٢/١) من حديث قتادة، عن أنس مرفوعاً وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم أجد له علة، ووافقه الذهبي.

وقتادة مدلس وقد عنعنه لكن له طريق آخر من حديث حميد عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر. وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن أبي خيثمة في «العلم» (١٤١) والبزار (١٦٣) والطبراني في «الكبير» (١١٠٩٥) و«الأوسط» (١٩ مجمع البحرين) من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد عنه، وليث ضعيف ولكن يصلح حديثه شاهداً. فالحديث صحيح بذلك.

إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْهُومانِ لا يَشْبَعانِ: طالِبُ عِلْمٍ، وَطالِبُ دُنْيا».

٢٣٦ ـ «الشَّيْخُ شابٌّ في حُبِّ اثْنَتَيْنِ: في حُبِّ طُولِ الْحَياةِ وَكَثْرَةِ الْمالِ»

٣٢٣ ـ أخبرنا يحيى بنُ أحمد بن علي المعلم، أبنا علي بن الحسين الأنطاكي، ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، ثنا محمد بن عثمان أبو مروان العثماني، ثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الشَّيْخُ شابٌّ في حُبِّ اثْنَتَيْنِ: في طُولِ الْحَياةِ وَكَثْرَةِ الْمالِ».

٢٣٧ ـ «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللّهُ تَعالى: الْبَيّاعُ الْحَلّافُ وَالْفَقيرَ الْمُخْتالُ، وَالشَّيْخَ الزّاني، وَالإِمامُ الْجائر»

٣٢٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن

---

٣٢٣ ـ ورواه ابن ماجه (٤٢٣٣) بهذا الإسناد. ورواه أحمد (٢/٣١٧ و ٣٣٥ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٥٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٩٤ و ٣٤٣ و ٣٤٧) والبخاري (٦٤٢٠) ومسلم (١٠٤٦) والترمذي (٢٤٤١) والحاكم (٤/٣٢٨) وعبد الغني بن سعيد في «الإيضاح» من طرق مختلفة من حديث أبي هريرة وبألفاظ مختلفة.

ورواه البخاري (٦٤٢١) ومسلم (١٠٤٧) والترمذي (٢٤٤٢) من حديث أنس بألفاظ أخرى.

٣٢٤ ـ ورواه النسائي (٥/٨٦) وابن حبان (١٠٩٨) والخطيب في «التاريخ» (٩/٣٥٨) وإسناده صحيح على شرط مسلم كما قال شيخنا في «الصحيحة» (رقم ٣٦٣).

عُبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللّهُ تَعالى: الْبَيّاعُ الْحَلاّفُ، وَالْفَقيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزّاني، وَالإِمامُ الْجائِرُ».

٢٣٨ ـ «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ، وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَالثَّلاثُ الْمُهْلِكاتُ: شُحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَالثَّلاثُ الْمُنْجِياتُ: خَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا»

٣٢٥ ـ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصفار، ثنا أحمدُ بن إبراهيم السكري، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أحمدُ بن يونس، ثنا أيوبُ بنُ عتبة، ثنا الفضل بن بكر العبدي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ـ صلى

---

٣٢٥ ـ ورواه البزار (٨١) والعقيلي (ص ٣٥٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٣/٢) من هذا الطريق، قال الذهبي في «الميزان»: الفضل بن بكر عن قتادة لا يعرف وحديثه منكر، ثم أورد هذا الحديث.

ورواه البزار (٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦ ـ ٢٦٩) وحسن الصقلي في هامش الأصل من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس به، قال في «المجمع» (٩١/١) وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

ورواه حسن الصقلي عن شيخه السلفي من طريق آخر من حديث أنس.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٥ مجمع البحرين) من طريق آخر من حديث أنس.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٥ مجمع البحرين) من حديث ابن عمر، قال في «المجمع»(٩١/١): وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف، ورواه أبو نعيم (٢١٩/٣) والبزار (٨٢) من حديث ابن عباس مختصراً. ولهذه الطرق حسنه شيخنا.

الله عليه وسلم ـ قال: «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ، وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَالثَّلاثُ الْمُهْلِكاتُ: شحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ـ وقال ـ وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ: خَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، والْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا».

٣٢٦ ـ وأخبرنا عبد السلام بن الحسن المصاحفي، ثنا أبو حامد أحمد بن أبي الطاهر الإسفراييني بمكة عند باب الندوة عند أسطوانة الشافعي ـ رحمه الله ـ، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أيوب بن عتبة، ثنا الفضل بن بكر العبدي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَأَمّا الْمُهْلِكاتُ، فَشُحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ: خَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا».

٣٢٧ ـ وأخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البالسي ببالس سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، ثنا عمي إبراهيم، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الحسن بن محمد، عن أيوب بن عتبة، عن الفضل، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَأَمّا الْمُهْلِكاتُ فَشُحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَأَمّا الْمُنْجِياتُ فَخَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَّةِ، وَالْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا».

٢٣٩ ـ «الْمُسْتَبَّانِ ما قالا، فَهُوَ عَلى الْبادِىءِ حَتّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ»

٣٢٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الصفار، أبنا ابنُ الأعرابي، ثنا أحمد بنُ منصور الرمادي، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمُسْتَبَّانِ ما قالا فَهُوَ على الْبادِىءِ حَتّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ».

٣٢٩ ـ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بن محمد المدني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابنُ وهب، ثنا ابنُ لهيعة وعمرو بن الحارث، والليثُ بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعيد الكندي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «الْمُسْتَبَّانِ ما قالا فعلى الْبادِىءِ حَتّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ».

ورواه مسلم بن الحجاج، عن يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: ثنا إسماعيل ـ يعنون ابن جعفر ـ عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «الْمُسْتَبَّانِ ما قالا فَعَلى الْبادِىءِ ما لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»(*).

---

٣٢٨ ـ هكذا رواه مرسلاً.

٣٢٩ ـ ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٤) وأبو يعلى وشيخه لم يعرفه الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٨/٧٥).

(*) رواه مسلم (٢٥٨٧) وأحمد (٢/٢٣٥ و٤٨٨ و٥١٧) وأبو داود (٤٨٧٣) والترمذي (٢٠٤٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٣) والخطيب في «التاريخ» (٣/٢٢٢).

٢٤٠ ـ «أَنا فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ»

٣٣٠ ـ أخبرنا أبو محمد الصفار، أبنا ابن الأعرابي، ثنا الزعفراني، عن سفيان، عن عمرو، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَنا فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ».

٣٣١ ـ وأخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، أبنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو كامل، ثنا أبو عَوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن جندب بن سفيان البجلي، قال: سمعتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «أَنا فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ».

٢٤١ ـ «أَنا وَكافِلُ الْيَتيم كَهاتَيْنِ في الْجَنَّةِ» وَأَشارَ بِالسَّبابَةِ وَالْوُسْطى

٣٣٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر المعدّل، قال: أنا عبد الرحمن بن سلمويه الرازي، أنا أبو شعيب الحراني، ثنا سعيدُ بنُ منصور، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَنا وَكافِلُ الْيَتيمِ كَهاتَيْنِ في الْجَنَّةِ».

---

٣٣٠ ـ كذا هو في الأصل وكتب على هامش (ظ ك) «أظنه عن أبيه» وكتب عليه كلمة صح، أي عن عبيد بن عمير عن أبيه. ولم أر هذا الحديث فيما لدي من المراجع.

٣٣١ ـ ورواه أحمد (٤/٣١٣) والبخاري (٦٥٨٩) ومسلم (٢٢٨٩) والحميدي (٧٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٦٨٨ و١٦٨٩ و١٦٩٠ و١٦٩١ و١٦٩٢ و١٦٩٣ و١٦٩٤).

٣٣٢ ـ ورواه أحمد (٥/٣٣٣) والبخاري في «صحيحه» (٦٠٠٥) وفي «الأدب المفرد» (١٣٥) وأبو داود (٥١٢٨) والترمذي (١٩٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٢) والطبراني في «الكبير» (٥٩٠٥).

٢٤٢ ـ أَنا النَّذيرُ، وَالْمَوْتُ الْمُغيرُ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ»

٣٣٣ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن خلف الواسطي، ثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا عبد الله بن محمد البغوي (ح).

وأخبرنا محمد بن الحسين المَوْصِلي، ثنا موسى بنُ عيسى السراج، ثنا محمد بن محمد الباغندي، قالا: ثنا سُويد بن سعيد، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «يا بَني هاشِمٍ يا بَني قُصَيٍّ أَنا النَّذيرُ، وَالْمَوْتُ الْمُغيرُ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ».

---

٣٣٣ ـ ورواه أبو يعلى (١/٢٨١) ونسبه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى ابن النجار وسويد بن سعيد قال الحافظ: لين الحديث. وضمام بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ وكذا موسى بن وردان، فهو ضعيف.

obeikandl.com